



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم الفنون البصرية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الفنون التشكيلية
تخصص: التصميم الغرافيكي

جماليات عنصر التصميم الغرافيكي في عملية التصميم (ساعة اليد أنموذجاً)

الأستاذ المشرف : بلبشير أمين

اعداد الطالب : أرفيس حسان

اللجنة المناقشة :

الأستاذ الرئيسي : د. رضى جمعي

الأستاذ المشرف : أ. بلبشير أمين

الأستاذ (ة) المناقش : أ. العايب نصيرة

السنة الجامعية : 2020/2019

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد الصادق الوعد الأمين اللهم لا علم الا ما علمتنا

انك أنت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا

أولا نحمد الله تعالى على اتمام عملنا المتواضع

واتقدم بالشكر و خالص التقدير الى الأستاذي المشرف بلبشير أمين الذي لم يبخل علينا بتقديم النصائح

والتوجيهات القيمة التي ساعدتنا في انجاز هذا العمل فجزاها الله ألف خير

كما نتقدم بالشكر الى كل أساتذة قسم الفنون وكل من قدموا لنا النصائح لأمرنا في انجاز هذا العمل .

اهداء

إلى التي لو ذكرت فضلها لعجز لساني إلى فيض الحنان و نجر الأمان إلى التي كانت معي في كل خطوة من

خطوات حياتي و استقيت منها كل معاني الحب إليك أُمي

إلى طيب ينبض قلبه حبا وعطاء إلى من علمني أن الحياة عمل و أمل و أن العلم أخلاق واجتهاد إلى من

تعب لأجلى وتمنى أن يراني في أعلى المراتب إليك أبي

إلى شجرة العائلة التي قطفت منها ثمار الحب الخالص إلى من زرعوا الأمل في قلبي إليكم إخوتي : أحمد

وزوجته كلثوم ، جمال و زوجته نعيمة ، عمر ، موسى ، الى اخواتي : صباح ، أمباركة ، فتيحة

و إلى الكتاكيت : عاصم ، طه يوسف و بشرى .

و إلى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة .

إلى الذين كانوا ينبوع العلم الذي شربت منه و الخلق الذي اقتديت به إليكم أساتذتي من الابتدائي إلى

الجامعي .

إلى كل من ترك أثر طيب في حياتي

إلى كل من فتح مذكري من بعدي .

مقدمة

قبل اختراع الساعة كان الناس يقومون بقياس الزمن من خلال مشاهدة حركة الشمس و القمر و النجوم في السماء، ولكن الانسان كان يسعى دائما إلى تحديد الوقت بوحدات قياس أصغر وأدق ، حيث يعبر فن صناعة الساعات أحد أقدم المهارات التي أتقنها الانسان ، الا انه مع اختراع ساعة اليد و الحائط أصبح بالامكان معرفة الوقت بدقة أكثر ، تحتوي كل ساعات على آلية لف و دارة الكترونية تتحكم بحركة الساعة لكي تعطي دائما الوقت الصحيح .

حيث تعتبر ساعة اليد واحدة من أهم نقاط الاناقة التي تبرز اطلالة الفرد ، فهي ليست مجرد اكسسوار عادي أو تفضيلي بل قطعة أساسية وجزء لا يتجزأ من المظهر العام ، و شرائها ليس بالأمر السهل حتى أنه يستغرق وقت وجهدا من أجل معرفة نوع المراد اقتناءه ، قد يتفق معظمنا أن السبب من وراء اقتناء ساعة اليد يتعدى مجرد معرفة الوقت ، فقد أصبحت أحد أهم القطع الثمينة التي نرتديها للتعبير عن شخصيتنا و مظهرنا و اناقتنا كما تنوعت أشكالها و تصاميمها الخارجية بما جعل كل ساعة يد قطعة مجوهراتية مختلفة عن غيرها ، ليس في العمل و التصميم الخارجي فقط بل التصميم الداخلي ايضا و تقنية العمل التي صنعت بها الساعة .
و منه جاءت صياغة بحثنا هذا كالآتي:

جماليات عنصر التصميم الغرافيكي في عملية التصميم (ساعة اليد انموذجا) ، من هذا المنطلق ارتأينا طرح عدة تساؤلات وذلك بدافع الرغبة في معرفة عن ما يلي :

- هل التصميم الغرافيكي يؤثر على عملية اقتنائها الساعة ؟
- ما تأثير تطور صنع الساعة على عالم التكنولوجيا ؟
- كيف يروج المصمم الغرافيكي لعملية اقتناء الساعة اليد ؟
- هل جماليات الساعة اليد تدخل في مقاييس أناقة الفرد ؟

ان الشعور بأهمية الوقت هو الدافع الأول الذي جعلني أعالج أو أجعله هذا الموضوع محل ونقطة دراسة ، مع وجود رغبة في العمل التطبيقي بهذا الموضوع (ان وجدت الرغبة في شي سهل العمل فيه) .

حيث على الفرد معرفة نوع القطعة او ساعة اليد التي سيقنتنها او يقوم بالحيازة عليها عن بقية القطع الأخرى ، وهذا بتبيين حاجاته و تقديم دليل توجيهي له يساعده في معرفة الانسب لرغباته ، و لهذا نسعى للحرص على تقديم كل ما هو الجديد و متجدد لتحقيق الحاجة ، حيث تعد قلت المراجع في هذا الموضوع دافع لإنجاز هذا البحث العلمي لإثراء المكتبات الجامعية .

حيث اعتمدت في مذكرتي على ثلاث فصول الفصل الاول والثاني نظريان أما الفصل الثالث تطبيقي الفصل الأول : بعنوان دور التعليب والتغليف في الاشهار الذي يندرج فيه اولا التصميم الغرافيكي و ماهيته وعناصر وثانيا الاشهار و الملصقات الاشهارية وثالثا التعليب وتغليف وعلاقتها بالاشهار واخيرا تعريف الشعار أنواعه وعناصره .

الفصل الثاني: ساعات اليد نشأتها و تطورها حيث تطرقت فيه الى بداية ظهور ساعات في الاشارة الى صناعات ساعة اليد ثم تطرقت الى الشركات الرائدة لساعات اليد.

الفصل الثالث : وهو الجانب التطبيقي وتطرقت فيه لعدة مراحل انشاء دليل ساعة اليد (كتالوج) بتقنية ايندزاين In Design مع تصميم بطاقات محل و ملصق اشهاري لمنتوج ساعة اليد ببرنامج فوتوشوب Photoshop مع تصميم شعار محل (LOGO) ببرنامج أدوبي إليستريتور Illustrator ، كما تم إنشاء موقع لبيع ساعات اليد على منصة wix و تصميم نماذج التعليب لساعة اليد .

ويعد تحديد المنهج المتبع بتوقف على الهدف الذي تسعى الدراسة للوصول إليه ، وعلى طبيعة الموضوع في حد ذاته لذلك قد جمعت في الدراسة بين المنهج الوصفي واستقرائي ، حيث واجهت بعض الصعوبات من بينها قلة المراجع التي جعلتني أجمع المادة العلمية وبهذا أمل أن أكون قد عملت على تغطية هذه الندرة مع أمل توفر هذه الدراسة للأجيال القادمة .

الفصل الأول:

دور التعليب والتغليف في الاشهار

1. التصميم الجرافيكي

التصميم ببساطة يعني منهج التعبير عن أفكار معينة باستخدام الوسائل البصرية، فهذه العملية أشبه بترجمة الأحاسيس الداخلية لدى الشخص عن طريق استعمال الأشكال المجردة المستقاة من الطبيعة ضمن علاقات معينة مثل : الوحدة، التوازن، والإيقاع، ويعد التصميم عملية خلق وإبداع وابتكار، وذلك بإستعمال عناصر مرئية كالنقطة والخط واللون والملمس، وربطها بالأسس التصميمية كالوحدة والتكرار والتناسب وغيرها، لتحقيق عمل فني.

1 - 1 ماهية التصميم الجرافيكي

التصميم في الفنون التشكيلية هو ابتكار و إبداع أشياء جميلة و ممتعة و نافعة للإنسان بما في ذلك إنتاج إحدى الحرف (نسيج ، طباعة، معادن، نجارة، خزف، نحت، أشغال يدوية)، فالتصميم هو تنظيم و تنسيق مجموع العناصر أو أجزاء الداخلية في كل متماسك للشيء المنتج، أي التناسق الذاتي بين الجانب الجمالي الذوقي و النفعي في وقت واحد، والتصميم هو أحد مجالات النشاط الفني، إذا يستحيل لأي عمل فني من وجوده بدون تصميم، بمعنى وضع العمل الفني و تقديم ما يستخدم في صياغته من عناصر و نسب تستخدم لتحقيق الهدف الأمثل لهذا الهدف المنشود.¹

التصميم الجرافيكي مشتق من كلمة (جراف) Graphe، وهي تعني رسم بياني، أما كلمة (جرافيك) Graphique، فهي تعني كل ماهو(تصويري ، مرسوم ، مطبوع ...) والبحث عن معنى هذه الكلمة الأجنبية لا يشكل صعوبة تذكر فمعظم القواميس الفنية المتخصصة تفيد أن أصل هذه الكلمة لاتيني و مشتق من كلمة جرافوس Grapheus و تعني ضمن ماتعني : " خط مكتوب أو مرسوم أو منسوخ " فاستعبر اللفظ في اللغات الأوروبية لكي يطلق على كل رسم منسوخ ثم أصبح اسما عالميا لهذا الفن و جاء في اللغة الفرنسية هكذا (Gravure).²

إن التصميم الجرافيكي (هو فن تطبيقي لترتيب عناصر مادة ما، يراد طباعتها أو عرضها لايبصال رسالة خاصة إلى جمهور تطبيقي محدد، في وسيط كالطباعة التقليدية، و الوسائط الرقمية و الصور و الرسوم المتحركة، و تصميم المنتج و التغليف و اللوحات الإعلانية و العلامات التجارية و غيرها من أشكال مختلفة، وهو في النهاية مطبوعة عن أثر ما قد نتج بفعل إرادي، بتصميم مقصود أو غير مقصود، لكنه مشروط بحساسية جمالية ما.³

¹ اياد محمد الصقر، دراسات معاصرة في التصميم الجرافيكي ، الأهلية للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2010 ، ص 63.
² رمزي العربي، التصميم الجرافيكي ، دار اليوسف للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان الطبعة الأولى ، 2005-2006، ص 37.
³ محمد أبو رزيق ، المدخل إلى فن الجرافيك المعاصر ، دار البيروني للنشر ، الاردن ، 2006 ، ص 14.

وقد أصبح التصميم الجرافيكي مهنة في الغرب منذ القرن التاسع عشر الميلادي، وذلك بسبب ظهور الإمكانيات التجارية التي ظهرت مع وجود الثورة الصناعية، بالإضافة لوجود تكنولوجيا جديدة، وقد تقدمت التكنولوجيا الخاصة بمصممي الجرافيك طوال فترة القرن العشرين ميلادية، حيث توسعت هذه المهنة فأصبحت تظهر على الملصقات، وصفحات المجلات، والعلامات التجارية، والإعلانات، والصور المتحركة، واللافتات¹.

1-2 عناصر التصميم الجرافيكي وجماليتها:

التصميم الجرافيكي أو جرافيك ديزاين graphic design هو ككل التصميم يتكون من مجموعة من العناصر، وهي تقريباً نفس العناصر الفنية في أغلب أنواع التصميمات، كتصميم الديكور وتصميم الأزياء، وتعددت تصنيفات المتخصصين في سرد عناصر التصميم ومسمياتها لكنها في النهاية لا تخرج عن العناصر التالية:

أولاً: الخط: line

هو عنصر من عناصر التصميم، و التعريف الهندسي للخط يرى أنه الأثر الناتج من تحرك نقطة في مسار، فقد يرى أنه تتابع لمجموعة من النقاط المتجاورة، فهو يمتد طولاً و ليس له عرض ولا سمك أو عمق، و يمكن القول بأنه مكان و اتجاه وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين أو سطحين أو مكان تقاطعهما.2.

كما يعرف الخط على أنه العنصر الأساسي المكون لأي تصميم design، فهو يحدد الأشكال ويجزئ المساحات ويقسم الفراغات، والخطوط قد تكون مستقيمة أو منحنية أو منكسرة أو حرة وعشوائية، وقد تكون مصممة أو منقطة أو متقطعة.³ وللخطوط دلالات وإحاءات، مثل:

- الخطوط المائلة قد تعطي إحساساً بعدم التوازن.
- الخطوط المنحنية توحى بالحركة والانسيابية والوداعة والرشاقة والليونة.
- التشكيل الحلزوني قد يوحي بالضيق أحياناً وقد يوحي بالفرج أيضاً.
- الخطوط الشعاعية تعطي إحساساً بالانطلاق، والخطوط الشعاعية المنكسرة تعطي إحساساً بالصدمة أو تشقق السطح.
- الخطوط السميكة تجذب الانتباه عن الخطوط الرفيعة، لكن استخدامها المفرط قد يسبب إزعاجاً.

¹ philip B. Meggs, "Graphic design" ،www.britannica.com, Retrieved19/12/2019. Edited.

² إسماعيل شوقي، " الفن و التصميم "، توزيع زهراء الشرق، جامعة حلوان، ص144.

³ استكشاف،عناصر التصميم الجرافيكي،تاريخ الاطلاع 2020.04.03 ساعة 19:17 <https://www.eskchat.com/article-7513.html>

وللخطوط وظائف واستخدامات مثل:

- الخطوط الإرشادية التي تنظم العناصر والمعلومات وتضبط مساحات التوازن.
- الخطوط التوضيحية التي تميز النصوص، وتربط بين المعلومات.
- الخطوط التنسيقية والتي تستخدم لتقسيم لوحة التصميم والفصل بين الكتل.
- الخطوط الحركية والتي تستخدم للتعبير عن حركة أو سلوك.
- الخطوط التجريدية والتي تستخدم لتبسيط الرسوم والأشكال والظلال.

ثانيا: النقطة: point

تعرف النقطة من الناحية الهندسية بأنها شكل هندسي مجرد من الأبعاد وهي أبسط العناصر التي تدخل في العمل الفني، و تعرف أيضا بأنها مركز دائرة أو مركز تقاطع الخطوط أو الزوايا¹ وذلك لما لها من " أهمية كبيرة حسب موقعها أمام الناظر و حسب حجمها بالإضافة إلى أنها تعبر عن نفسها بشكل مختلف فب كل وضع يضعها الفنان أو المصمم الغرافيكي، فهي تبدو صاعدة مرة وأخرى هابطة أو متحركة نحو الإطار، وليست النقطة وحدها تبدو بشكل مختلف وإنما الأرضية تتغير كما تتغير النقطة".²

فتبدو الأرضية معلقة عندما تقيدها النقطة الموضوعية في الجزء العلوي من الأرضية وتبدو متأرجحة غير متزنة عندما تكون النقطة في وسط أسفل المساحة ، أو تبدو مندفعة أو منجذبة إلى جانب من الجوانب الذي تغلب فيه مساحة هذه النقطة الداكنة و كما هو في الشكل الأول و الثاني والثالث.³

ثالثا : الأشكال Formes والصور images :

الأشكال هي الرسوم التي لها مساحة مغلقة داخل التصميم ناتجة عن اتصال الخطوط، كالمربع والمستطيل والدائرة والمثلث والنجمة، وقد تكون الأشكال ثلاثية الأبعاد كالحرم والمكعب والاسطوانة، وقد تكون عشوائية وغير منتظمة، والأشكال يمكن استخدامها في التصميم لإبراز الأشياء، أو تنسيقها.

الصور هي الملتقطة بواسطة الكاميرا، سواء الكاميرا الفوتوغرافية الاحترافية أو بأجهزة الموبايل وغيرها من الأجهزة الرقمية، والصورة تستخدم في بعض التصميمات ولها تأثير بارز في لفت الانتباه، وقد شاع استخدام الصور داخل التصميمات مع انتشار وسائل التصوير الرقمية وتوفر ملايين الصور المجانية عبر الانترنت.

¹ عدلي محمد عبد الهادي " مبادئ التصميم و اللون " مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2006، ص 56.

² محمد أبو هنطش ، مبادئ التصميم ، دار المستقبل و التوزيع ، الأردن ، 1994، ص 44.

³ عدلي محمد عبد الهادي ، مبادئ التصميم و اللون ، مرجع سبق ذكره ، ص 56.

استخدامات الاشكال:

تساعد في تكوين أشكال جمالية في هيكل التصميم.

تستخدم لتشكيل كتل داخل التصميم تحدد أطراف الصور والنصوص.

تستخدم في إبراز المعلومات كتحديد العناوين ورسم إطار حول الصور والنصوص.

الأشكال الرسومية التعبيرية هي لغة تواصل وتساهم في توصيل رسالة التصميم.

رابعا: الألوان Couleurs وقيم الإضاءة valeurs d'éclairage :

تدل كلمة اللون في اللغة العربية على معان كثيرة ، و تشمل الإحساس البصري المتعدد على الموجات اللونية

للأشعة المنظورة ، و التي تبدأ باللون الأحمر منتهية باللون البنفسجي ، فالألوان هي موجات ضوئية تدركها العين ، لها ترددات عالية و منخفضة¹.

الألوان تعطي تأثيرات جمالية وتنسيقية، وتستخدم في إبراز العناصر المهمة، وفي توجيه عين المشاهد، ولها مدلولات نفسية على الوجدان والنفس، وأثبتت دراسات أن العين حين ترصد لوناً ما تبعث برسالة إلى الدماغ فيفرز هرمونات تؤثر على الحالة المزاجية وعلى العاطفة والسلوك حسب صبغة ودرجة اللون.

والألوان الأساسية هي الأحمر، الأصفر، الأزرق، والألوان الثانوية هي البرتقالي، البنفسجي، الأخضر، ويخضع التلوين الصحيح للعلاقة بين هذه الألوان، ويستعان في عملية اختيار الألوان بعجلة الألوان واختيار نظام التلوين المناسب حسب عدد الألوان المطلوبة للتصميم، وللألوان مدلولات نفسية وعاطفية:

- ألوان حارة: تعطي الإحساس بالدفء والحميمية، وهي مشتقة من ألوان النار، وهي الأحمر والأصفر والبرتقالي ودرجاتها.
- ألوان باردة: تعطي الإحساس بالهدوء، وهي مشتقة من ألوان البحار والسماء والأشجار، وهي الأزرق والأخضر والبنفسج ودرجاتها.
- ألوان محايدة: وهي الأسود والأبيض والرمادي، وهي تستخدم لعمل توازن بين الألوان الدافئة والباردة، كما تتميز بإمكانية استخدامها مع أي لون دون قيود.

ولللألوان قيم وهي الإضاءة التي تتحكم في مستوى سطوع وكتامة اللون، فزيادة الضوء يفتح اللون وتقليل الضوء يغمق اللون، ومستويات الإضاءة تبدأ من اللون الأبيض مروراً بدرجات الرمادي وانتهاءً باللون الأسود، واختلاف القيم اللونية يساهم في تنسيق الصورة ويخلق عمقاً من خلال تدرج قيم اللون الواحد¹.

¹ إيباد الصقر ، " أساسيات التصميم و مناهجه " ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2009 ، ص 68.

الألوان زينة العيون وبهجة النفوس ، لقد أبدع الخالق جل وعلا الكون بألوان مختلفة زاهية فالجبال و الأشجار و الثمار و الأزهار و الطيور و الأنعام تختلف ألوانها و أشكالها قال الله تعالى (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ۗ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ) .²

إن لغة الألوان لغة سهلة بمفرداتها الأساسية الثلاثة الأزرق و الأحمر و الأصفر و التي تنبثق منها ملايين الألوان ، غير أنها تتطلب خيالاً و خبرة في تناسب بعضها مع البعض (...). فمهما كانت المشاريع التي تصادفك ، يظل اللون - كما يعرف أكثر الفنانين - نقطة حاسمة في كل الأعمال الفنية فبدءاً من اللوحات التشكيلية ، وحتى الرسوم اليومية (...). يظل اللون عنصراً مهماً في عملية الخلق الفني ، فالألوان هي من أهم العناصر في التصميم وهي ما يمكن أن يشكل فرقا بين التصميم الجيد و التصميم السيء ، وبين التصميم الجميل و التصميم القبيح ، وبدون الاستعمال الجيد للألوان ، تصميمك لن يؤثر عليك كما كنت تتوقع .³

خامسا: الخامات Minerais:

الخامات أو الأنسجة Minerais تعطي ملمساً خاصاً للسطوح، من النعومة أو الخشونة أو اللمعان أو الكثافة، وأشيع استخدامها كبديل عن الخلفيات ذات الألوان المصمتة، ولها أشكال متعددة كخامات الرسوم الزخرفية، أشكال الورق، الحبيبات، الألياف، الزجاج، المعادن، البلاستيك وغيرها. والنمط Le motif هو بمثابة وحدة زخرفية أو غير زخرفية، يتم تكرارها بطريقة هندسية منتظمة أو بطريقة عشوائية.

استخدامات الخامات:⁴

- تضفي طابعاً وملمساً خاصاً للتصميم خاصة في المساحات الفارغة.
- تخلق شعوراً بالعمق والبعد الثالث D3 كخامات الجدران والنقش.
- تعطي تأثيرات جمالية للكتل والنصوص وتميزها على الألوان المصمتة.

سادسا: المساحة والفراغ:

المساحة بشكل عام هي الفراغ المحصور و المحدود بين الخطوط ، وهي وحدة بناء العمل الفني ، وهي أكثر تعقيدا من النقطة و الخط ، فهي وحدة البناء في التصميم .⁵

¹ استكشاف، عناصر التصميم الجرافيكي، تاريخ الاطلاع 2020.04.03 ساعة 20:30 <https://www.eskchat.com/article-7513.html>

² سورة فاطر (الاية 27).

³ إيمان سعيد شافع ، " كتاب ودراسة عن الألوان " ، سنة النشر 2006، ص2.

⁴ استكشاف، عناصر التصميم الجرافيكي ،تاريخ الاطلاع 2020.04.03 ساعة 20:30 <https://www.eskchat.com/article-7513.html>

⁵ اسماعيل شوقي " التصميم عناصره وأسسها في الفن التشكيلي ، توزيع زهراء الشرق ، القاهرة ، 2000م، ص89.

والمقصود هنا المساحة السلبية أو الفراغة المحيطة بكتل التصميم الجرافيكي ، ولا يشترط أن يكون الفراغ باللون الأبيض، فقد يكون بنفس لون الفراغ الموجود بالتصميم، وقد يكون خامة. فوائد الفراغات¹:

- الفائدة الرئيسية هي راحة العين وسهولة المتابعة، ومن ثم تترك وقعاً مريحاً في نفس المشاهد.
- تساهم الفراغات حول الكتل في إبراز مكونات الكتل وجذب الانتباه لها.
- تعطي انطباعاً احترافياً للتصميم على عكس التصميم المزدهم قليل الفراغات الذي يترك انطباعاً مريباً ومشتتاً.
- تساهم الفراغات في تنسيق التصميم والتميز بين فقرات النصوص.
- يمكن خلق أشكال إبداعية من المساحة السلبية، وهو أسلوب احترافي يستخدمه بعض المصممين.

سابعاً: النصوص Textes

يساهم النص في فهم رسالة التصميم ، ويوضح هدفه، والنص هو عنصر سهل في التصميم لكن من المهم اختيار النص البسيط المعبر والواضح، ووضع النص في المكان الملائم في التصميم ، و اختيار التنسيق الانسب له.

2- الاشهار و الملصقات الإشهارية:

يعتبر الإشهار في عصرنا هذا مسألة حيوية لكل من يريد تنمية أعماله و كما نعلم فإن للإشهار و الترويج أوجه متعددة من بينها تقنيات التعليب و التغليف التي تعتبر وسيلة ضرورية ملحة في الترويج للمنتج و منافسة الأسواق المشابهة ففي القديم كان التجار يبيعون السلع الاستهلاكية دون أي تغليف وتباع سواء في أكياس أو ملفوفة في الورق.

1-2 تعريف الاشهار:

الإشهار اصطلاحاً:

هناك عدة تعاريف للإشهار من الناحية الاصلاحية نذكر منها :
نجد فايذة يخلف تعرف الإشهار قائلة " الإشهار وسيلة غير شخصية لتقديم الأفكار و المنتجات و الخدمات و ترويجها بواسطة جهة معلومة مقابل أجر مدفوع"²

¹استكشاف، عناصر التصميم الجرافيكي، تاريخ الاطلاع 2020.04.03 ساعة 20:30 <https://www.eskchat.com/article-7513.html>

² فايذة يخلف، مبادئ في سيميولوجيا الإشهار، كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 07.

وتعريف آخر "الإشهار عملية اتصال غير شخصي من خلال وسائل الاتصال العامة بواسطة معلنين يدفعون ثمنا معيناً لإيصال معلومات معينة إلى فئات معينة من المستهلكين بحيث يفصح المعلن عن شخصيته" (1). يظهر من التعريفات أن الإشهار من الناحية الاصطلاحية هو وسيلة تواصل قائمة على الاقناع وتستدعي مختلف وسائل الاتصال من كلمة وصورة ورموز، من أجل دفع المتلقي الى اقتناء المنتج دون غيره .

يعتبر الإشهار من أهم العناصر حيوية في حياتنا وأكثر فعالية في الأسواق بحيث تؤدي دوراً مهماً في مجال الاقتصاد ، وهو ما يؤكد أحد باحثي الإشهار (Guerin Robert) حيث قال " إن الهواء يتكون من الأكسجين الآزوت و الإشهار "2 أي أن الإشهار مثل الهواء عنصر ضروري في الحياة ، فلولاها لما كانت التجارة والأسواق ، وكلما تطور الإشهار كلما زادت جمل من التعاريف حوله فقد ورد في هذا الأخير : " أن الإشهار هو عبارة عن الرسائل المنشورة في وسائل الاتصال الجماهيرية و المتكونة من الصحافة ، الراديو ، التلفزيون ، السينما ، اللوحات الإشهارية "3 أي أن الإشهار هو عبارات وجمل و محتويات في اللوحات الإشهارية ، وكل ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي .

وقال (كوتلر) في تعريفه للإشهار بأنه شكل من أشكال الاتصال غير الشخصي يجري عبر وسيلة غير متخصصة مدفوعة الأجر و بواسطة جهة معلومة ومحددة "4 عرف الإشهار بأنه غير شخصي بل يشمل الغير وكل ما بجانبه ، ويعرفه (Françoie Laurent) بأنه " اتصال جماهيري غير شخصي يتم لحسابه مؤسسة تسمى المعلن الذي يدفع لوسيلة الإعلام كي يشير رسالته والتي غالباً ما يتم وضعها و تصميمها من طرف وكالة إشهارية أو اتصالية ، و غالباً ما يكون في خدمة هدف تجاري وقد يكون في أحيان أخرى اجتماعياً أو سياسياً."5

وهذا يوضح بأن الإشهار يشمل الوكالة الإشهارية ، وأن له محتفبه مختصين في فن الإشهار مهما اختلفت المجالات في نواحي الحياة .

(1) - محمد جودت ناصر، الدعاية والإعلان والعلاقات العامة، دار مجدلاوي ط1، الأردن 1998، ص102.

2 Ledut Robert ,La publicité une force au Service de l'entreprise , Dunod ,paris, 1966,p2.

3 Elie cohen ,dictionnaire de gestion ,3eme édition ,france ,p 295.

4 Kotler et autres, Marketing Management,12ème edition, pearon education ,paris ,2006, p580.

5 Laurent français , les études de marché, édition, d'organisation, paris, 2001, p 518.

2-2 أهمية الاشهار:

يعتبر الإشهار من المفاهيم ذات الأهمية البالغة ، وذلك على المستوى الأكاديمي حيث أنه موضوع لدراسات وبحوث في مختلف التخصصات ، أو حتى من حيث الممارسة باعتباره نشاط اتصالي بين منتج لسلعة أو خدمة و بين مستهلك يريد تحصيل هذه الخدمة أو السلعة قصد الحصول على قيمتها الاستعمالية أو النفعية. أصبح الاعلان جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية الاجتماعية والاقتصادية والسياسة نظراً لاننا نحن افراد المجتمع كافة مستهلكين و منتجين و تجار و وسطاء بحاجة اليه.¹

• أهمية الاشهار بالنسبة للمستهلك:

يعد ضرورة ملحة لتحقيق غايته في الإشباع لأنه هو الذي يزوده بالمعلومات و يحيطه إحاطة كاملة بأفضل أنواع السلع والخدمات المعروضة وكذا مواصفاتها وأسعارها وكيفية الحصول عليها وأماكن تواجدها لكي يمكنه من المفاضلة و التمييز بين أنواع وبدائل فيما يتعلق بالسلع من نفس الصنف، فالمستهلك قبل أن يقوم باتخاذ قرار الشراء يكون في حالة تشويش معرفي بين ما يختاره وما يتوافق مع ما يطلبه و ما يملكه من إمكانيات الحصول عليه.

• أهمية الاشهار للمنتجين:

فيعد الإشهار من أهم الوسائل التي تربطه بعلاقات دائمة مع جمهور المستهلكين. فهو يحث المستهلك على شراء سلعة أو تحصيل خدمة وهذا ما يؤدي إلى تصريف المنتجات في السوق وبالتالي فهو حل لمشكلة الكساد التي تترك المنتج.

• أما الفئة الثالثة فهي تلعب دور الوسيط:

ألا وهي وسائل الإعلام، إذ لولاها لما وصل الإشهار إلى الجماهير العريضة، وهي أيضاً لها مصلحة تتمثل في كسب قدر كبير من الجماهير فالإشهار يشكل أهم نسبة في ميزانية هذه الوسائط. كما زادت أهمية الإشهار بظهور التسويق بمفهومه الحديث الذي يركز على احتياجات المستهلكين ورغباتهم من أجل الاستجابة لها ومحاوله إشباعها من خلال منتجات وخدمات تسعى إلى إرضاء الجمهور الذي يجب إقناعه من طرف المنتج بصحة ما يدّعيه و أن يقدم له معلومات صادقة و كافية عن كل ما يقدمه من سلع وخدمات.

¹ محمد جودة ناصر، الدعاية والاعلان والعلاقات العامة ، دار مجدلوي للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن 2008 -، ط 1 ، ص 101.

2-3 تعريف الملصق الإشهاري:

الملصق لفظ يقابله باللغة الإنجليزية كلمة poster وفي اللغة الفرنسية كلمة Affiche وهو لفظ يدل على الإعلان الكبير الذي يوضع أو يلصق أو يعلن على الحوائط في الطرقات العامة و الميادين والأماكن المختلفة.¹ الملصق المطبوع مصمم من أجل أن يفهمه الناس من النظرة سريعة، يجمع مؤثرات بصرية مركزة، مختصرة و لكنها ذات تأثير مباشر ومقدرة على جذب الانتباه، ولكي يكون كذلك ينبغي أن يحتفظ الملصق بالبساطة و التميز، و التعبير عن الفكرة بتكوين واضح ومكثف في كل جزء منه.² فالملصقات بمفهومها الحالي تعد صورة توضيحية تعرض فكرة أو رسالة إعلامية موضحة بالكتابة عليها، كما نورد تعريفاً آخر للملصق على أنه: " لوحة من الورق مصورة و ملونة و عادة ما يكتب عليها عبارة أو جملة قصيرة يراعي فيها البساطة و الوضوح و الجاذبية، و يعلق الملصق في الأماكن العامة التي يتردد عليها الناس أو على جانب الطرقات الرئيسية".³

كما يمكن تعريف الملصقات واللافتات الإعلامية الإشهارية بأنها عبارة عن رسائل إشهارية مطبوعة، وربما بصورة مدعمة بالرسومات والإشارات والرموز وتلصق على قطع خشبية أو كرتونية أو زجاجية مخصصة لنشر الإشهارات على جدران الشوارع أو وسط الميادين الرئيسية التي تربط الشوارع مع بعضها البعض.⁴ وتوضع الملصقات واللافتات ليشارها ويقراها المارة مشاة أو راكبي السيارات الخاصة أو وسائل النقل العامة، و يمكن أن تضاء ليلا ليتم مشاهدتها وقراءتها أيضا على مدى النهار و الليل، و اختيار موقع اللافتات والملصقات ضروري جدا من حيث عدد المشاهدين والقراء المتوقعين سواء مشاة أو راكبين. الاشهارات الموضوعية على وسائل النقل والتي هي موضوع دراستنا هي ملصقات تثبت على الحافلات و سيارات الأجرة أو داخلها، وتشمل اللافتات الموضوعية داخل المركبات على رسالة إشهارية أصول من ذلك الملصقات الموجودة في الخارج وذلك أن الراكب لديه وقت أطول للاطلاع عليها. وتعتبر اللافتات أكثر الأنواع انتشارا وهي عبارة عن صحيفة من الورق المصقول تلصق على لوحات إشهارية ذات أحجام مختلفة.⁵

¹ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس، مصر، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2003. ص 23.

² ضياء العزاوي، فن الملصقات في العراق، بغداد، وزارة الاعلام، 1974، ص 4.

³ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مرجع سابق، ص 43.

⁴ محمد أبو سمرة، الاتصال الإداري والإعلامي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2009، الأردن، ص 135.

⁵ محمد أبو سمرة، الاتصال الإداري والإعلامي، مرجع سابق، ص 138.

2-4 خصائص الملصق الإشهاري:

تتميز الملصقات الإشهارية بعدد من الخصائص التي تجعل منها ذات مكانة لدى الجمهور أو المتلقى بصفة عامة ، بطول بقائها في مكانها مما يتيح فرصة تكرار مشاهدتها خاصة من قبل الأفراد الذين يرتادون أماكن تواجدها ، ذلك حتى يتم ترسيخ الفكرة عن السلعة أو المنتج المعلن عنه في الملصق ، (وإن فكرة ثبات و استقرار الملصق يؤدي إلى جذب جمهور جديد من المستهلكين)¹ ، تعد المشاهد اليومية للملصق الإشهاري ذات دور كبير وهو تذكير المستهلك باسم السلعة أو العلامة التجارية ، كما تتميز هذه الملصقات بمجانية المشاهدة على عكس الجريدة أو المجلة على سبيل المثال ، و يعتمد الملصق أساسا على التصميم الجيد والمبتكر وجاذبية اللون.

3- التعليل وتغليف وعلاقتها بالإشهار:

في القديم كان ينظر للغلاف على انه مجرد عبوة ولذا كان التركيز منصبا على قدرة هذه العبوة على حماية ما بداخلها من منتج ، أما اليوم فان رجال التسويق فينظرون إلى الغلاف على انه نوع من الترويج و التقديم للمستهلك. و تعد الجوانب الترويجية للغلاف ذات الأهمية الكبيرة نظر ا لقدرة الغلاف ذو العناصر البصرية والكتابية الجيدة على زيادة مبيعات المنتج ذاته بشكل واضح و كبير .

3-1 تعريف التعليل:

نستطيع القول أن التعليل من الناحية الفنية هو تقنية من تقنيات فن التصميم تركز على البصمة الجمالية في مجال الفن و الإشهار قصد تحريك البعد السيكولوجي للمستهلك لأغراضه أو التأثير عليه نفسيا من أجل دفعة إلى استهلاك المنتج المستهدف ويتم ذلك بتوظيف جملة من العناصر التشكيلية كالخطوط و المساحات و الألوان المتباينة و فن الخط بأنواعه عربي أو لاتيني .

أما من الناحية الوظيفية فالتعليل هو إنتاج فني أساسه مجموعة التقنيات و المواد المستعملة في حفظ و حماية و صيانة المنتجات أثناء توزيعها ، تخزينها ، نقلها ، وتفريغها بغية التعريف بها و يتطلب اشارات واضحة سواء كانت خطية أو لونية تسمح للمستهلك بالتعرف على محتواه و بطريقة استعماله و استهلاكه تاريخ إنتاجه ، تاريخ نفاذه ... الخ غيرها من المعلومات الهامة .

¹ منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي ، الإعلان و أسسه ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1999 ، ص 115 .

ويعتمد التغليف على تقنيات أساسها مواد مختلفة كالورق، الكارتون، البلاستيك، القماش ، الألومنيوم ، الزجاج ، الخشبو تختلف هذه التقنيات حسب المنتج و يعرفه " ياسر أحمد عبد الله التوم " بقوله : " هو مجموعة العناصر التي تكون جزء من المنتج و التي تباع معه من أجل حفظ محتوياته".¹

وقد اتجه كل من شارلوت وبيتر حول تقنية التغليف حيث تطرقا للحديث عنه وفيما يلي ترجمة ما قيل :

" منذ توجد التجارة كان التغليف و التغليف دور في ضمان نقل ، تخزين ، و بيع السلع في أحسن الشروط الممكنة. ففي الفترة الممتدة ما بين 1950-1960 استبدلت مادة السيراميك و الزجاج بمادة البلاستيك وذلك نظرا لمرونة و خفة المادة و ديمومتها في تغليف منتجات أهمها السوائل ، يليه الورق المقوى و الطي يعد أهم مادة للتغليف لما يتضمنه من خاصيات ، فهو خفيف الوزن ، اقتصادي ، سهل للصنع و للطبع.²

من خلال تعاريف السابقة نستنتج أن التغليف يعتبر فن من فنون الأشهار الترويجي و يبرز دوره في نجاح المنتج الاستهلاكي ، وادراك القيمة الجمالية لمختلف أنواع التغليف .

3-2 تعريف التعبئة و التغليف:

وردت عدة تعريفات للتعبئة والتغليف وهذا حسب نظرة كل مفكر إلى هذين المصطلحين، فمنهم من فرق بينهما ومنهم من ركز على جانب مهم من التعبئة والتغليف، ألا وهو إعادة التدوير باعتبار أن التغليف أساس هذه العملية.

تعريف التعبئة:

تعرف على أنها:"العملية التي يتم بمقتضاها تجهيز المنتج وتقديمه وفق رغبات المتلقي ووضعه في حيز يجويه ويحافظ عليه بكامل قواه الأدائية طوال عمره الافتراضي"³. في نفس الاتجاه عرفها طارق الحاج بأنها:"عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تدخل في تخطيط السلعة والمتضمن تصميم أو إنتاج السلعة"⁴.

هذين التعريفين يركزان على الجانب الوظيفي للتعبئة باعتبارها جزء من عملية إنتاج وتقديم المنتج للمستهلك في أحسن الظروف طيلة العمر الافتراضي له.

¹ ياسر أحمد عبد الله التوم ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، أثر التعبئة و التغليف على تسويق المنتجات الغذائية المصنعة بولاية الخرطوم ، العدد 44 (4)، 2013، قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزعيم الأزهرى، السودان، ص 502.

² Charlotte et poter fill, design hand book concepts, matériaux, styles, paris, 2006, p 134.

³ محمد حافظ حجازي، التسويق، الطبعة الأولى، دار وفاء، الإسكندرية، 2005 ، ص 121 .

⁴ طارق الحاج وآخرون، التسويق من المنتج إلى المستهلك، الطبعة الثانية، دار صفاء، 1997 ، ص :104.

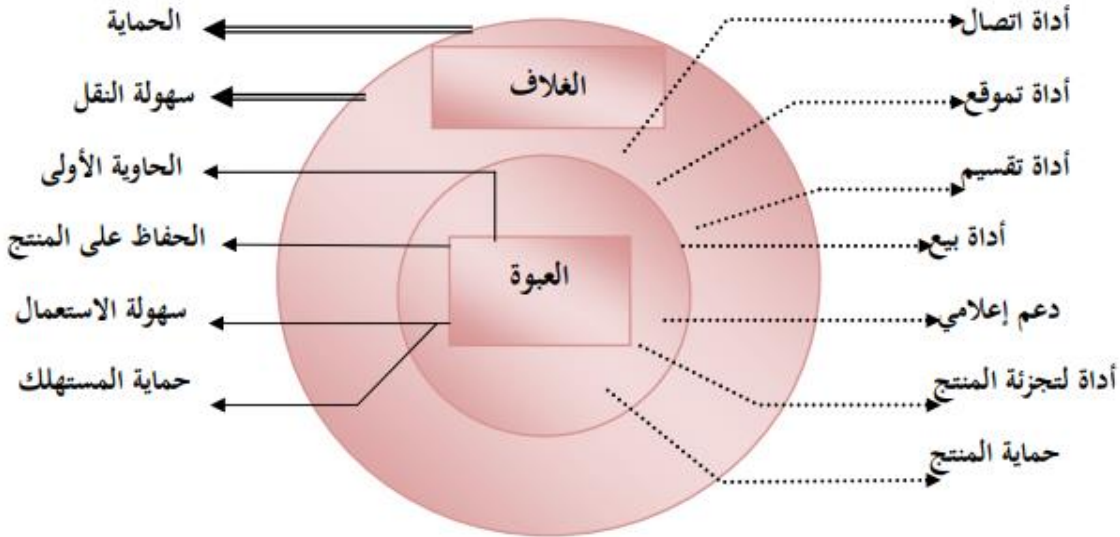
كما تعرف بأنها "مجملة العناصر المادية التي لا تنتمي إلى المنتج لكنها تباع معه والتي تسمح بالمحافظة عليه كما تيسر نقله، تخزينه، وعرضه في خطوط البيع وتعريفه للمستهلك أو استهلاكه من طرف هذا الأخير".¹ هذا التعريف يركز على الأثر الذي تتركه العبوة في نفس المستهلك وبالتالي يركز على دوره في عملية التسويق.

مفهوم التغليف:

عرف كوتلر على أنه: "مجموعة النشاطات المرتبطة بتصميم وإنتاج غلاف السلعة"² هذا التعريف حصر مفهوم التغليف في جميع الأنشطة المتعلقة بالتصميم والإنتاج.

وعرفه ياسر أحمد عبد الله التوم " بأنه مجموع من العناصر التي تكون جزء من المنتج و التي تباع معه من أجل حفظ محتوياته أي هو بمثابة الديكور الذي عادة ما يشمل عدة رسومات مستعملة و عدة نصوص و بيانات."³ من خلال التعاريف السابقة للتعبئة و التغليف، فإننا نلاحظ انه لا يمكن التفرقة بينهما نظرا للارتباط الكبير بين هذه المفاهيم وذلك لأنهما متقاربان في المعنى إلى حد ما، وكل من التعبئة والتغليف تتمحور حول مفهوم واحد وشامل والمتمثل في مصطلح: packaging و هو مصطلح حديث ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية وليس له أي مرادف بالنسبة لبقية اللغات وهو يجمع بين التعبئة والتي تمثل أول حاوي للسلعة وبين التغليف والذي يمثل الحاوي الخارجي للسلعة ولتوضيح الترابط الموجود بين التعبئة والتغليف يمكن الاستعانة بالشكل التالي:

الشكل رقم: (01) العلاقة بين التعبئة والتغليف



Source : Demeue C, Marketing, aide mémoire Sirey, Paris, 1997, P:98.

¹ كاترين قبو، ترجمة وردية واشد، التسويق، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية، بيروت، 2008، ص 163 :

² Philip Kotler et autres, Marketing management, op-cit,P:453.

³ ياسر أحمد عبد الله التوم، أثر التعبئة و التغليف على تسويق المنتجات الغذائية المصنعة بولاية الخرطوم، مرجع سابق، ص 502.

من خلال الشكل يتضح أن هناك مستويين للغلاف¹:

المستوى الأول: يتمثل في الغلاف الأولي وهو العبوة، والتي تكون على اتصال مباشر بالمنتج وتلعب دورا أساسيا في عرض المنتج.

المستوى الثاني: هو الغلاف الثانوي ويعمل على تجميع الوحدات لتسهيل عملية النقل ويرمى مباشرة بعد الاستعمال.

كما يتضح من الشكل أن هناك علاقة مباشرة بين كل من التعبئة والتغليف وعلى هذا الأساس يتم الاعتماد عليهما على أساس مصطلح واحد.

3-3 خصائص التغليف و التغليف:

يركز فن التغليف و التغليف على أسس و معايير عدة مواد مختلفة كالورق ، البلاستيك ، خشب ، حديد ، الزجاج ... وغيرها) بحيث :

-توظف قواعد التصميم ، قواعد المنظور ، و قواعد الخط العربي و اللاتيني .
-تنظم العمل الفني المستهدف و تضيف الصبغة الجمالية على المنتجات الإستهلاكية و تساهم في ترويجها و تسويقها .

- توجب أن كافة المواد الداخلة في تصنيعها غير سامة بأي صورة من الصور.
- وتوجب أن تكون نظيفة بالقدر الكافي لمنع حدوث أي تلوث للمادة .
-توفر حماية للمادة الغذائية من أي تأثيرات بكتيرية أو أية تأثيرات مضرّة .

4-3 أهمية التعبئة و التغليف:

للتعبئة والتغليف مجموعة من الفوائد يستمد منها أهميته بالنسبة للمنتج، يمكن تلخيصها فيما يلي²:

- تقليل نفقات التسويق لانخفاض الخسائر الناتجة عن الكسر أو التلف أو التبخر بالنسبة لمحتويات السلعة أثناء انسيابها من المنتج إلى المستهلك؛
- الإعلان عن السلعة بصفة دائمة أثناء عرضها في متاجر التجزئة، مما يؤدي إلى شرائها تلقائيا؛
- الإعلان عن السلعة بصفة دائمة لدى المستهلك، نظرا لأن العبوة تستمر لديه طالما يستعمل السلعة.

¹ سامية سرحان ، أثر المتطلبات البيئية للتعبئة و التغليف على صادرات الجزائر من المنتجات الغذائية ، تخصص اقتصاد دولي وتنمية بشرية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة سطيف ، 2016-2017، ص 7.
² محمود صادق بازعة، إدارة التسويق، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2001 ، ص 178

ومن ثم فإن الرسائل الإعلانية الموجودة على الغلاف الخارجي تستمر في التأثير عليه في كل مرة يستخدم فيها السلعة؛

- استخدم خصائص العبوة والغلاف من حيث سهولة الاستعمال والنظافة، والمحافظة على محتويات السلعة، أو كمغريات إعلانية؛
 - إمكانية استخدام أدوات التمييز بالنسبة للسلع لم يمكن ممكنا في حالة عدم تغليفها. فالتغليف يؤدي إلى تباين السلع المعروضة، مما يجعل للمنتج المرونة والحرية في تسعير سلعه؛
 - يمكن إتباع سياسة التشكيل عن طريق تعبئة السلعة في عبوات مختلفة الأحجام، وذلك لإرضاء المستهلكين المختلفين من حيث القدرة والعادات الشرائية، وأيضا نظرا لاختلاف أسباب الشراء.
- زيادة على ذلك :¹

يلعب الغلاف دورا بارزا في مجال تعزيز وتأکید شخصية المؤسسة ومنتجاتها في أذهان المستهلكين، وإن كان من شأن الغلاف المناسب أن يؤثر إيجابيا على السلوك الاستهلاكي، فإن للغلاف غير المناسب أثرا سلبيا أيضا فالصورة الذهنية الإيجابية التي يسهم الغلاف الجذاب في تكوينها، تقابلها صورة ذهنية سلبية يمكن أن يسهم الغلاف غير المناسب في تكوينها أيضا؛ يعتبر التغليف من أكثر العناصر فعالية في التأثير على سلوك المستهلك، فهو يساعد على تشكيل إدراك وتصور المستهلك عن السلعة، كما أنه يمثل أحد أنواع الجاذبيات البيعية، تدوين البيانات و الإشادات الخاصة بالسلعة، والمتعلقة ب: تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية، مكونات السلعة، طريقة الاستعمال... الخ، يساعد على التمييز السعري، أي تطبيق أسعار متعددة باختلاف درجات الجودة وباختلاف الصنف والمكونات والتكلفة.

أما بالنسبة لأهمية التعبئة والتغليف بالنسبة للموزعين فتتمثل في:²

- تقليل العادم بسبب الكسر أو التلف السلعي الذي يتسبب فيه المستهلك أو السرقات التي يرتكبها بعض المستهلكين أثناء عمليات التسوق؛
- تحقيق سهولة الحمل و العرض داخل المتجر؛
- تحقيق جذب نظر المستهلك للسلعة؛
- تسهيل عرض السلعة في الأرفق في متاجر التجزئة وفي الأسواق الممتازة، بالإضافة إلى الترويج لها من خلال الشكل والتصميم والألوان الجذابة للعبوة والغلاف؛ وعليه زيادة الطلب ودوران المبيعات؛

¹ ثامر بكري، التسويق: أسس ومفاهيم معاصرة، دار البيازوري، عمان، 2006، ص 147 :
² سامية سرحان ، أثر المتطلبات البيئية للتعبئة و التغليف على صادرات الجزائر من المنتجات الغذائية ، مرجع سابق ،ص8.

- تقليل الخسائر الناتجة عن التلف وعن سهولة سرقة السلعة؛
- يعتبر التغليف أحد المقومات الأساسية لنجاح متاجر خدمة النفس والبيع الآلي عن طريقة الماكينات خاصة السلع الغذائية؛
- يقوم الغلاف بوظيفة اتصال وترويج للسلعة، باعتباره رجل بيع صامت. وبالتالي يقلل من مجهودات البيع الشخصي المطلوبة لإقناع المستهلك بالشراء. كما أنّ البيانات الموجودة على الغلافة يمكن أن تمد رجال البيع بمعلومات مفيدة تساعدهم في عملية البيع.

3-5 العلاقة بين الإشهار والتعليب:

منذ نهاية القرن الـ 19م ظهر الإشهار في عدة قطاعات حيث اهتمام صناع المواد الصيدلانية وبعض المنتجات الصناعية الأخرى بإعطاء صبغة خاصة وميزة تخص كل منتج، مثل: نوعية التغليف، لونه، شكله، شعار المؤسسة، عبارات اشهارية متنوعة وخاصة.

بتوفر هذه الشروط يتأكد ما للتعليب والتغليف من أهمية في إعطاء قيمة خاصة للمنتوج.

تقنيات التعليب في ميدان الإشهار والترويج:

يعتمد التعليب على تقنيات أساسها مواد مختلفة كالورق، الكارتون، البلاستيك، القماش، الألومنيوم، الزجاج، الحطب..... الى آخره.

تختلف تقنيات التعليب باختلاف مظهر و شكل التصميم حسب المنتج المستهدف، فمنها:

- التعليب الذي يعتمد على أسس التصميم الفني كالعلب بمختلف أنواعها وأحجامها، الصناديق، القارورات، الأنابيب..... الى آخره.

- التعليب الذي يعتمد على التغليف كالأظرف بأنواعها، الأكياس، البطاقات..... الى آخره.¹

4 - تعريف وأنواع الشعار وعناصره:

ماهية الشعار:

هو عبارة عن صورة أو رسمة بصرية إيضاحية، وهو الوجه المحدد الذي يتم من خلاله التعرف على شخص ما أو مؤسسة أو شركة أو منتج محدد، أو حتى دولة، و يتكون الشعار من رمز أو اسم، أو حروف مختصرة، أو رسم تعبيرى، ومن الممكن أن يجمع بين شكلين كالجمع بين الحروف والرموز، وقد يكون للشعار لونا واحدا، أو أكثر من لون، أو باللون الأبيض والأسود، و ليس من الضروري أن يعبر الشعار عن جهة رسمية أو حتى أهدافها.

¹ منتدى تيبركانين، الاشهار، تاريخ الاطلاع يوم 2020/04/17 على ساعة 16:20 <https://teberkanine.hooxs.com/t33-topic>

4-1 تعريف الشعار:

هو رمز أو صورة أو عنصر مرئي يستعمل للدلالة على علامة تجارية أو سلعة معينة ، وقد يستعمل للدلالة على خصوصية شيء معين أو عائلة معينة ، أو لتوضيح فكرة ، وقد يمثل الشعار أيضا دولة أو مدينة أو اتحاد دول أو منظمات أو أية مؤسسة أو شركة أو هيئة ، باختصار :الشعار هو ذلك الشكل – أيا كان نوعه – والذي يقدم تحديدا وتعريفا لجهة معينة سواء كانت هذه الجهة شخصا او شركة أو حتى فكرة معينة . بحيث يتسم الشعار بالاختصار والاختزال و يقدم رسالة بصرية للمتلقي تلخص له ما ينبغي عليه إدراكه بشأن تلك الجهة، فهو الصورة البصرية الايضاحية الرمزية لشخص ما أو شركة أو مؤسسة أو منتج محدد يكون بمثابة الوجه الذي يتم التعرف من خلاله عليه.

4-2 أنواع الشعار:

1. شعار رمزي: الرمز يمكنه أن يشرح الفكرة بشكل أكثر كفاءة من النص ، وكمثال يمكنك النظر إلى اشارات المرور كيف هي قادرة على ربط الصور مع معلومات بشكل كبير. هذا النوع من الشعارات يمثل الشركة بطريقة بسيطة ولكنها جريئة بعض الشيء ، فهو عبارة عن صورة تلخيصية ومبسطة تهتم أكثر بالجانب البصري ، وذلك أن العقل البشري له القدرة على تذكر الشعار البسيط أكثر من قدرته على تذكر الاسم . لذا فهو خيار جيد ان تلجأ إلى استخدام رمز بسيط او ايقونه كشعار لشركتك ان كنت تخطط لإنشاء شركة ضخمة ، وكمثال يمكنك معاينه الشعار الرمزي لشركة :



2. شعار نصي:

هي شعارات تحتوي على الاسم فقط دون إرفاق رسومات ولا رموز ، عند تصميمها تعتمد إلى ابتكار خط فريد الشكل يبين اسم الشركة والعلامة التجارية ، و في كثير من الأحيان يتم إنشاء خطوط خاصة لإستخدامها في جميع الجوانب التسويقية للشركة ، ونري هذا النوع من الشعارات في شعار.

SEIKO

3. شعار حرفي:

الشعار الحرفي يشبه الشعار النصي ولكنه يختلف عنه في أنه يتم فيه استخدام الأحرف الرئيسية للشركة ، وعرضها عرضاً يتميز بطابع تيبوجرافي ، و يستخدم هذا النوع من الشعارات في الكثير من الشركات ، خاصة إذا كان اسم الشركة صعب النطق ، أو أن الاسم طويل ، وهناك بعض الشركات التي تستخدم الشعار الحرفي مثل:

IWC

4. رمزي نصي(شعار مزيج):

من شعارات أشهر الشركات التجارية ، يمزج شعارها بين الرموز والنصوص ، وهذه الشعارات 56% تتضمن النصوص والرموز ، لكي تعطي المرونة في استخدام احدهما او كلاهما في التطبيقات المختلفة، لذا فإن الشعارات المزيجة ذات الطابع التصميمي الجيد هي التي تبدو جيدة سواء تم مزج عناصر الشعار(النص والرمز) مع بعضهما أو تم فصلهما ، وستجد هذا النوع من الشعارات في شعار شركة .



5. الشعارات الرسومية:

وهي ما تزال تحتل مكانة مهمة في التصنيف، على الرغم من تراجعها مع ثورة "البساطة" والسعي نحو حذف كل التفاصيل والأمور الزائدة التي تشوش عقل المستخدمين ،المستهلكين ،الجمهور في كل شيء و ليس فقط في

الشعارات، لكن يبقى لها جمهورها و أهميتها على نطاق واسع من الشعارات، وهي لا تحتاج إلى شرح كبير مع هذه النماذج.

4-3 أهم العناصر المكونة للشعار:

الهدف الرئيسي من الشعار هو تمييز التنظيم أو الشركة التي تمتلك ذلك الشعار، لذا من الضروري أن يكون الشعار مميزا وفريدا أي لا يتشابه مع غيره من الشعارات .يمثل الفكرة الأساسية لمالكه بشكل جيد: إن نوع الموقع والشركة أو المؤسسة، يلعب دورا رئيسيا في اختيار نوع ومواصفات وألوان الشعار، بحيث يمثلها بالشكل المطلوب.

البساطة : من الضروري أن يمتاز الشعار بسرعة فهمه وبساطته، فمن غير الضروري المبالغة في إدخال الألوان والعناصر والرموز، حتى لا يصبح الشعار معقدا وصعب الفهم، كما أن التعقيد في تشكل الشعار يشتت ذهن الجمهور عن الفكرة الأساسية للشعار، كما أنّ البساطة ترسم وتعلق بالذهن البشري أكثر بكثير من التعقيد.

قابلية التصغير و التكبير : فالشعار الاحترافي يحافظ على وضوحه و مميزاته وخصائصه عند تكبيره أو تصغيره .

الوضوح : يجب أن يحافظ الشعار على وضوحه حتى لو طبع باللونين الأبيض والأسود، حيث إن الشعار يستخدم بشكل رسمي في المراسلات بين المؤسسات والدول والشركات، وغالبا ما يطبع باللونين الأبيض والأسود، لذا من الضروري أن يحافظ على وضوح عناصره.

خطوات اختيار الشعار:

التعرّف بشكلٍ جيدٍ على الشركة أو المؤسسة، من حيث تخصصها، وسماتها، وتاريخها، وفروعها، وأماكن تواجدها، ومنتجاتها، وأهدافها، وغيرها من المعلومات المتعلقة بالشركة، بالإضافة إلى الإطلاع على المطبوعات و التصاميم القديمة المتعلقة بالشركة.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما درسته لهذا الموضوع يعتبر الإشهار من أهم العناصر الحيوية و الفعالة في السوق أي أنه يمثل مجمل العبارات و الجمل و محتويات اللوحات الإشهارية ، وكل ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي الغير شخصي ، كما أن للعملية الإشهارية مختصين و محترفين مهما اختلفت مجالات الإشهار وان الهدف الرئيسي للوصول إلى تصميم مميز يكون نتيجة من توزيع العناصر في ذلك التصميم من خطوط و نقاط و أشكال و ألوان و قيمة ضوئية في المساحة والفرغ .

الفصل الثاني:

ساعة اليد نشأتها و تطورها

1- بداية ظهور الساعات:

إن الحاجة لأداة توقيت بسيطة وذلك من أجل تحديد عدد الساعات وتنظيم العمل وتنظيم شؤون الكنيسة هي التي دفعت لإنشاء صناعة الساعات الميكانيكية وذلك في أواخر العصور الوسطى، كما أن الفلكيين احتاجوا الساعات لإدارة أجهزة الاسطرلاب ، في أول الأمر كانت الساعة المائية حيث يفرغ وعاء الساعة أو يملأ بالماء من قبل شخص يهتم بهذا الأمر، فدقتها إذا كانت مرتبطة بمدى يقظة وانتباه ذلك الشخص ثم ما لبثت أن انتشرت آلات الدق في الساعات المائية، لكن مساوئها ظهرت مع مرور الزمن بسبب عوامل التبخر والجفاف و الحرارة....و لقد توصل مهندس ايطالي في أواخر القرن الثالث عشر إلى اختراع ما يسمى "بآلية القضيب والراية" و قد أتم صنعها استاذ الفلك الإيطالي "جيوفاني دي دومدي" عام 1364، أما الزنبرك الملفوف فقد بدأ استعماله حوالي 1400م، وذلك في العديد من الآلات، ولم يستخدم في الساعة إلا عام 1430 ، مع أن رواسب صناعة الماضي ظلت مستمرة حتى العام 1650 حيث تم استبدال البندول المتأرجح بجميع الوسائل السابقة.¹

1-1 نشأة صناعة الساعات و تطورها:

ابتكر البابليون الساعة الشمسية أو المزولة، وهي عبارة عن دائرة مرسوم عليها علامات تبين الساعات فيما بين شروق الشمس و غروبها، وفي وسط الدائرة غرست ساق خشبية صغيرة بحيث يقع ظلها فوق علامات محددة ، ومع حركة شعاع الشمس يتحرك الظل فوق العلامات مشيراً الى الوقت . بينما ابتكر المصريون القدماء الساعة المائية منذ 3400 سنة، و هي عبارة عن إناء حجري في قاعه ثقب ينساب منه الماء بمعدل ثابت، و على جدران الإناء علامات تبين الساعات. ثم بدأ الناس يستعملون الساعات الرملية مع بداية القرن الرابع عشر الميلادي، وهي تشبه الساعة المائية إلا أنها تتكون من قارورتين بينهما ثقب يسقط منه حبيبات الرمل بمعدل ثابت. ويرجع الفضل للعالم "ابن يونس المصري" في اختراع رقاص الساعة (البندول) في القرن العاشر الميلادي، و استعمله لقياس الزمن ، ثم قام العالم الإيطالي "جاليليو" بتطويره بعد ذلك، ولكن نسب إليه اختراع البندول . لكن أول من صنع ساعة ببندول الهولندي "كريستيان هايجنز" وكانت تلك الساعات تعمل بالأثقال ، ويتم ضبط الساعة باستخدام رقاص يتحرك بشكل منتظم ، و ظلت تلك الساعات تستخدم طوال ثلاثمائة عام مع تحسينات في شكل الرقاص ووزنه.

¹ المركز الثقافي في لشركة فاميلي، الموسوعة المنهجية الحديثة الاختراعات و الاكتشافات ، شركة فاميلي للطباعة و النشر و التأليف و الترجمة و التوزيع ، ط 1 ، لبنان ، 2002 ، ص 34.

ولكن كل هذه الساعات كانت تعاني من مشكلة عامة ، وهي صعوبة ضبط سرعة الرقاص الذي كان يتعرض أثناء حركته للتخامد والاحتكاك ما يصعب مهمة ضبطه واستخدامه لضبط الساعة، و ظلت تستخدم حتى ظهرت الساعة الميكانيكية لأول مرة في أوروبا منذ نحو 700 سنة. لكن تلك الساعات لم تكن تذكر الوقت بالدقيقة، لأنها كانت بلا عقارب أو قرص، وإنما كانت تطلق إشارة ما عندما تمر ساعة كاملة، وفي عام 1386م أتم صانعو الساعات ساعة ميكانيكية في كاتدرائية سالزبرج، و مازالت موجودة حتى الآن في فرنسا، ومنذ منتصف القرن الرابع عشر أصبحت الساعات الكبيرة تعلق في الميادين، و كانت تسعد الناس بالموسيقى و الأشكال المتحركة.

و استمر تطور الساعات عبر الزمن حتى تم صنع الساعة الشخصية على يد "بيتر هنلاين" وكان في الأساس صانع أقفال، و لكن الساعة لم تكن في البداية كما نراها اليوم ، فقد كانت بها عيوب كثيرة، منها الوزن الثقيل جدا، مما كان يضطر الناس إلى تعليقها على اعناقهم أو ربطها بالحزام، ولم يكن يتوفر بها عقرب للدقائق، وكانت تحدد فقط الساعات عن طريق عقرب واحد موضوع فيها، ولم تكن الساعات دقيقة بالشكل المطلوب.

وبدأت مراحل تطوير الساعة لتفادي الأخطاء والعيوب بها ، وأول إضافة تمت لها زيادة عقرب خاص من أجل التمكن من معرفة الوقت بشكل أدق، وتم هذا في نهاية القرن السابع عشر، بعدها بدأ تطوير شكل الساعة لتكون عملية وأكثر بساطة، فبدأ تطوير وزن الساعة وشكلها لتصبح خفيفة الوزن، ليتمكن الناس من وضعها في جيوبهم دون الحاجة لتعليقها على الرقبة، وكانت تلك الساعات المخصصة للرجال، أما ساعات النساء فكانت توضع في اليد.

ولكن في الحرب العالمية كانت ساعات الجيب غير مناسبة للجنود، و كانت تعرقهم كثيرا، وبعدها بدأت ساعات اليد تخصص للرجال أيضا، و استمر التطوير و تم إضافة عقرب ثالث للثواني لتصبح أكثر دقة، كما تم تبسيط نظام عملها والذي كان معقد من قبل، و تم إضافة أداة لضبط الوقت ، و كانت من أهم الإضافات التي طرأت على الساعة .

وفي القرن العشرين ظهرت الساعة الإلكترونية ، و التي تعمل بالطاقة الكهربائية ، مثل ساعات "الكوارتز"¹ الرقيقة، و أغلب الساعات اليوم تعتمد على بطارية صغيرة لإمدادها بالطاقة اللازمة للعمل ، وتطورت أكثر بعد ذلك حتى صارت أكثر دقة ، فقد ابتكر العالمان الإنجليزيان " لويس آسن " و " واجيه باري " الساعة الذرية عام 1955م و التي تبلغ من الدقة حدا يجعلها لا تقدم لا تؤخر ثانية واحدة خلال مائتي سنة .

1 الكوارتز هو بلورة من ثاني اكسيد السيليكون شفافة عديمة اللون ، و ترتبط ذرات السيليكون و الأكسجين فيها بروابط أيونية ، أي أنها تتماسك معا بشحنات كهربائية متضادة .

ومن أشهر الساعات في العالم ساعة (بج بن) ، و الموجودة ببرج لندن ، و التي بدأ عملها في عام 1859م ، و يرجع اسمها إلى اختصار (بنجامين هول) وزير الاشغال الذي أشرف على تنفيذ الساعة و تصميم برجها. وقد صنع حديثا أول ساعة إسلامية (ساعة مكة) ، و التي أكدت بصورة عملية أن مكة هي مركز الأرض ، وأنها الأحق بالتوقيت العالمي الصحيح بدلا من توقيت جرينتش ، و تلك الساعة الفريدة من نوعها تحدد اتجاه القبلة في أي مكان على وجه الأرض ، حيث أثبتت الأبحاث أن مكة ليست فقط مركز للأرض يابسة ، بل هي أيضا مركز الجذب المغناطيسي للأرض ، و تلك تتخذ من شكل الطواف حول الكعبة شكلا لدوران عقاربها . وظهرت أنواع لا حصر لها من الساعات عالية الدقة ، التي تمثل تقدما هائلا في مجال العلم و التكنولوجيا .¹

1-2 أول من صنع الساعة:

ان أول ساعة ميكانيكية حقيقية اخترعت بعد نحو 1400 سنة من الساعة المائية التي استعملها اليونانيون ، فقد علق ثقل بجبله ملفوفة حول البكرة التي تحرك سلسلة من العجلات المسنة، أو المسننات كما تعرف ميكانيكيا و بدورها تدير هذه العجلات عقربا على قرص مدرج .²

- اخترع جريرت دورياك Gerbert d'Aurillac أول ساعة ذات ثقالة و ذلك في عام 999.
- ابتكر رائد الفضاء الهولندي كريستيان هيوغنز Christion Huygens عام 1957 أول ساعة ذات رقاد.
- يعتبر رائد الفضاء و الساعاتي الانكليزي جورج غراهام (1673 - 1751) أول من استخدم كلمة كرونومتر أي مقياس الوقت .
- سنة 1736 حقق الساعاتي الانكليزي جون هاريسون صناعة أول كرونومتر للبحرية و وضع قيد العمل عام 1761.
- ابتكر الاسكتلندي الكسندر باين عام 1840 الساعة الكهربائية .
- يعود الفضل للساعاتي الفرنسي انطوان روديه Antoine Rodier في ابتكار أول منبه صباحي و ذلك في عام 1847 .

¹ سحر الصادق ، أشهر الاكتشافات و الاختراعات في التاريخ ، دار أطفالنا للنشر و التوزيع ، ط1، الجزائر ، 2014، ص 163، 166.

² المركز الثقافي في لشركة فاميلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 34.

- منذ العام 1920 بدأت الدراسات حول طريقة استعمال " الكوارتز Quartz داخل الساعات ككاشف للذبذبة الكهربائية ، وفي عام 1929 حقق الساعاتي الأمريكي وايرن الفين ماريزون Warren Alvin Marrison اختراع أول ساعة تعمل بواسطة كاشف للذبذبة الكهربائية .
 - يعود اختراع ساعة اليد إلى الفرنسي لويس كارتيه و السويسري هانز ويلزدروف وذلك في عام 1904 .
 - اختراع بومارشيه عام 1755 للماركييزة دوبومبادور ساعة تعباً بدون مفتاح .
 - أول ساعة تعباً أوتوماتيكيا اخترعها الساعاتي الفرنسي أل برليه و ذلك عام 1775.¹
- و تركزت صناعة الساعات حتى القرن التاسع عشر في فرنسا و إنجلترا ، ثم أصبحت ألمانيا و الولايات المتحدة الأمريكية ، و سويسرا في طليعة الدول التي تصنع الساعات.²

3-1 أنواع الساعات:

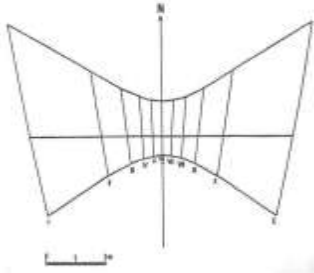
الساعة هي جزء من الزمن ، وردت كلمة الساعة في القرآن الكريم في 48 آية

قال الله تعالى: ﴿ لا يستأخرون ساعة و لا يستقدمون ﴾³ ، و يراد بها جزء محدود و هو $\frac{1}{12}$ من النهار أو $\frac{1}{24}$ من اليوم ، و تطلق كلمة الساعة على يوم القيامة ، لان له موعد معين ، قال الله تعالى: ﴿ اقتربت الساعة ﴾⁴ و قيل في التفسير إذا نكرت الساعة في القرآن فهي زمانية وإذا عرفت فهي يوم القيامة .

تتمثل أقدم انواع الساعة في :



- **المزولة :** هي آلة بسيطة اخترعت منذ أكثر من 5000 سنة في مصر ، وهي تنقل ظلال الشمس ببطء حول قرص عليه علامات بالساعات ، فعندما ينتقل الظل فإنه يدل على الوقت .



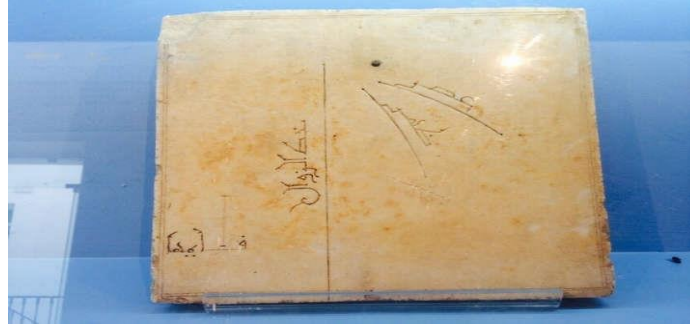
مزولة تمقاد



¹ لميس محمد محمود ، موسوعة الاختراعات ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، 2002 ، ص 67 ، 69 .
² موسوعة المخترعات و المكتشفات العلمية ، المجلد الرابع ، دار الراءب الجامعية ، ص 33 .
³ سورة الاعراف ، الآية 34 .
⁴ سورة القمر ، الآية 1 .



مزولة سيدي الحلوي بتلمسان



مزولة جامع المنصورة بتلمسان¹



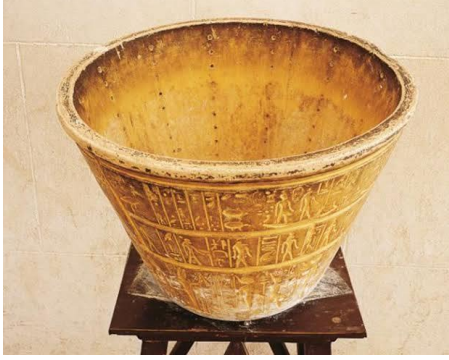
- الساعة الرملية: هي آلة من الزجاج لقياس الوقت ، تتكون من انتفاخين يتصل أحدهما بالآخر برقبة ضيقة و يملاً الانتفاخ العلوي برمل ناعم ، فيمر من خلال الرقبة الضيقة إلى الانتفاخ الآخر، وعند خلوه تكون قد مره الساعة.²
- ساعة المائية:

وهي قديمة بمقدار قدم الساعات الشمسية ، و مع أن تاريخها غير معروف بشكل صحيح ، و لكننا نعرف أن أشكالها الأولى موجودة في مصر ، وهي إناء مثقوب في أسفله فعندما يتسرب الماء الموجود في الإناء تماما فإن ذلك يعني أن فترة زمنية معينة قد انقضت ، و الطريف أن هذه الساعات أعطت إمكانية جديدة للنظر إلى الزمن و قياسه ، الساعات الشمسية تحدد لحظة معينة خلال النهار بينما الساعات المائية تظهر كم الوقت مضى، وعليه يمكن أن نعد اختراع الساعة المائية البداية الحقيقية لقياس الزمن. تتألف الساعات المائية من إناء

¹ نصيرة عزرودي . ابتكارات مغرب أوسطية فن صناعة الساعات خلال العصر الوسيط، مجلة التاريخية الجزائرية ، العدد 04، سبتمبر 2019، ص 31.

² موسوعة المخترعات و المكتشفات العلمية ، مرجع سابق ، ص 33، 34.

فيه إشارات من الداخل بالماء وفيه ثقب من الأسفل ، فحسب كمية الماء المتسربة من الاناء تظهر الإشارات لتدل على مرور الوقت .



كانت تستعمل هذه الساعات بكثرة في قاعات المحاكم لتحديد الاوقات المخصصة لتكلم المحامين، أما في الأشكال التي تتألف من عدة صحون ، فإن الماء كان يتسرب من صحن إلى آخر . ومع ازدياد شعبية هذه الساعات بدئ بصنعها بشكل أفضل وبآليات أكثر تعقيدا، في عام 250ق،م أضاف ارخميدس

مسننات للساعة المائية التي صنعها، و بذلك تكمن من تمثيل مدار الكواكب و القمر، أما الساعات المائية الأكثر تطورا فقد صنعها الفلكيون و المنجمون الإغريق و الرومان في الفترة الواقعة بين عام 155 ق،م و 500 بعد الميلاد.¹

أما أشهر الساعات فهي :

ساعة الفلكية: ذات الاجهزة الميكانيكية المحكمة وهي موجودة بكاتدرائية ستراسبورغ .

ساعة بين بن : التي تزن 13,5 طنا و القائمة ببرج دار البرلمان بلندن .

ساعة مبنى متروبوليتان : للتامين على الحياة في نيويورك.²

الساعة الذرية: كما تهتز خيوط الجيتار في نغمة أو تردد معين ، كذلك تعمل الذرات أو الجزيئات، و تعتبر الاهتزازات الذرية منتظمة جدا حتى يمكن استخدامها في صناعة أدق الساعات في العالم الساعات الذرية ، و تصنع هذه الساعات المتخصصة ، في معامل متخصصة ، و أغلبها يستخدم ذرة السيزيوم 133، منذ عام 1967م، تعرف الثانية الواحدة بأنها تساوي بالتقريب 9ملايير ذبذبة من ذرة السيزيوم 133، تستخدم الساعات الذرية كذلك في ضبط الزمن المعياري للعالم ، و يسمى التوقيت العالمي الاحداثي ، ويوضع بواسطة المعهد القومي الأمريكي للمعايير و التكنولوجيا.³

¹ الفيصل مجلة ثقافية شهرية ، العدد 318 شوال 1424هـ ، نوفمبر ، ديسمبر 2003، مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلامية ، الرياض ص 10-13.

² نفس المرجع ، ص33.

³ جون فاردون و اباد جراهام ، ترجمة هيثم سلطان ، استكشاف العلوم ، دار البدر للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص35.

الساعات الرقمية:

تعتبر الساعات الرقمية الساعات الأكثر استعمالا في وقتنا الحاضر، و لكن يجب ألا ننسى أن هذه الساعات



هي وريثة الساعات الميكانيكية التي استعملها الجميع حتى وقت قريب ، تعمل الساعات الرقمية بواسطة نبضات تتولد في قطعة كوارتز صغيرة، فتقيس مرور الوقت بشكل دقيق ، أما المنبه و معظم الساعات الميكانيكية ، فإنها تعمل بواسطة نابض أو زنبرك لولبي ، و هي عبارة عن شريط فولاذي يلتفت عند تعبئة الساعة ، يولد هذا الزنبرك قوة من أجل أن يتمدد ما يؤدي إلى دوران ذراع متصلة بمجموعة مسننات (جهاز لنقل الحركة) ، بعد هذه المرحلة تعمل باقي الأجزاء مثل الساعة ذات الرقاص (أو البندول) مع فارق واحد هو آلية التوازن المعروفة بآلية " العتلة " .

الساعة الميكانيكية:



ظهرت الساعات الميكانيكية في القرن الثالث عشر، في شمال إيطاليا و تميزت هذه الساعات بدولاب الميزان، الذي يحدد فترات ثابتة من الزمن و يجعل الدواليب ساعة تتحرك دائما بالسرعة نفسها، و تعمل محرك الساعة الميكانيكية بفضل ثقل ملفوف حول أسطوانة تجبره على الدوران حول المحور، ما ينقل الحركة عبر مجموعة من المسننات، إلى ميزان ساعة ، اما الرقاص أو (البندول) فإنه يقوم بضبط الوقت

1 .

2.ساعات اليد:

يسود الاعتقاد بأن ساعة اليد صنعت أولا في نورمبرغ سنة 1500م، و كانت مزخرفة و ثقيلة الوزن و ذات أشكال مختلفة ، وهي مغطاة بشبكة معدنية كانت أجزاء الساعة تصنع باليد حتى عام 1850م و عندما قدمت المصانع الأمريكية وسائل صنعها الميكانيكية، التي لم تحد من تكاليف صنعها فقط بل زادت من وقتها و سهولا إصلاحها.

¹ ترجمة الفيرا نصور ، الاكتشافات و الاختراعات الاجهزة الشائعة ، أكاديميا انترناشيونال للنشر و الطباعة ، بيروت ، لبنان ، 2000، ص 4.

1.2 صناعة ساعات اليد:

كانت هناك صداقة بين لويس رجل أعمال فرنسي كان مشهور بتصميم الساعات الباهظة الثمن، قام بشراء ورشة لصناعة المجوهرات وأعماله معروفة بالرقي والأناقة وبين الطيار البرازيلي سانتوس، وقد ذكر سانتوس للويس انه يعاني من استخدام ساعات الجيب أثناء الطيران، وقام لويس بأخذ هذه الشكوى بعين الاعتبار حيث قام لويس بصنع ساعة رجالية مربعة عام 1907م يتم ربطها بإحكام حول الرسغ من خلال حزام جلد.

فرح سانتوس بهذا الاختراع بشكل كبير، هذا الابتكار عمل على إحداث نقلة فريدة في عالم الساعات ولم يحدث توقف في عمل هذه الساعات بل تم إنتاجها بشكل كبير وخصوصاً أثناء الحرب العالمية الأولى حيث أن أفراد الجيوش كانوا بحاجة إلى ساعة مثبتة في مكانها بدلاً من ساعات الجيب التقليدية القديمة.¹

2.2 ساعة يد ميكانيكية و ساعات الكوارتز:

قد يتفق معظمنا ان السبب من وراء اقتناء ساعة يتعدى مجرد معرفة الوقت، فهي أصبحت أحد اهم القطع الثمينة التي نرتديها للتعبير عن شخصيتنا ومظهرنا واناقتنا، كما تنوعت أشكالها وتصميماتها بما جعل من كل ساعة قطعة فنية تختلف عن غيرها ليس في الشكل الخارجي فحسب وإنما في التصميم الداخلي وتقنية العمل أيضاً، وان هنالك اختلافات جوهرية في كيفية عمل كل نوع من الساعات ومتطلبات اقتناء والعناية بكل نوع. وسأبرز الاختلافات بين النوعين الرئيسيين لساعات اليد اليوم ألا وهما ساعات اليد الميكانيكية والكوارتز .

1.2.2. مصدر الطاقة المحركة الساعات الميكانيكية:

معظم الساعات الفاخرة في وقتنا الحالي هي ساعات ميكانيكية والمقصود بذلك ان مصدر الطاقة في "الكالير" الذي يدفع حركة اجزاءها هو ميكانيكي بحت، فهي لا تحتوي على بطارية ولكنها تعتمد على نابض (زنبرك) ملفوف بشكل دائري حول نفسه وهو يعرف بالنابض الرئيسي main spring، وتدير القدرة الناتجة عن انفلاته بشكل تدريجي عدد من العجلات والمسننات المرتبطة ببعض بشكل محكم، وينضم هذه الحركة عجلة تعرف بميزان الساعة والتي تحول الحركة الى ذبذبات منتظمة تحرك في النهاية عقارب الساعة المختلفة.

هنالك نوعين من الساعات الميكانيكية وهي الساعات يدوية التعبئة Manual والساعات ذاتية التعبئة وهي ما تعرف بالأوتوماتيكية Automatic. منذ اختراع الساعات الميكانيكية كانت طريقة التعبئة الوحيدة هي بواسطة لف مقبض التدوير او التاج الذي يتصل بعمود التشغيل داخل علبة الساعة، وعند لف المقبض يتم تعبئة أو لف

<https://www.almrsal.com/post/317956>

¹ موقع المرسل ، تاريخ الاطلاع ، 2019 /12/28 ، 18:37

وتخزين الطاقة في النابض الرئيسي، وتختلف مدة عمل الساعة حسب نوعها وحجم النابض الرئيسي ولكنها تتراوح بين 30 و50 ساعة عمل قبل الحاجة لتعبئتها من جديد.

2.2.2. مصدر الطاقة المحركة لساعات الكوارتز:

النوع الأخر من ساعات اليد وهو الأكثر انتشارا وهو ما يعرف بالساعات الإلكترونية أو الكوارتز Quartz، وتستخدم هذا الساعات مذبذب الكتروني يعمل بواسطة بطارية ويتنظم بواسطة قطعة من كرسنال الكوارتز دقيقة على شكل شوكة ثنائية داخل أسطوانة، (بإمكانك ان تجد هذه الأسطوانة داخل معظم الساعات التي تعمل بالبطارية) تم اكتشاف خصائص كريستال الكوارتز وقدرته على اصدار ذبذبات منتظمة عند تعرضه لتيار كهربائي في عام 1880 ولكن لم يتم تطوير ساعة يد بتقنية كوارتز لغاية عام 1969 من قبل شركة سيكو Seiko اليابانية والتي عرفت باسم آسترون. Astron ثورة أو أزمة الكوارتز Quartz crisis وهي فترة ما بين السبعينات والثمانينات من القرن التاسع عشر حين ازداد الطلب على ساعات الكوارتز الإلكترونية وأضر ذلك بصناعة الساعات الميكانيكية وخصوصا في سويسرا عاصمة الساعات الميكانيكية في العالم، مما أدى الى اغلاق عدد كبير من الشركات والمصانع.

3.2.2. دقة ضبط الوقت وحركة عقرب الثواني:

ساعات الكوارتز تفوقت بشكل كبير على الساعات الميكانيكية التقليدية من ناحية الحفاظ على دقة ضبط الوقت، حيث يمكن لساعات الكوارتز الحفاظ على دقة الوقت لغاية ثانية واحدة (زيادة أو نقصان) باليوم بمقارنة بخمس ثوان (زيادة أو نقصان) في اليوم كمعدل تغيير في ضبط الوقت لساعات الميكانيكية. ويمكن التمييز ما إذا كانت الساعة إلكترونية "كوارتز" ام ميكانيكية من خلال حركة عقرب الثواني ففي الساعات الميكانيكية تكون حركته انسيابية Sweeping Motion وأما في الساعات الإلكترونية فحركة عقرب الثواني تكون على شكل قفزات "تكات" ticks متتابة.

4.2.2. الحرفية والصنع:

يعمل على صناعة الساعات الميكانيكية بعض من أمهر الحرفيين في العالم فالتعامل مع التروس الصغيرة والقطع المنمنمة وصناعتها وتجميعها يتطلب حرصا وحرفية يندر وجودهما كما يتم صقل وزخرفة جميع هذه الأجزاء بشكل يدوي، ويضاف إلى ذلك مهام مراقبة الجودة في كل خطوة من خطوات التصنيع ولذا تحدد شركات صناعة الساعات الفاخرة إنتاجيتها في كل عام بكمية محدودة وذلك للحفاظ على مستوى الجودة والعناية التي تقدم لكل

ساعة على حدة، على الجانب الآخر فساعات الكوارتز تصنع آليا بشكل كلي أو شبه كلي وبكميات ضخمة ولا تتطلب الكثير من التدخل البشري في أي من عمليات التصنيع.

5.2.2. الصيانة الدورية:

ينصح بالحفاظ على صيانة الساعات الميكانيكية بشكل دوري على الأقل مرة كل خمس سنوات لتنظيف محركها من أي شوائب وإضافة الزيوت الملائمة للحفاظ على التروس من التلف الناتج عن الاحتكاك المستمر، وبذلك يمكنك الحفاظ على ساعتك لسنين طويلة تفوق عمر ساعات الكوارتز ومنحها عمرا مديدا. أما بالنسبة لساعات الكوارتز فبخلاف تغيير البطاريات فإنه من غير الممكن أو العملي أن تقوم بصيانة الساعة حيث تكون تكلفة صيانة أو تغيير أي من هذه المكونات في الغالب أكبر من شراء ساعة جديدة ويحدد عمرها غالبا بتلف أي من مكوناتها الإلكترونية.

6.2.2. القيمة السوقية و المعنوية:

للساعات الميكانيكية قيمة مادية ومعنوية تفوق ساعات الكوارتز بكثير وذلك لما تتطلبه صناعتها من عناية وخبرة طويلة حيث تحتفظ الساعات الفاخرة غالبا بقيمتها بل ويرتفع ثمنها في بعض الأحيان وذلك بسبب الزيادة المستمرة في الطلب عليها و بفضل عمر الساعة الافتراضي الطويل فإن الحفاظ على الساعة وصيانتها بشكل دوري سيضمن لك عملها بكفاءة طوال عمرك لتخدمك ثم لتورثها لأولادك من بعدك كذكرى تحمل جزءا منك بين دقاتها¹.

2-3 الشركات الرائدة لساعات اليد:

2-3-1 شركة ROLEX:

قد تختلف الدوافع من وراء اقتناء ساعة رولكس، فهناك من يرى في اقتنائه لساعة رولكس العريقة تصريح غير مباشر للإنجاز والنجاح الذي حققه في حياته العملية والمهنية، ويوجد من يقتني ساعة رولكس بسبب عشقه وتقديره لهذه الساعات والمستوى المنقطع النظير في حرفة تصنيعها وتاريخها العريق، فتصبح بالنسبة له أكثر من مجرد ساعة يد، بل قطعة فنية ثمينة يحتفظ بها لسنوات وقد يورثها لأولاده من بعده.

¹ أهم-خمسة-اختلافات-بين-الساعات-الميكانيكي-تاريخ-الاطلاع 20:38، 2019/12/29 <https://arabiawatches.com/post>



قبل ان نتحدث عن تاريخ ونشأة ساعات رولكس، نود ان نعطي لمحة عن مكانة هذه العلامة حاليا في صناعة ساعات اليد العالمية حيث تقدر قيمة مبيعات شركة Rolex لعام 2016 بـ 4.5 مليار دولار أمريكي، وهو ما نسبته 11.8% من مجمل قيمة مبيعات ساعات اليد عالمياً، وتأتي في المرتبة الأولى كعلامة تجارية منفردة لساعات اليد وبالمرتبة الثالثة بالمقارنة مع مجموعات العلامات التجارية مثل سواتش جروب Swatch Group التي تضم علامات تجارية مثل اوميغا ومجموعة ريتشمونت Richemont العالمية للمجوهرات والساعات.

نشأة العلامة التجارية:

قد يتفاجأ البعض عند معرفته ان نشأة ساعات رولكس السويسرية العريقة كانت في بريطانيا وبالتحديد في لندن وان مؤسس الشركة السيد هانس وايلسدورف من أصول ألمانية وليست سويسرية ، أسس هانس شركة وايلسدورف وديفز التي أصبحت بعد ذلك تعرف برولكس بالشراكة مع أخو زوجته ألفرد ديفز عام 1905 في لندن، وكانت الشركة تستورد محركات الساعات عالية الجودة من سويسرا ومن ثم يتم تجميعها في علب معدنية مصنعة خصيصا لهذه الساعات الفاخرة في لندن.

تم تسجيل العلامة التجارية رولكس في عام 1908 وانتقل مقر الشركة الى سويسرا وذلك إثر رفع الضريبة على البضائع الفاخرة المستوردة الى بريطانيا بما في ذلك محركات ساعات اليد، ومنذ بداياتها كانت شركة رولكس سباقة في تقديم اختراعات جديدة لعالم ساعات اليد وتسجيل أرقام قياسية

لم يسبق لأي ساعة ان حققتها من قبل ومن الأمثلة على ذلك:

- أول ساعة يد مقاومة للماء والتي أطلق عليها اسم "Oyster" عام 1926.
- أول ساعة يد تظهر التاريخ وتعده بشكل اوتوماتيكي والتي عرفت بـ "Datejust" عام 1945.
- أول ساعة يد مقاومة للماء لعمق 100 متر والتي عرفت باسم "Submariner" عام 1953.
- أول ساعة يد تظهر الوقت لمنطقتين زمنييتين في آن واحد عام 1954 والتي عرفت "بجي إم تي ماستر" GMT Master.

- أول ساعة يد تظهر التاريخ واليوم معاً وتُعدله بشكل اوتوماتيكي والتي عرفت "بداي-ديت Rolex" عام 1956 Day-Date.

لا شك أن تاريخ رولكس يضعها في مكانة مرموقة جداً، ولكن قد يسأل سائل ما الذي يميز ساعات رولكس في يومنا هذا بعد أكثر من قرن من إنتاج أول ساعة رولكس .

تم صنع إطارات الساعات من نوع مميز من الفولاذ المقاوم للصدأ L Stainless steel 904 الذي يعرف بفولاذ "904 إل" وهو نوع يمتاز بدرجة عالية جداً من الصلابة ومقاومة الصدأ والتآكل ويحافظ على لمعانه لفترة أطول بكثير من باقي أنواع الفولاذ، والأمر الذي جعل معظم شركات الساعات الأخرى تستبعد هذا الفولاذ هو صعوبة تشكيله والتكلفة العالية لإنتاجه فولاذ "904 إل"، يتم تصنيع الساعات بالكامل داخل مصانع رولكس الأربع في سويسرا، بما في ذلك التشكيل البالغ الصعوبة لفولاذ الإطارات بواسطة ماكينات تم تصنيعها خصيصاً لهذه المهمة، وهي أيضاً شركة الساعات الوحيدة التي لديها مسبكها الخاص للذهب، الأجزاء الوحيدة التي لا تصنعها رولكس داخل مصانعها هي كريستال الزجاج الواقي وعقارب الساعة.

أحد أهم القطع في ساعات رولكس هي أداة نقل الحركة "Movement" البالغة التعقيد والتي يتم ضبطها وتجميعها يدوياً لتحصل كل منها على شهادة ورقم دقة "الكرونومتر" من الهيئة الرسمية السويسرية (S.O.C) بعد نجاحها في اجتياز سلسلة اختبارات صارمة، قلة قليلة من الشركات تصنع أداة نقل الحركة الخاصة بساعاتها داخلياً وذلك لمدى التعقيد والحرفية اللازمة لإنتاجها، وبالرغم من السعر المرتفع جداً لساعات رولكس فإن الكثير من مقتنيها يعتبر قرار شرائهم لهذه الساعات كنوع من انواع الاستثمار، فهي تحافظ على قيمتها بشكل كبير مما يمكن مالك الساعة من إعادة بيعها بنسبة خسارة قليلة.

يشاع ان كل ساعة يد من رولكس تتطلب ما يقارب العام لتصنيعها وفي بعض الأحيان أكثر من ذلك.¹

¹ تاريخ الاطلاع 2019/12/ 30 ، 09:15 عالم-ساعات-رولكس-الفاخرة: <https://arabiawatches.com/post>

2-3-2 أي دبليو سي IWC :

مع حلول عام 1868 وبالرغم من تزايد الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية أرض الأحلام ومقصد الباحثين



عن الفرص في ذلك العالم الجديد كان صانع الساعات الأمريكي الشاب فلورنتين أريوستو جونز يغادر موطنه إلى مدينة شافهاوزن السويسرية ليحقق حلمه بتأسيس شركته الخاصة لصناعة الساعات تحت اسم اف ايه جونز اند كو (F. A. Jones & Co) والتي ستعرف فيما بعد باسم شركة الساعات الدولية (International Watch Company) حيث كانت تقتضي رؤيته أن تجمع الشركة بين تميز نظام الصناعة الأمريكي والمهارة والخبرة السويسرية العريقة في صناعة الساعات.

لم يمض الكثير من الوقت حتى ازدهرت الشركة وتوسعت وتحولت ملكيتها إلى شخص آخر هو يوهانس راوشنباخ فوجل والذي أدارت عائلته الشركة على مدار أربعة أجيال

أضافوا خلالها الكثير وأرسوا قواعد الشركة بين كبار مصنعي الساعات في سويسرا، وفي عهدهم أقروا نظاما ما تزال الشركة ملتزمة به حتى اليوم يقتضي الاحتفاظ بسجلات جميع الساعات التي تغادر مصنعها بالإضافة إلى قطع الغيار المناسبة لها لتتمكن الشركة من إصلاح أي ساعة سبق وأن أنتجتها منذ تاريخ تأسيسها.

قبل نهاية القرن التاسع عشر ظهرت أحد أولى ساعات اليد المعروفة حيث أنتجت أي دبليو سي IWC في عام 1899 ساعة يد نسائية باستخدام محرك ساعات الجيب رقم 64 صغير الحجم والذي وضع في هيكل دائري أنيق وأضيفت إليه مقابض علق عليها سوار الساعة الجلدي، واستخدم هذا المحرك فيما بعد في عدد من ساعات اليد المختلفة، كما أنتجت أي دبليو سي في ثلاثينيات القرن عددا من ساعات اليد الأنيقة مستطيلة الشكل وصممت لها المحرك رقم 87 المتناسب مع هيكل الساعة، وبنهاية الثلاثينات ظهرت ساعة بورتوجيز (Portuguese) لأول مرة تلبية لطلبية اثنين من المستوردين البرتغاليين لعدد من ساعات اليد كبيرة الحجم والتي احتوت على محركات لساعات جيب عالية الدقة بتصميم عصري وجذاب، وبالرغم من عدم نجاحها في ذلك الوقت إلى أنها ستصبح فيما بعد أحد أكثر الساعات الفاخرة شهرة في العالم.

وفي عام 1944 أطلقت أي دبليو سي ساعة اليد الحربية المصممة للجيش البريطاني حفر على ظهرها (W.W.W) والتي ترمز إلى (Watch, Wrist, Waterproof) ساعة يد مقاومة للماء، ووضع عليها شعار السهم الملكي.

عصر الكوارتز:

مع ظهور الساعات الإلكترونية وكساد سوق الساعات الميكانيكية في السبعينات شرعت أي دبليو سي في تطوير ساعات الكوارتز على عكس بعض شركات الساعات السويسرية التقليدية، كما عملت على تأسيس مركز الساعات الإلكتروني (Centre Electronique Horloge) في مدينة نوشاتيل بالإضافة إلى تطوير محرك الكوارتز بيتا 21 الذي استخدم في ساعة دا فينشي التي ظهرت كأول ساعة كوارتز من إنتاج أي دبليو سي. ومع تحول دفعة صناعة ساعات الكوارتز نحو الشرق في اليابان غيرت الشركة من نهجها فعملت على تطوير الساعات الميكانيكية الفاخرة واهتمت بجوانبها الميكانيكية الفنية، فظهرت في منتصف الثمانينات ساعة التقويم السنوي في مجموعة دا فينشي وتلتها ساعة التعقيدات الضخمة التي احتوت على وظائف الكرونوغراف والتقويم السنوي ومكرر الدقائق ومؤشر أطوار القمر، كما أطلقت في الاحتفال بالذكرى الـ 125 لتأسيس الشركة الساعة الميكانيكية الأكثر تعقيدا في ذلك الوقت وهي ساعة حصان (The Warhorse of Schaffhausen) والتي أضيف إلى تعقيدها الميكانيكية التوربيلون وعقرب الثواني المنفصل (split-seconds hand)¹

3-3-2 بانيراي Panerai:

لكل ساعة من ساعات بانيراي قصة تسردها ، و تعبر على تفصيل من تفاصيلها عن الصلة الموجودة بين ماضي العلامة المجيد و كافة العناصر التي تصقل هويتها المميزة، افتتاح ورشة بانيراي في فلورنسا في عام 1860 ، لقد ساهمت الخبرة الحرفية التراثية في دخول عائلة من رواد الأعمال إلى عالم الحداثة و المعاصرة ، كما أفضت العلاقة الطويلة التي أرسنها العلامة البحرية الملكية الإيطالية إلى تطوير أدوات و ساعات دقيقة في حقبة شهد فيها التصميم الإيطالي رواجاً دولياً متنامياً.²



لومينور مارينا 1950 وهي أحد مجموعات علامة بانيراي Panerai التجارية الإيطالية الأصل، ويأتي منها 12 تصميم تتشارك بالشكل النهائي في أغلب التفاصيل الأساسية على الرغم من وجود بعض الاختلافات في تصميم المينا، أو أبعاد علبة الساعة، والسوار سواء كان معدنياً من الفولاذ أو مصنوعاً من نوع من الجلد الفاخر.

¹ تاريخ الاطلاع 2020/01/02 10:30 / ساعات-أي-دبليو-سي-iwc-الشركة-والتاريخ // <https://arabiawatches.com/>
²ص 165 2015 Officine panerai Italia

المميزات الرئيسية بالتصميم:

أحد العلامات الفارقة في معظم ساعات بانيراي وهي حامي التاج Crown Guard وهو أحد اختراعات بانيراي الفريدة الذي يضمن بقاء التاج بحالة الإغلاق ومنع انسحابه بشكل عرضي مما قد يبطل مقاومة الساعة للماء. لمسة جمالية أخرى تميز الومينور المارينا هي عقرب الثواني الصغير الجانبي الموجود في حلقة مستقلة عند الساعة التاسعة، حيث قامت بانيراي بطلائه باللون الأزرق الصارخ لعدد من تصميمات المارينا، بالإضافة الى نافذة التاريخ عند الساعة الثالثة. وبالطبع الإضاءة الليلة القوية لمؤشرات وعقارب الساعة والتي تتيح لمرتدي الساعة رؤية واضحة في الظلام، كما أن الغطاء الخلفي لعلبة الساعة مصنوع أيضا من بلورة شفافة من الزفير عالي النقاء، موفرا لحاملها القدرة على رؤية ميكانيكة عمل الساعة الجميلة.¹

تصميم ايطالي بالكامل:

التصميم من المواهب المعاصرة التي تتفنن فيها إيطاليا وتعود نشأة ذلك إلى أربعينيات القرن الماضي ولا عجب في ارساء أوفيسين بانيراي سمعتها في تلك الفترة ، شهدت تلك الحقبة نهضة فكرية تولد عنها تيار " العقلانية الايطالية المعماري الذي يقوم على مبدأ جمالي مفاده أن شكل أي منتج يجب أن يعكس وظيفته كانت تلك رسالة واضحة ورثها واعتمدها عالم التصميم الناشئ آنذاك .²

المصنع بانيراي ورشة الأفكار :

يتوقع من يشتري ساعة بانيراي امتلاك منتج ذي خصائص استثنائية يجمع بين التقاليد العريقة و التصميم الإيطالي و يوفر دقة الساعات السويسرية رفيعة الجودة ، بعبارة أخرى منتج ذو طابع فريد و مميز و ثمين . لضمان الجودة العالية في منتجات بانيراي ، افتتحت العلامة في مطلع 2014 مصنعها الجديد في نوشاتيل في قلب المنطقة التي شهدت نشأة صناعة الساعات الفاخرة .³

الكمال التقني (التجربة و الخبرة):

تنشأ كل ساعة من ساعات أوفيسين بانيراي في المكاتب الإيطالية للعلامة ، يتكفل مكتب البحث و التطوير في المصنع ببلورة التصميم التقني بواسطة برنامج حاسوبي متطور للغاية ، و تهدف هذه العملية إجمالاً إلى التوفيق بين التصميم الإيطالية و التكنولوجيا السويسرية المتطورة ، أي بعبارة أخرى إضفاء هوية العلامة الأصلية على

¹ تاريخ الاطلاع 2020/01/04 -panerai-luminor-marina-1950/08:50- <https://arabiawatches.com/>

²ص 25 2015 Officine panerai Italia

³ص 149 2015 Officine panerai Italia

المنتج تسهل المرحلة الإنتاجية بتصنيع النموذج ، تحلل لجنة متألفة من خبراء في الانتاج شتى الجوانب المتعلقة بالنموذج وبعد تصنيع عدد قليل جدا من القطع و تخضعها للفحص للتأكد من جودتها الرفيعة .

وتأتي بعدها مراحل إنتاج أخرى يتكفل بها يدويا حرفيون مهرة و مختصون في ختام تصنيع علب بانيراي ، يتم تنفيذ حوالي ثلاثين عملية حسب نوع العلبة و المواد المستخدمة ، تشمل هذه العمليات الطبع و التنقيب و التخديد و الأداء الختامي الدقيق و زخرفة كل عنصر بشكل فردي ثم تركيب العلبة الوسطى و الخلفية و الطارة و الزجاج و بعدها تركيب علبة لومينور و نظام حماية تاج التعبئة ، بمجرد أن ينتج مصنع نوساتيل الحركة ، تركيب الساعات و يتم اختبارها في عدة اختبارات جودة بحسب متطلبات أوفيسين بانيراي ¹.

2-3-4 شركة Glashütte:



تعود جذور Glashütte Original إلى عام 1845 ، وهو العام الذي استقر فيه صانعو الساعات الأول في Glashütte. لقد أدركوا حلمهم في صناعة سكونية مستقلة للساعات . كدليل مباشر من فنهم ، يحمل اليوم Glashütte Original رؤيتهم إلى القرن الحادي والعشرين. يجسد Glashütte Original فن صناعة الساعات الألماني المبتكر الذي يلي أعلى معايير الجودة. تواجه مهارات الحرفيين التقليدية لدى صناع الساعات تقنيات إنتاج حديثة . تجمع العاطفة واللمسة الدقيقة لليد المتمرس و عمق الإنتاج المثير لتكوين ساعات فريدة من الدقة الفائقة والأناقة الخالدة. تفوق في جميع أنحاء العالم فن الهندسة الألمانية مرادف للجودة الممتازة في الساعات التي صنعتها شركة Glashütte Original تفخر بحمل ختم أصلها "صنع في ألمانيا" ، وتمثل مثلاً على الدقة والموثوقية والاستقرار، نتيجة للمعايير العالية التي وضعت للتصميم الهندسي وإنتاج الساعة ، يمكن إنتاج منتجات ذات قيمة دائمة.

حداثة و أصالة و جمال:

تميز الساعات المبتكرة من Glashütte Original بالهندسة الدقيقة المبتكرة والتقنيات الحديثة والتصميم الحديث الواضح، يتمتع صناع الساعات الشباب الذين أكملوا تدريبهم بأعلى الدرجات بامتياز للتعلم والعمل مع زملائهم الأكثر خبرة، يستفيدون معاً من المعرفة الخلاقة والإبداع والالتزام العميق بضمان عدم توقف فن Glashütte الخاص بصناعة الساعات دائماً والمضي قدماً.

¹ص 165 2015 Officine panerai Italia

تمثل الأصالة جزء من هوية العلامة التجارية ، ولكن أيضاً للإبداع و ثروة من الأفكار تلتزم Glashütte Original باحترام اسمها، يتم إنتاج كل جزء من حركة الساعات تقريباً بأعلى درجة من عمق الإنتاج وتم الانتهاء منه ببراعة، وبالتالي فإن كل ساعة تشهد على فن العيش في صناعة الساعات Glashütte وهي في الوقت نفسه نسخة أصلية حقيقية، ويسترجع فن صناعة الساعات Glashütte تاريخاً حافلاً بالأحداث لأكثر من 170 عاماً، التقاليد التي ورثت وتجارب متعددة الأوجه تعيش اليوم في Glashütte Original. تخدم رعاية هذا التراث الهام العلامة التجارية كأساس لجهودها الرامية إلى تشكيل مستقبل فن صناعة الساعات، الجمال - الداخلي والخارجي - هو مبدأ توجيهي في Glashütte Original، سواءً كان الأمر يتعلق بالتصميم الكلي المتناغم ، أو مكونات الحركة المصقولة بشكل متقن.¹

2-3-5 شركة ساعات سيكو Seiko العملاق الياباني للساعات:

عادة ما ترتبط ساعات اليد العريقة الفاخرة بذهن الكثيرين بالعلامات التجارية السويسرية مثل رولكس و بريتلينغ وغيرها وفي المجمل هذا التصور فيه كثير من الصحة ولكن يجب ان لا نغفل عن واحدة من أهم الشركات غير السويسرية التي غيرت مسار تاريخ الساعات حول العالم وهي شركة الساعات سيكو اليابانية وسنسلط الضوء على نشأة وأهم مراحل تطور هذه الشركة العريقة وما هو الدور المحوري الذي لعبته في تغيير مسار صناعة الساعات حول العالم.



بداية شركة سيكو كانت على يد أحد مصمحي الساعات وهو الياباني كينتارو هاتوري Kintaro Hattori ، افتتح كينتارو ابن الواحد وعشرين عام أول متجر خاص به لبيع ساعات الحائط في طوكيو عام 1881 تحت اسم كي هاتوري آند كو K. Hattori & Co ، كان المتجر صغير الحجم ولكن سرعان ما اكتسب سمعة ممتازة بسبب إدارة كينتارو وعلاقته الجيدة مع الموردين وخلال 6 سنوات تمكنت الشركة من الانتقال الى موقع مهم في وسط العاصمة التجارية طوكيو وهو لا يزال موجود إلى يومنا هذا تحت اسم متجر واكو

WAKO في منطقة جينزا، وكانت بداية إنتاج ساعات سيكو Seiko بعد زيارته لأحد مصانع لإنتاج ساعات الحائط في مدينة ناجويا اليابانية قرر كينتارو المخاطرة مع مهندس موهوب اسمه تسوروكو يوشيكواو Tsuruhiko Yoshikawa بتصميم وإنتاج ساعات حائط خاصة بهم وعرفت بإسم Seiko's Bonbon Clocks وكانت يتم إنتاجها في مصنع مؤقت قامو ببنائه في منطقة سوميدا Sumida City.

¹ Glashütte Original ، Italie 2017

عام 1895 بعد ثلاث سنوات من إنتاج ساعات الحائط قام الشركة بإنتاج أول ساعة جيب عرفت بإسم تايم كيبير Timekeeper ، الإطار وعلبة الساعة الفضية تم تصنيعها في اليابان ولكن معظم مكونات الساعة الداخلية وأداة نقل الحركة كان يتم استيرادها من سويسرا.

إنتبه كينتارو لنمو شعبية ساعات اليد وعلم أنها ستستبدل ساعات الجيب خلال وقت قصير ولذلك قام بإصدار أول ساعة يد بحجم 29.6مم عام 1913 وأطلق عليها اسم لورال Laurel .

تلقت الشركة صدمة في عام 1923 عندما دمرت هزة أرضية مصنع سيكو ولكن كنتارو قرر إعادة بنائه وخلال عام واحد من هذه الحادثة قامت الشركة بإطلاق أول ساعة تحمل إسم سيكو SEIKO والذي يعني النجاح أو التمييز باللغة اليابانية، حجم قطر إطار الساعة المصنوع من النيكل كان 24.2 مم، وتحتوي على حلقة خاصة بالثواني وهي خاصية ارتبطت بكافة ساعات سيكو لغاية الخمسينات من القرن التاسع عشر استلم جنزو هاتوري Genzo Hattori إدارة الشركة بعد وفاة والده كينتارو عام 1934، أحد أهم الخطوات التي أخذها جنزو هي تغيير نموذج العمل التجاري للشركة وذلك بالسماح للعديد من مصانع الساعات الخاصة بإنتاج ساعات تحت العلامة التجارية سيكو Seiko، الأمر الذي أدى إلى زيادة هائلة في الإنتاج والمبيعات حيث وصلت مبيعات الشركة عام 1936 لمليوني ساعة وذلك ما يقارب ثلثي عدد كل الساعات المنتجة في اليابان.

قامت الشركة بإطلاق أول ساعة جراندي سيكو الأوتوماتيكية الشهيرة عام 1960 وكان الهدف من وراء إطلاقها هو إنتاج أفضل ساعة أوتوماتيكية من حيث الأناقة ودقة ضبط الوقت، ولذلك تم تصميم أداة حركة جديدة "كاليبر 3180" تستطيع حفظ الطاقة لمدة 45 ساعة، ومنذ وقت إطلاقها أصبحت جراندي سيكو من أفضل الساعات الأوتوماتيكية مبيعاً في اليابان بل وحول العالم.

2-3-6 شركة باتك فيليب Patek Philippe :

شركة باتك فيليب من أقدم وأهم مصنعي الساعات في العالم، وتحظى باهتمام شديد من جامعي الساعات الفاخرة نظراً للإنتاج السنوي المحدود لساعات هذه العلامة التجارية، مما جعلها استثماراً للمالكين عبر السنين.

ولطالما سعت Patek Philippe للحفاظ على تقاليد جينيف لصناعة الساعات الفنية دون انقطاع منذ عام 1839. تستفيد الشركة المصنعة من الحرية الإبداعية الكاملة، والذي يسمح لها بتصميم وتطوير وحرفية الساعات التي يعتبرها الخبراء من الأروع



في العالم كما تعهدت من قبل مؤسسها أنطوان نوربرت دي باتيك وأدريان فيليب. بالإضافة إلى المهارات الاستثنائية التي تتمتع بها Patek Philippe والتي في الوقت نفسه ترعى التقاليد والابتكار حتى تم توجيهها بأكثر من مائة براءة اختراع.

تقدم "باتيك فيليب" أول ساعة تتضمن تعقيداً كبيراً في خط "نوتيلوس"، لتعرض تقويمًا تناظرياً دائماً، تجسد مزيجاً فريداً من المظهر الرياضي والبراعة الفنية والصلابة والفن الراقي.

قوة الاستقلال:

ولا تدخر Patek Philippe أي جهد للحفاظ على استقلالها وبناء على ذلك، تعتمد الشركة على نفوذها الخاص لتحقيق النمو، سواء فيما يتعلق بالاستثمار في المستقبل أو في مواردها الإنتاجية. وقد تم تمويل جميع المشاريع الرئيسية مثل التصنيع في بلان-لي-أويتس مع المبنى الملحق والصالونات الحصرية في جنيف وباريس ولندن ومتحف Patek Philippe والمتاحف والشركات التابعة في منطقة جورا بالكامل. وقد انعقدت نية Patek Philippe على مواصلة المسار الذي أدى إلى نجاحها بشكل مستقل.¹

¹ تاريخ الاطلاع 2019/12/31 ، 12:55 <https://arabiawatches.com/post/category patek-philippe>

خلاصة الفصل الثاني:

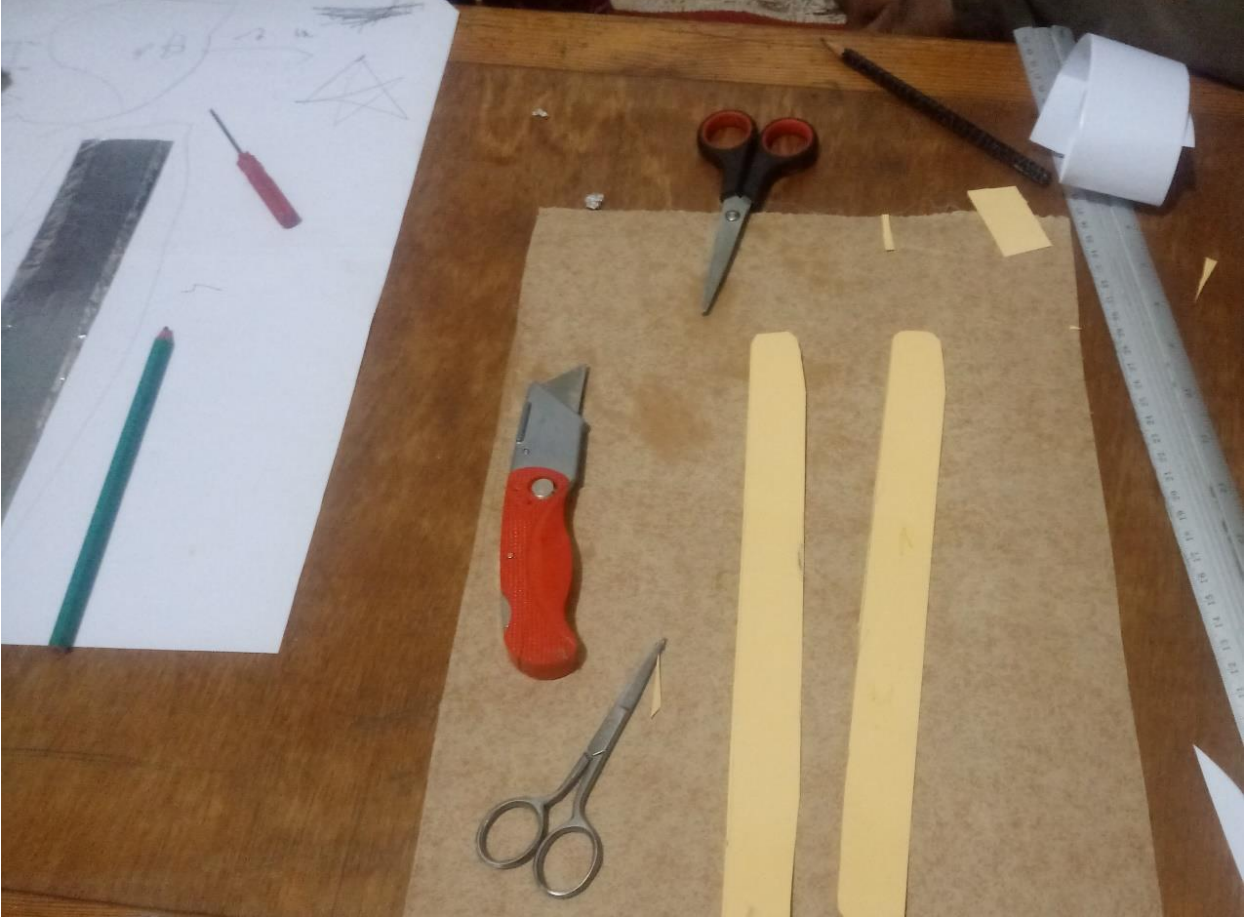
كانت بوادر ظهور ساعة اليد التي نراها اليوم في فرنسا على يد لويس كارتيه وهو رجل أعمال فرنسي و صديقه الطيار البرازيلي سانتوس ، حيث اشتكى سانتوس من صعوبة في رؤية الوقت اثناء الطيران الامر الذي جعل من لويس أن يصنع ساعة مربعة شكل ويتم ربطها بإحكام حول الرسع من خلال حزام جلد عام 1907 .

هذا الابتكار عمل على احداث نقلة فريدة من نوعها في عالم و تطورت مع تطور الصناعية حيث تركزت صناعة الساعات في القرن التاسع عشر في فرنسا وانجلترا ثم أصبحت المانيا و الولايات المتحدة الأمريكية و سويسرا في طليعة الدول التي تصنع الساعات.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

1 . مراحل تصميم نموذج لساعة يد بورق الكرتون:

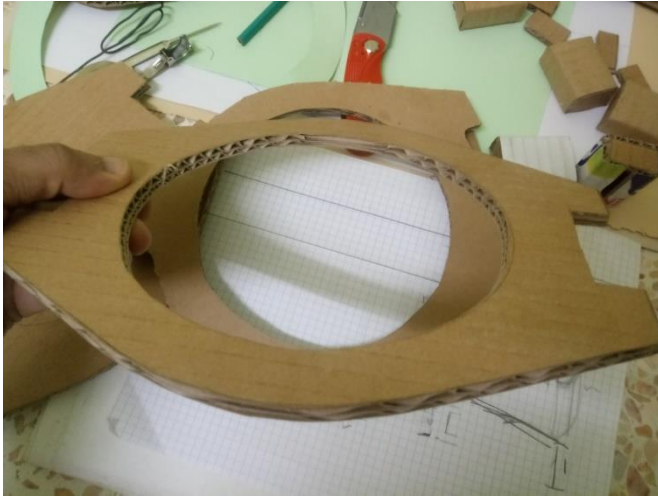
1.1 . الأدوات المستعملة:



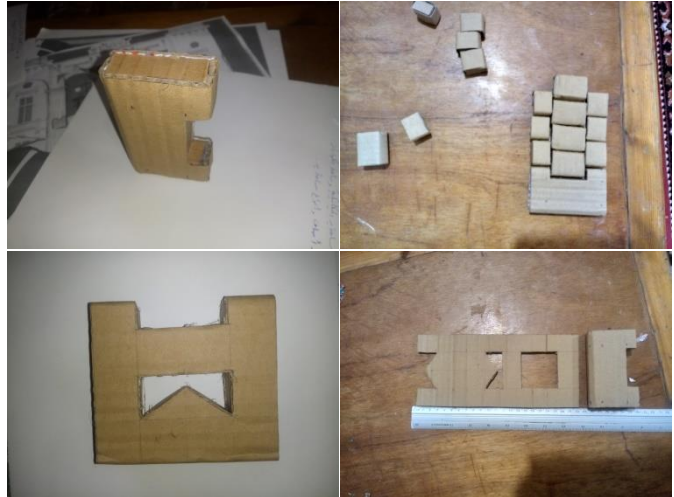
الشكل 02 : الأدوات المستعملة للتصميم الأول

1. 2 . مراحل انجاز التصميم (نموذج لساعة يد مكبر):

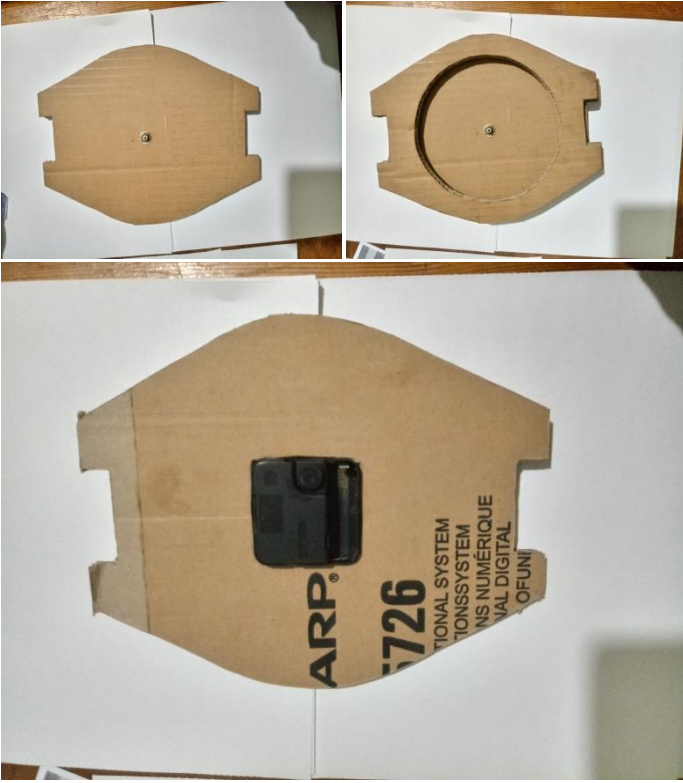
الشكل 03 : استعمال مادة الكرتون في انجاز تصميم



الشكل 04: رسم وقص الجزء العلوي لساعة



الشكل 05 : قص وتركيب نموذج لسوار ساعة



الشكل 06 : تركيب تصميم هيكل للساعة .

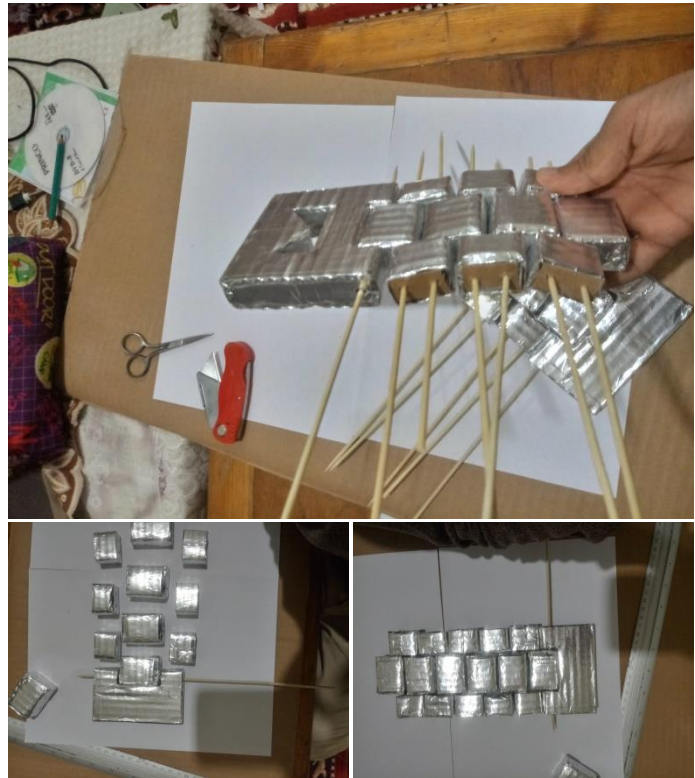


الشكل 07 : تركيب جزء من الهيكل بالغراء مع خلفية الساعة عليها رمز وشعار مقام الشهيد مع اسم (ايكوزيوم) المقترح.



الشكل 08 : تغليف هيكل بمادة
الألمنيوم مع بلاستيك شفاف .

الشكل 09 : تغليف سوار بمادة الألمنيوم مع تركيبه
بعود خشبي .





الشكل 10: تركيب السوار مع الهيكل



الشكل 11: الوجه الأمامي والخلفي للساعة مع تركيب التاج .

الشكل 12: الشكل النهائي للساعة .



2.2. مراحل تصميم الهيكل الخارجي لساعة الرملية:



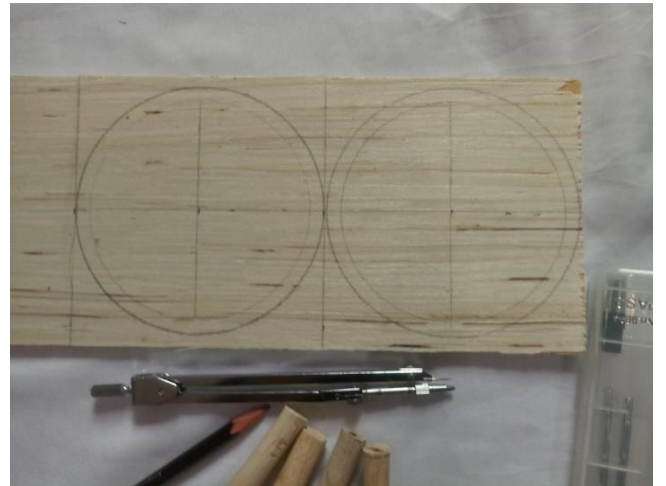
الشكل 15 : رسم شكل للقاعدة و سطح .



الشكل 14 : تشكيل نموذج على أعمدة خشب (عمل منجز في ورشة نجارة)



الشكل 17: تقطيع الدوائر بمنشار الكهربائي .



الشكل 16: تعديل القياسات للنموذج



الشكل 18: تثقيب القاعدة لتثبيت الأعمدة الجانبية .



الشكل 19: تثبيت الأعمدة بغراء الخشب



الشكل 20: وضع نموذج الساعة الرملية

في المركز لتثبيته .



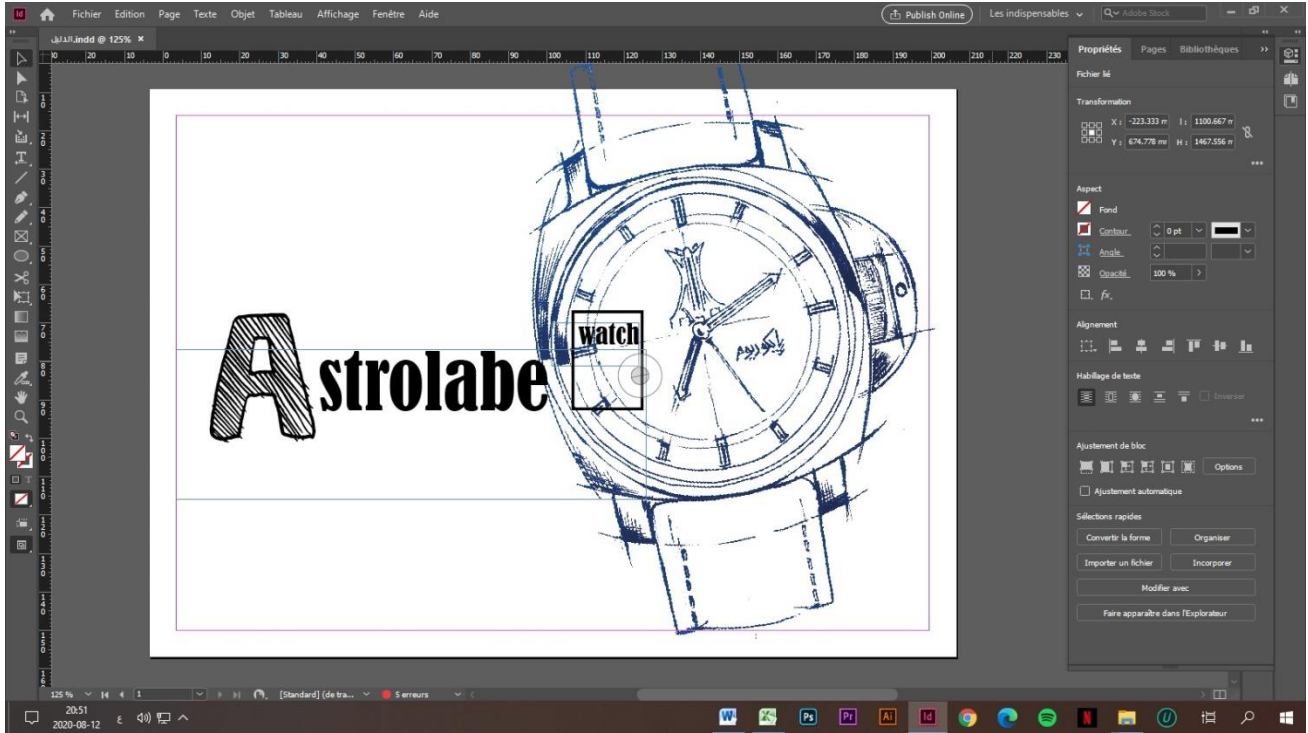
الشكل 21: تركيب وتثبيت السطح بالغراء

الشكل 22: الشكل النهائي لهيكل الساعة الرملية .

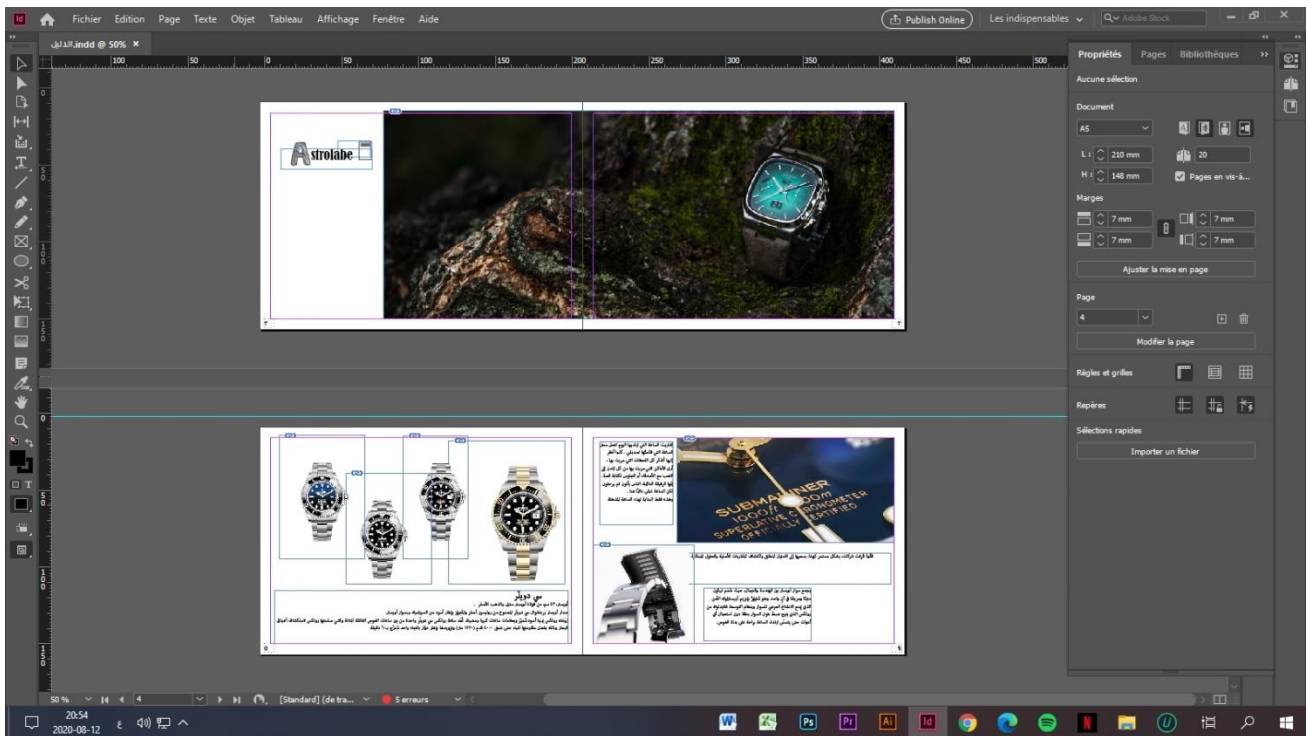


3. إنشاء دليل ساعة اليد (كتالوج) ببرنامج أدوبي إنديزاين In Design:

1.3. مراحل إنجاز الدليل:



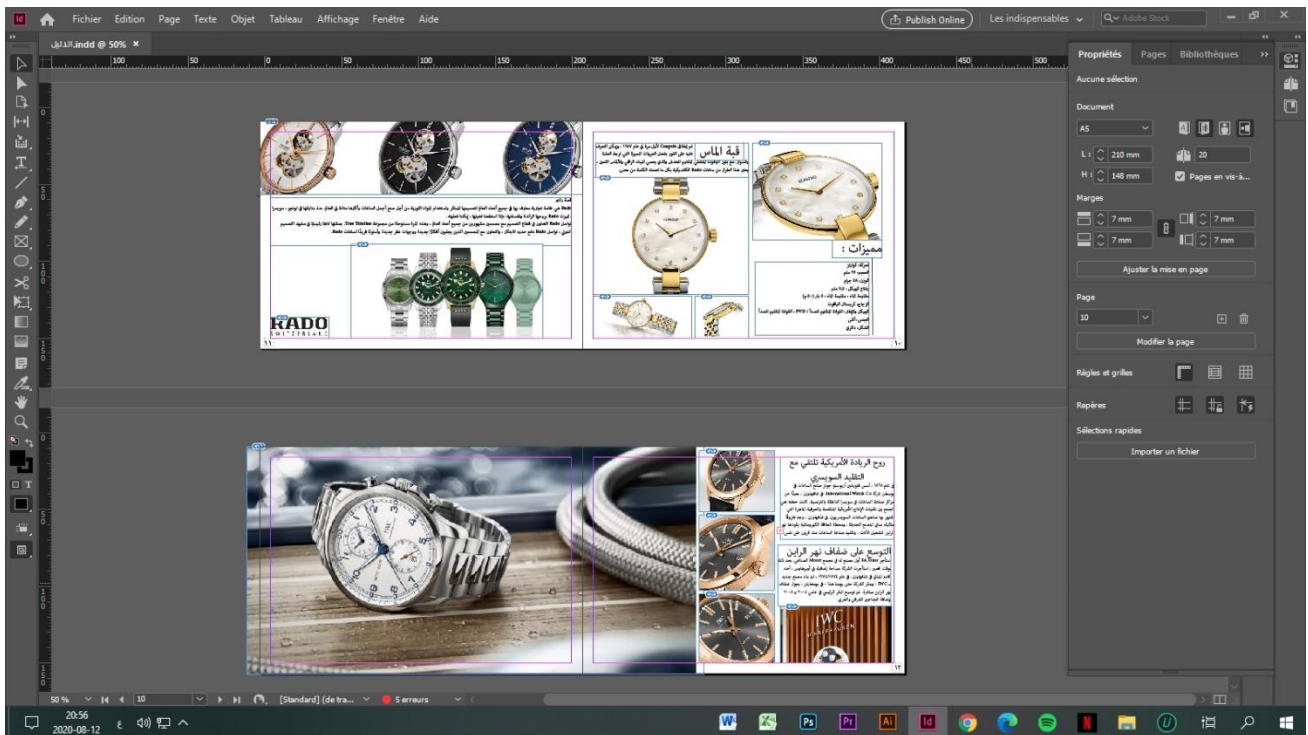
الشكل 23: واجهة الدليل (كتالوج ساعات يد)



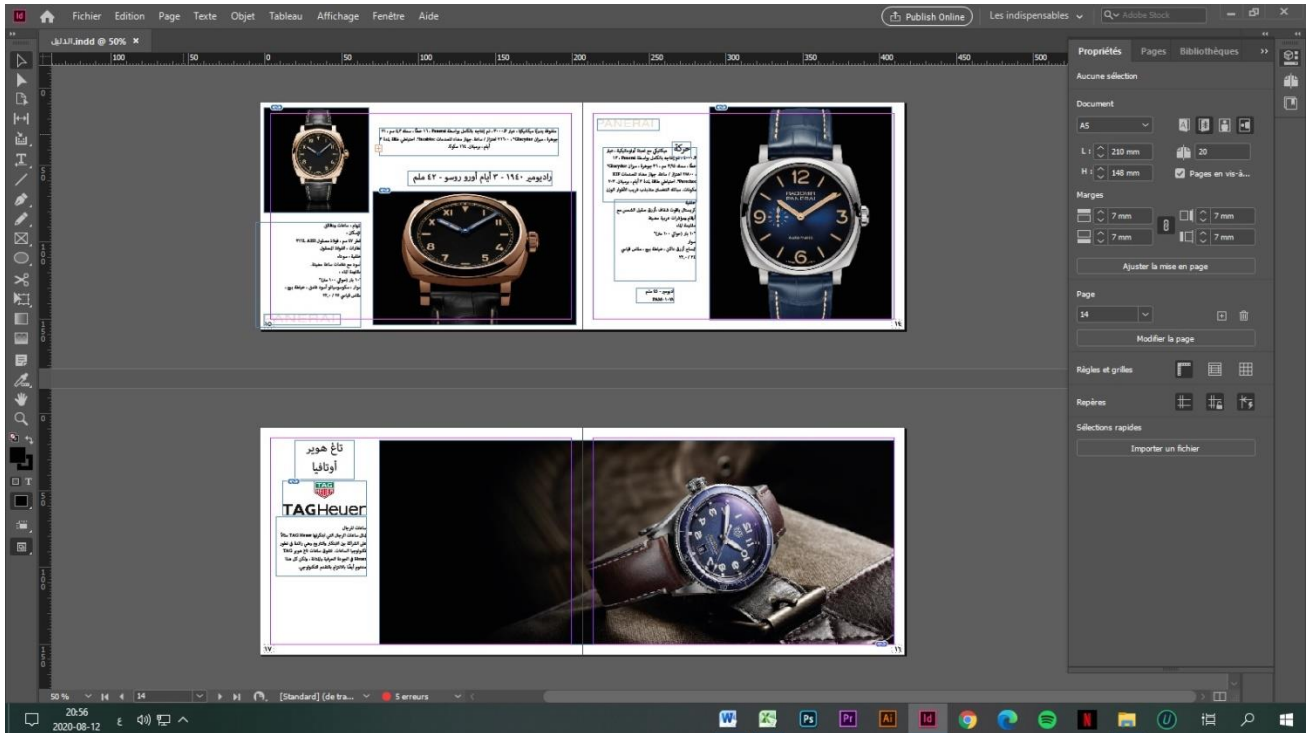
الشكل 24: ادخال صور لساعات يد مع بطاقة التقنية لكل ساعة .



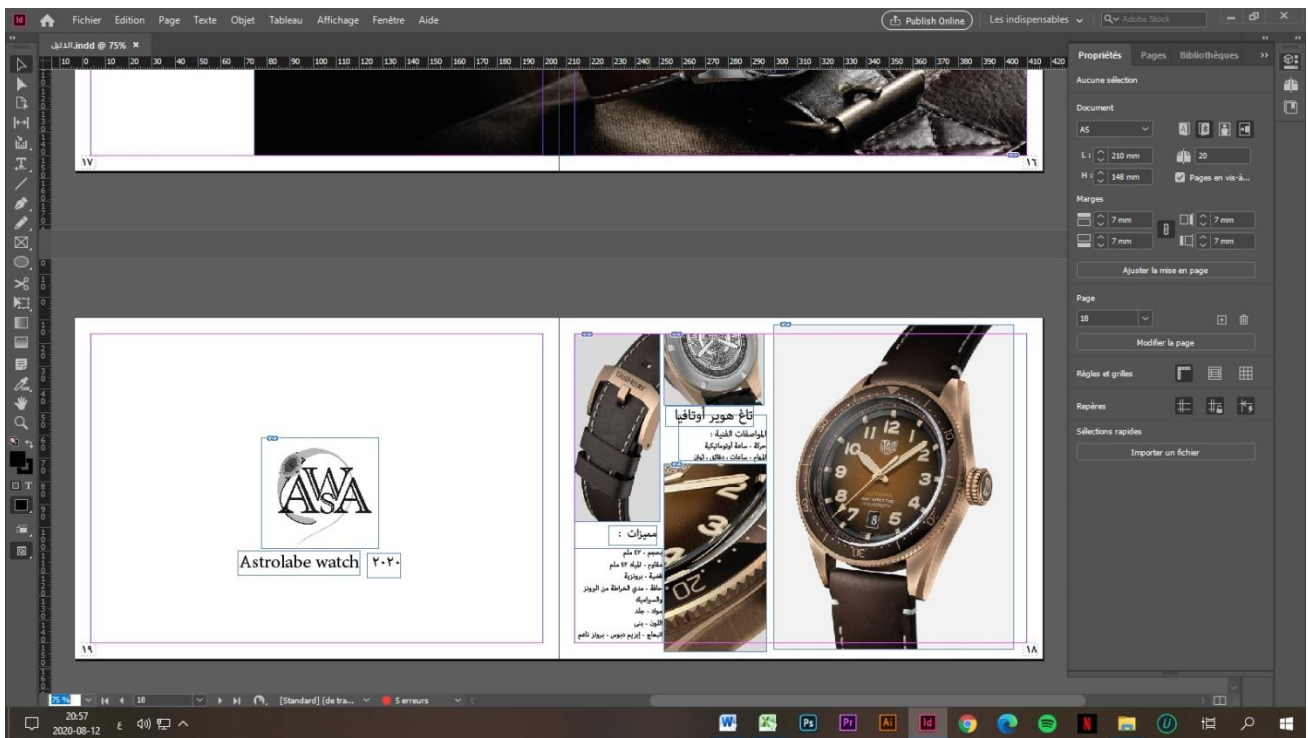
الشكل 25: تقديم نماذج مختلفة لساعات يد



الشكل 26: اضافة صور مع خصائص ومميزات جديدة للوصول الى تصميم جيد .



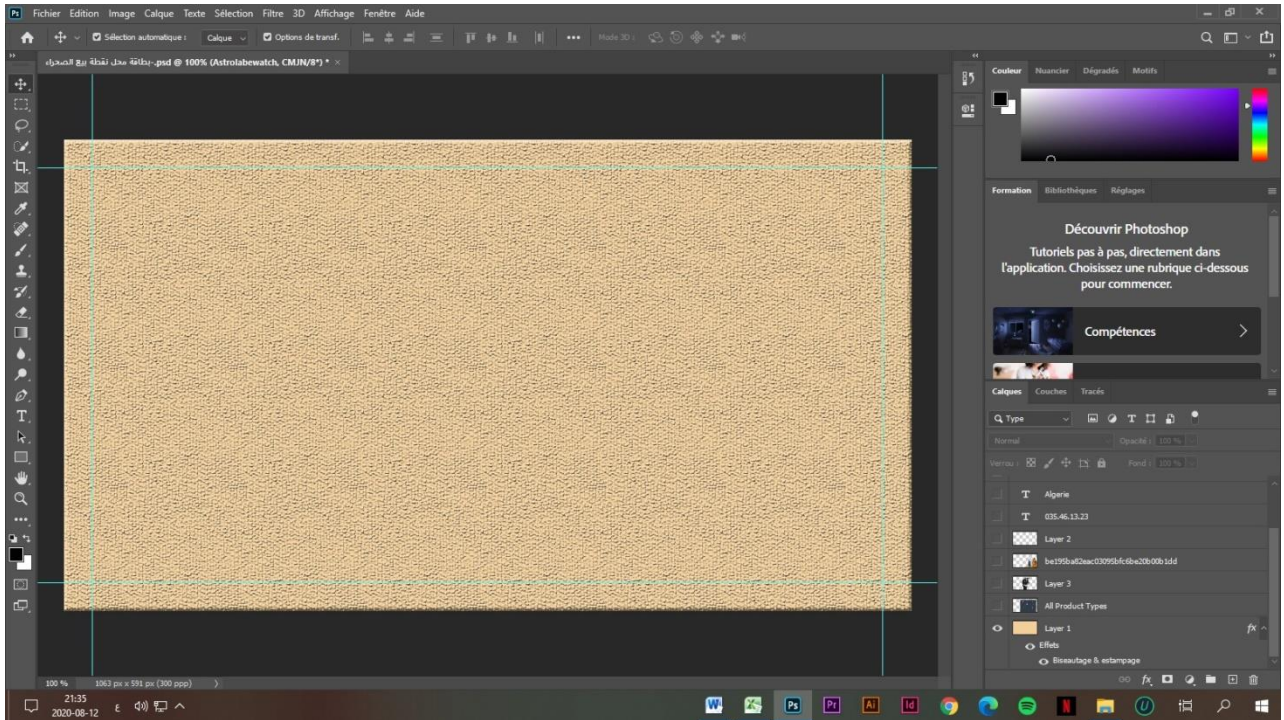
الشكل 27: اضافة التقييم لكل الصفحات مع حدود



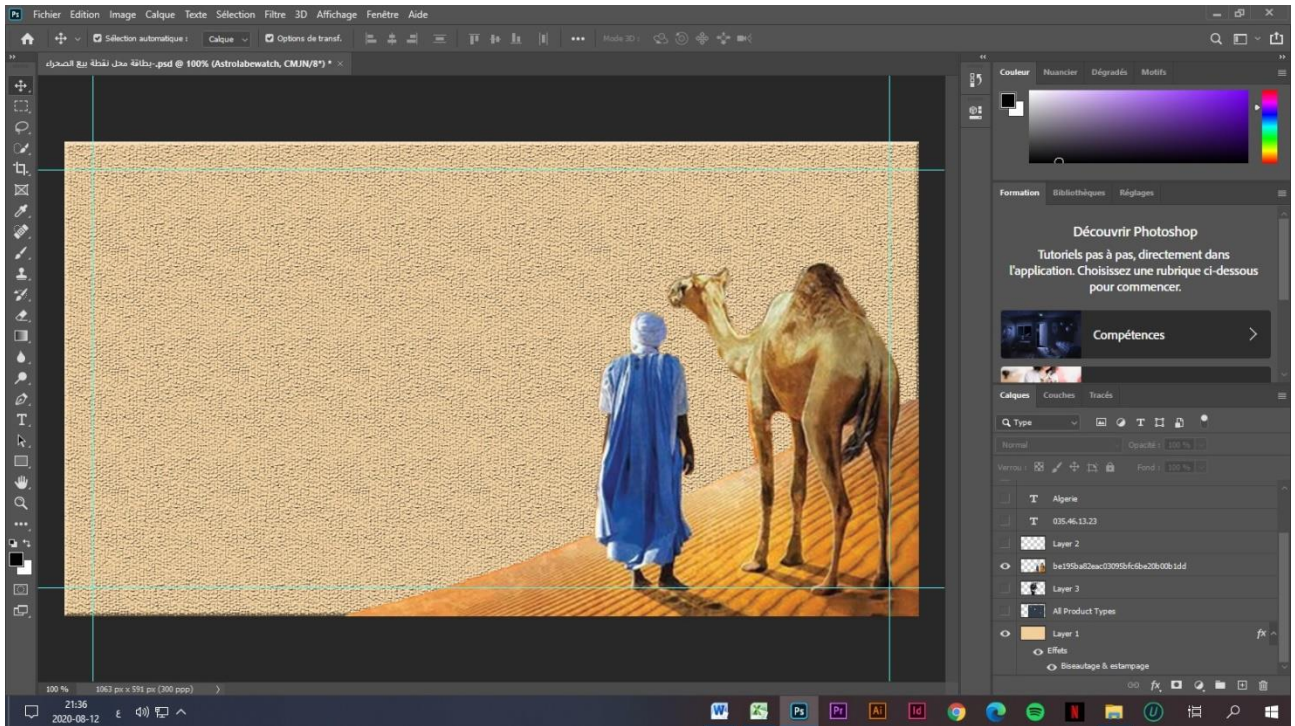
الشكل 28: دعم الصفحة الأخيرة بشعار المحل .

4. تصميم بطاقات محل لبيع ساعة اليد برنامج فوتوشوب Photoshop:

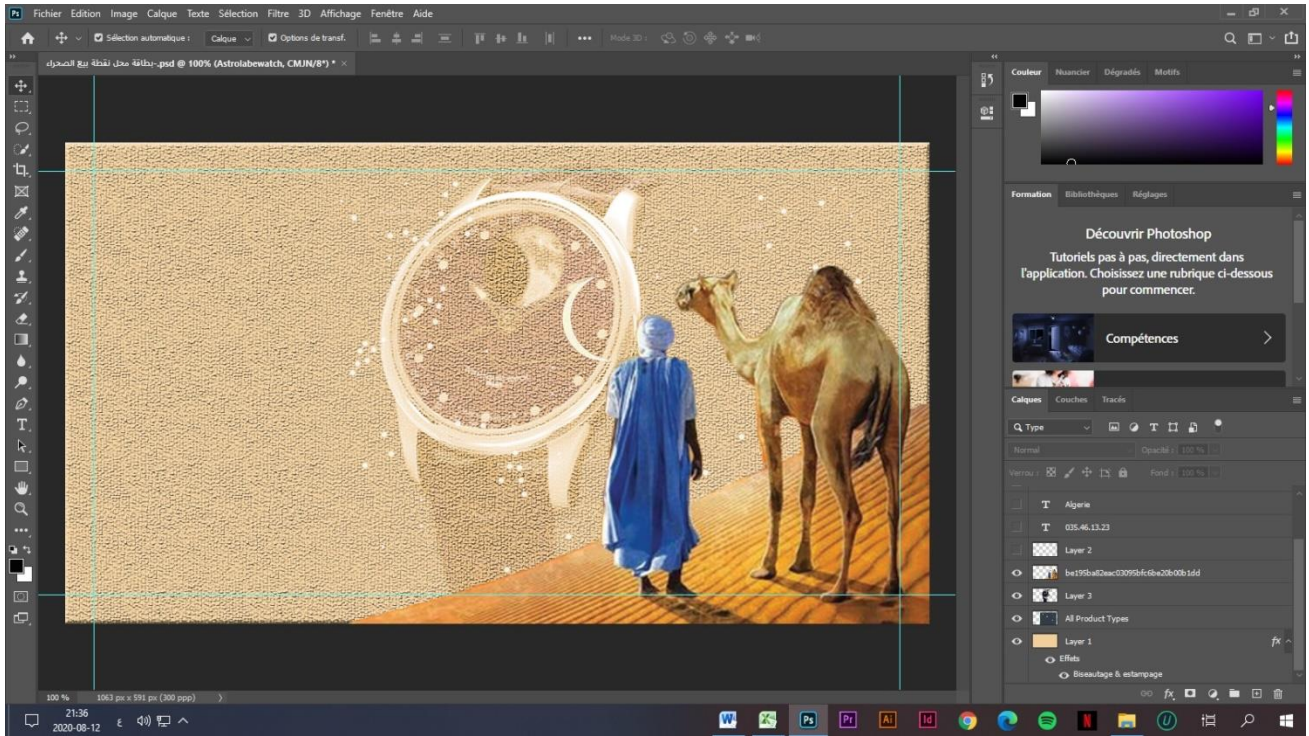
1.4. خطوات انجاز البطاقة الأولى :



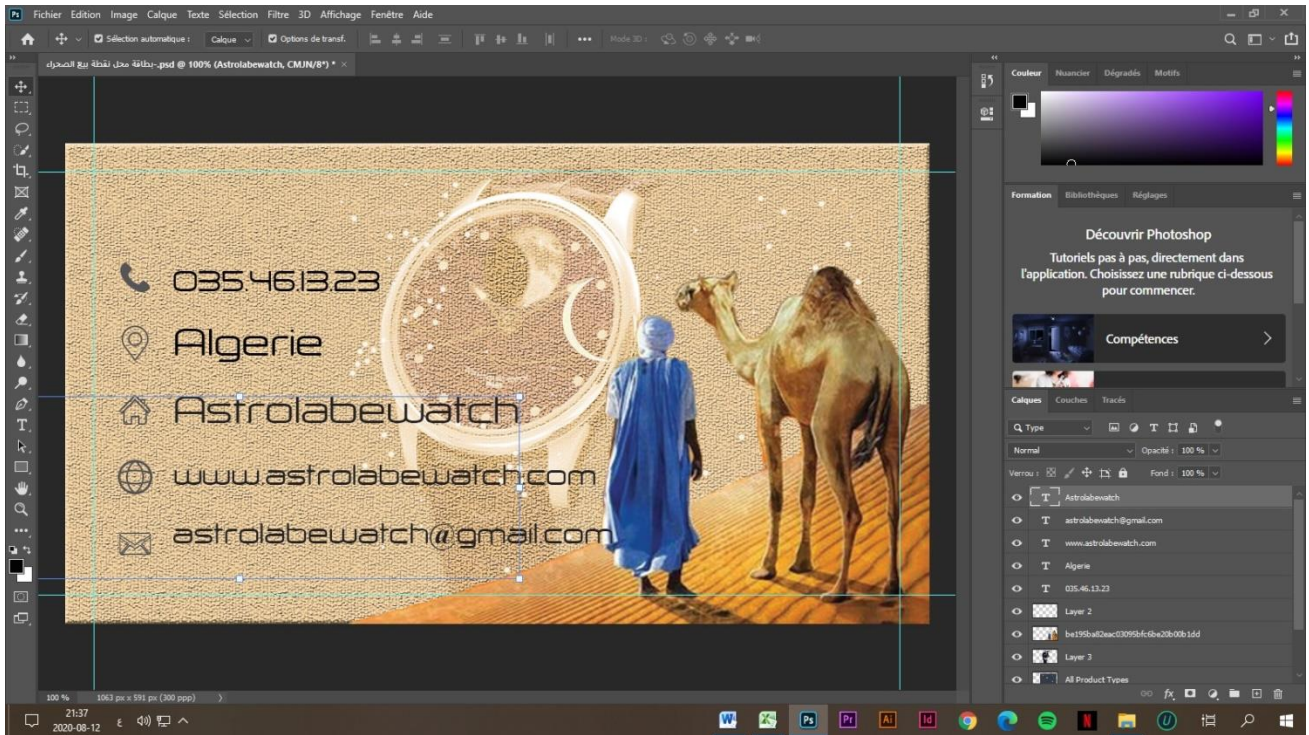
الشكل 29: انشاء خلفية صفراء خشنة توحى برمال الصحراء .



الشكل 30: ادراج الرجل الأزرق دليل الصحراء ورمز الثقافة الصحراوية .

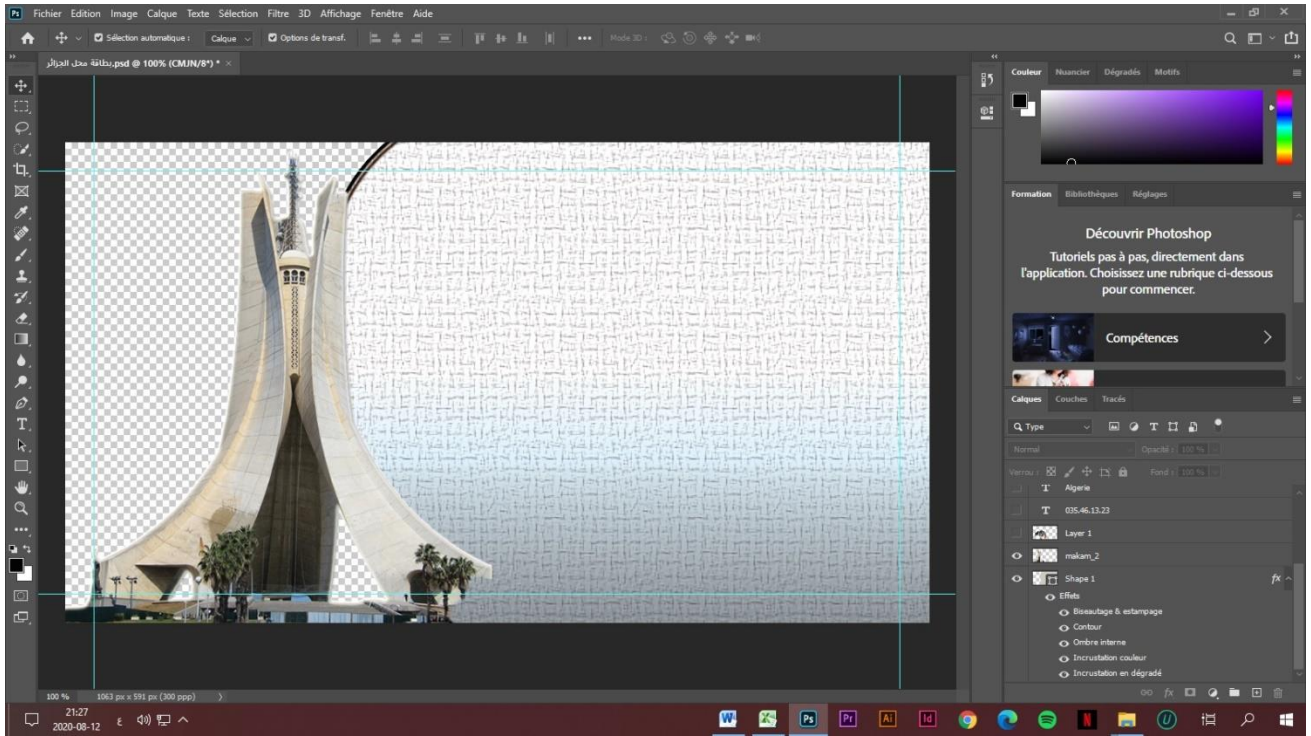


الشكل 31: ادراج ساعة يد مع تخفيف في درجة الوضوح مع الخلفية .

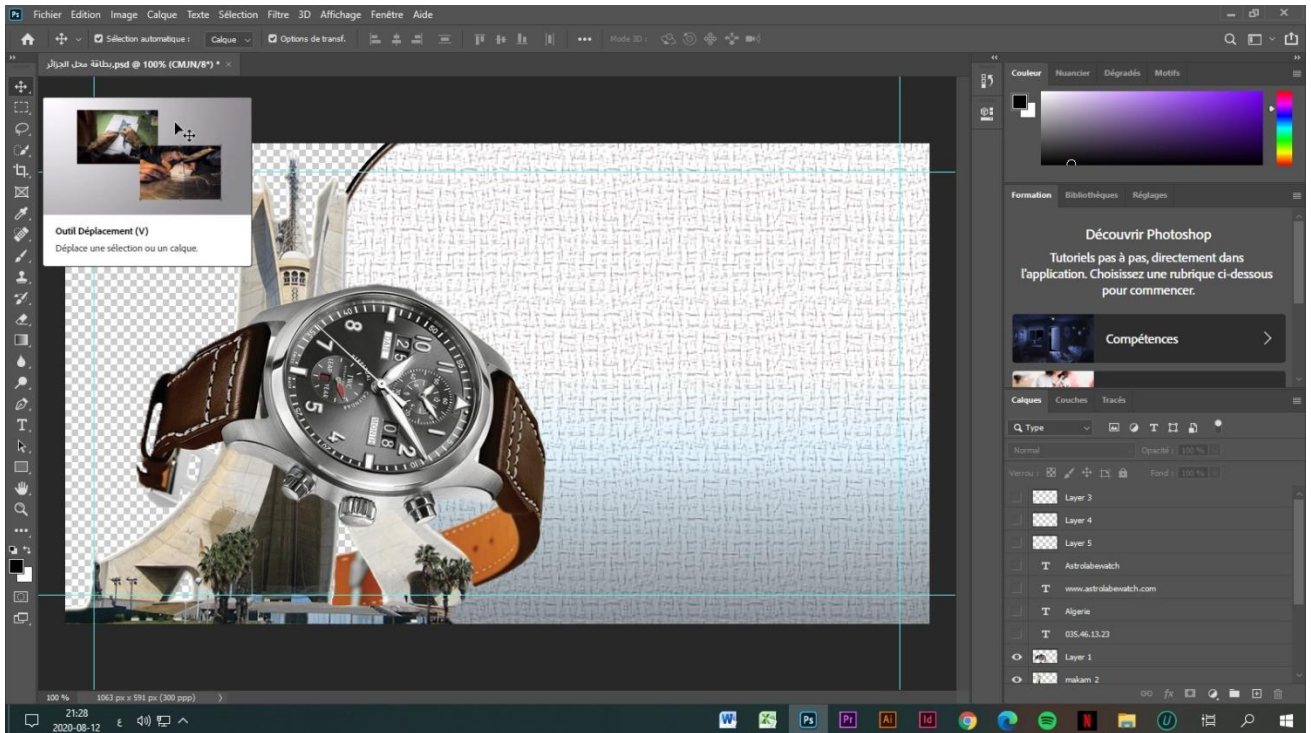


الشكل 32: المرحلة النهائية للبطاقة ادراج جميع المعلومات مع ارفاقها برموز الدلالة حجم 9/5 سم.

2.4. خطوات انجاز البطاقة الثانية :

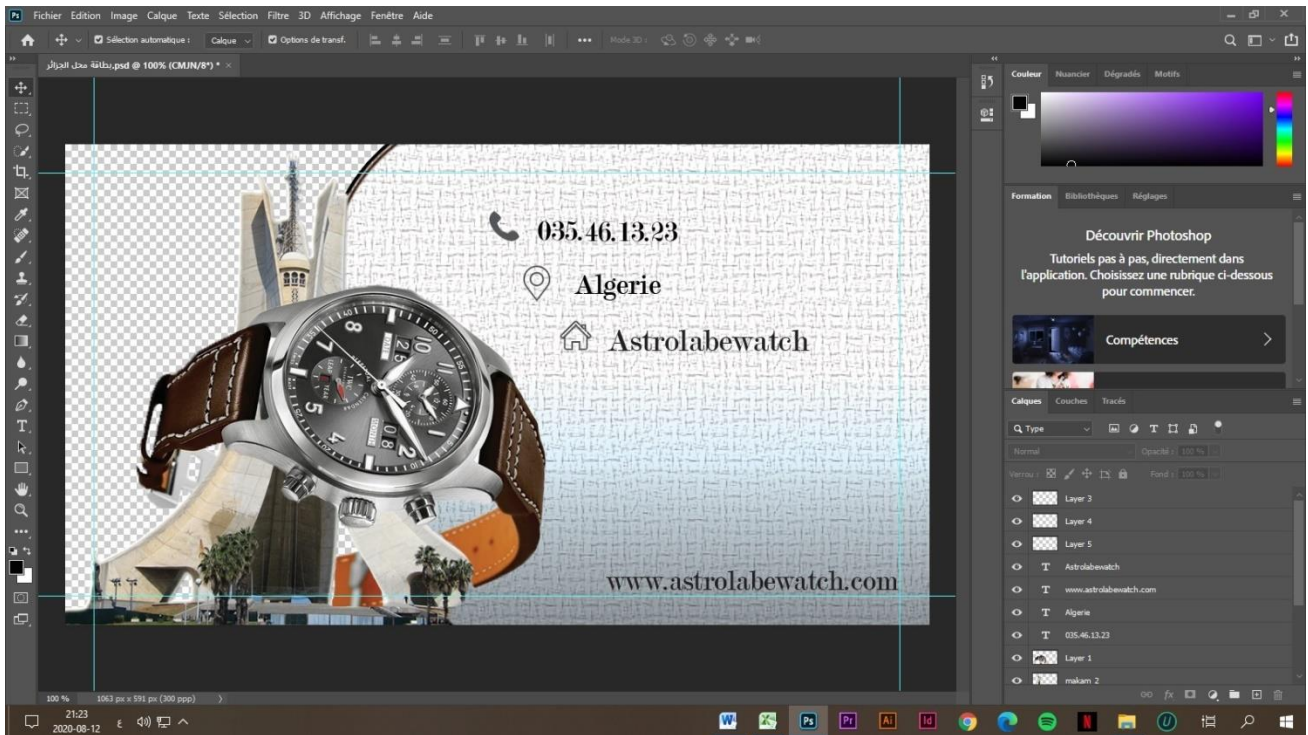


الشكل 33: ادراج صورة لمقام الشهيد مع خلفية نسيج أبيض .

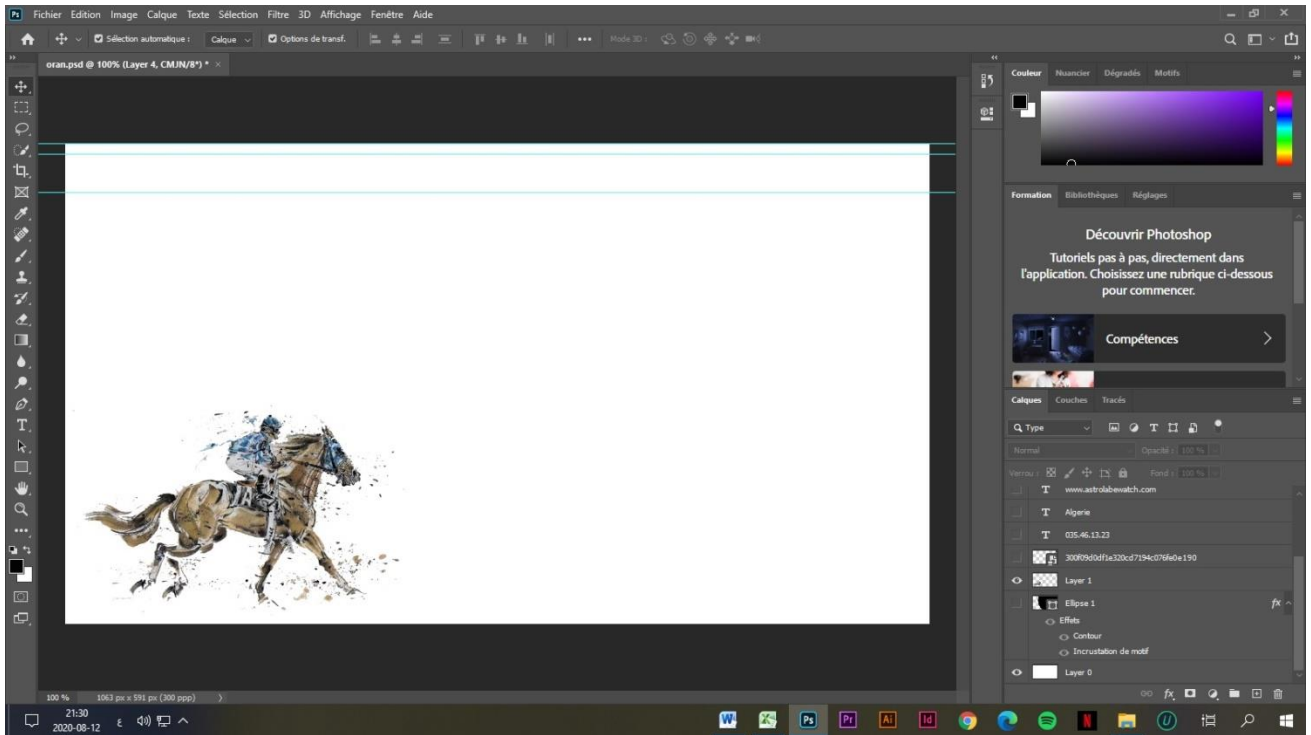


الشكل 34: ادراج صورة لساعة يد ووضعتها في تصميم مع مقام الشهيد .

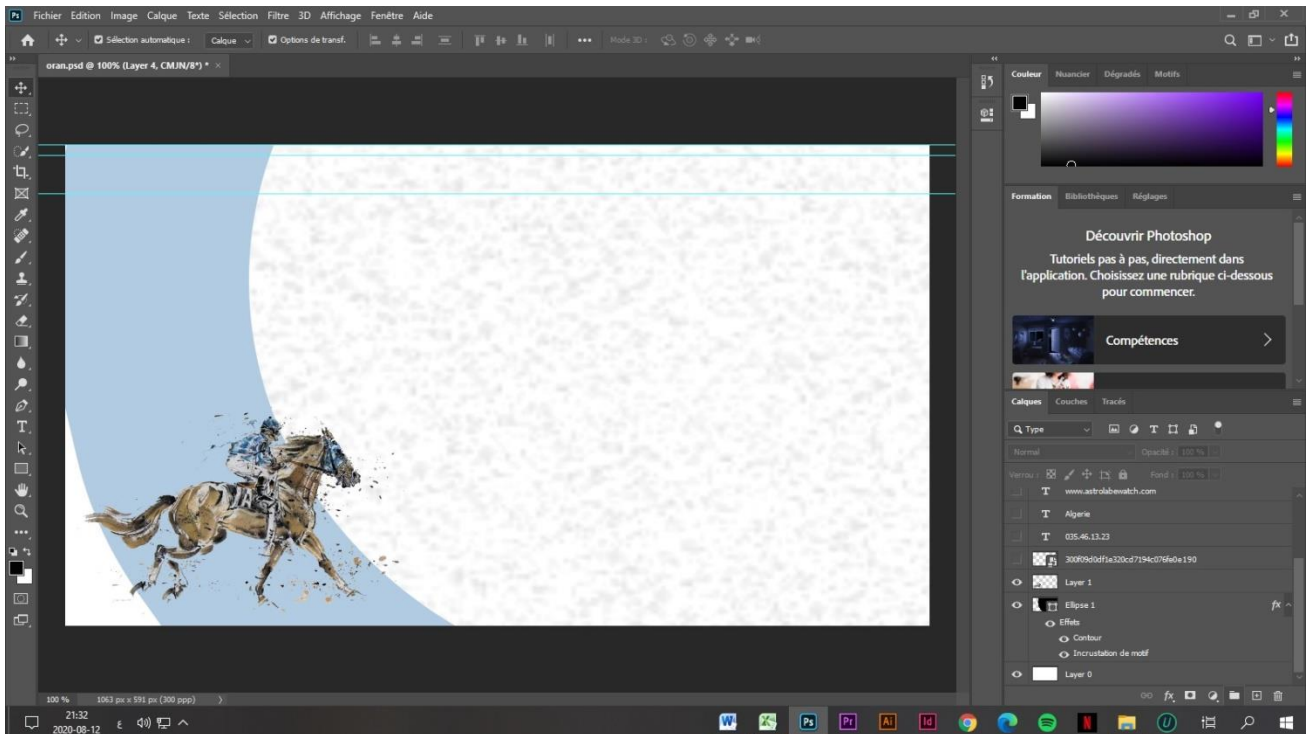
الشكل 35: المرحلة النهائية للبطاقة ادراج جميع المعلومات مع ارفاقها برموز الدلالة حجم 9/5 سم.



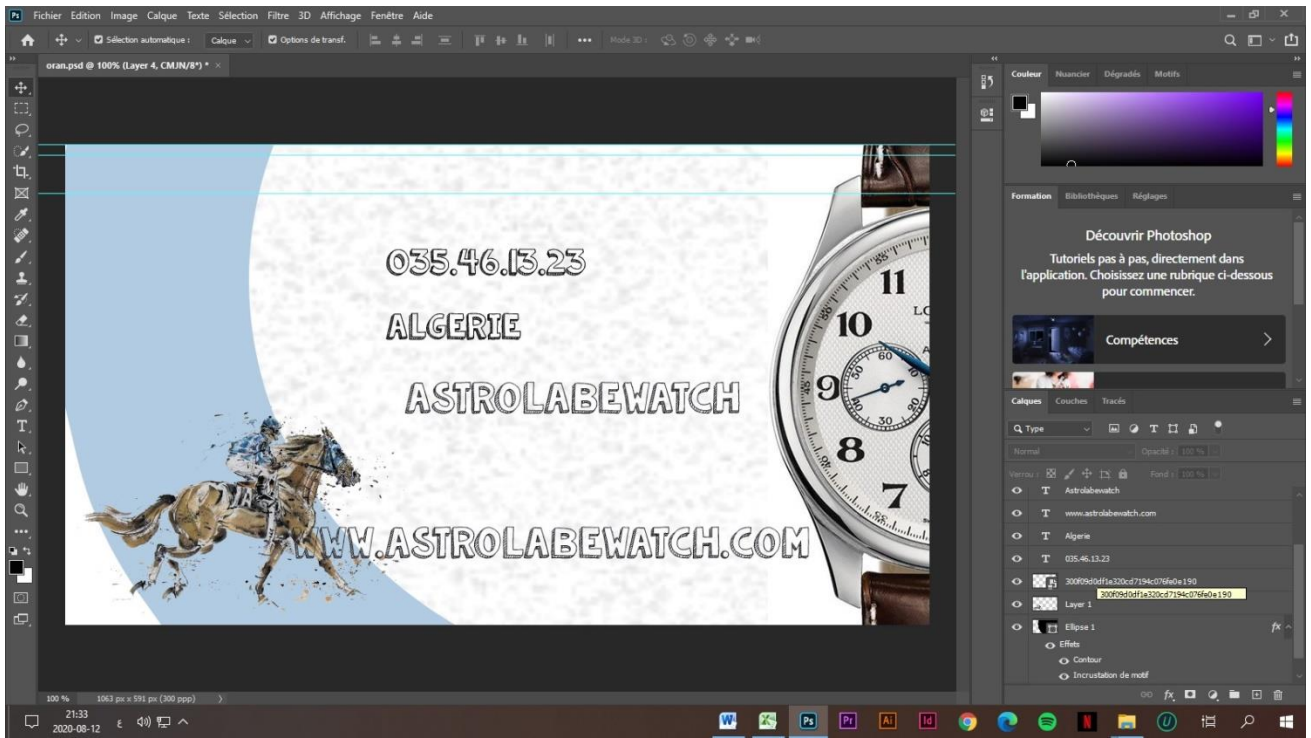
3.4. خطوات انجاز البطاقة الثالثة :



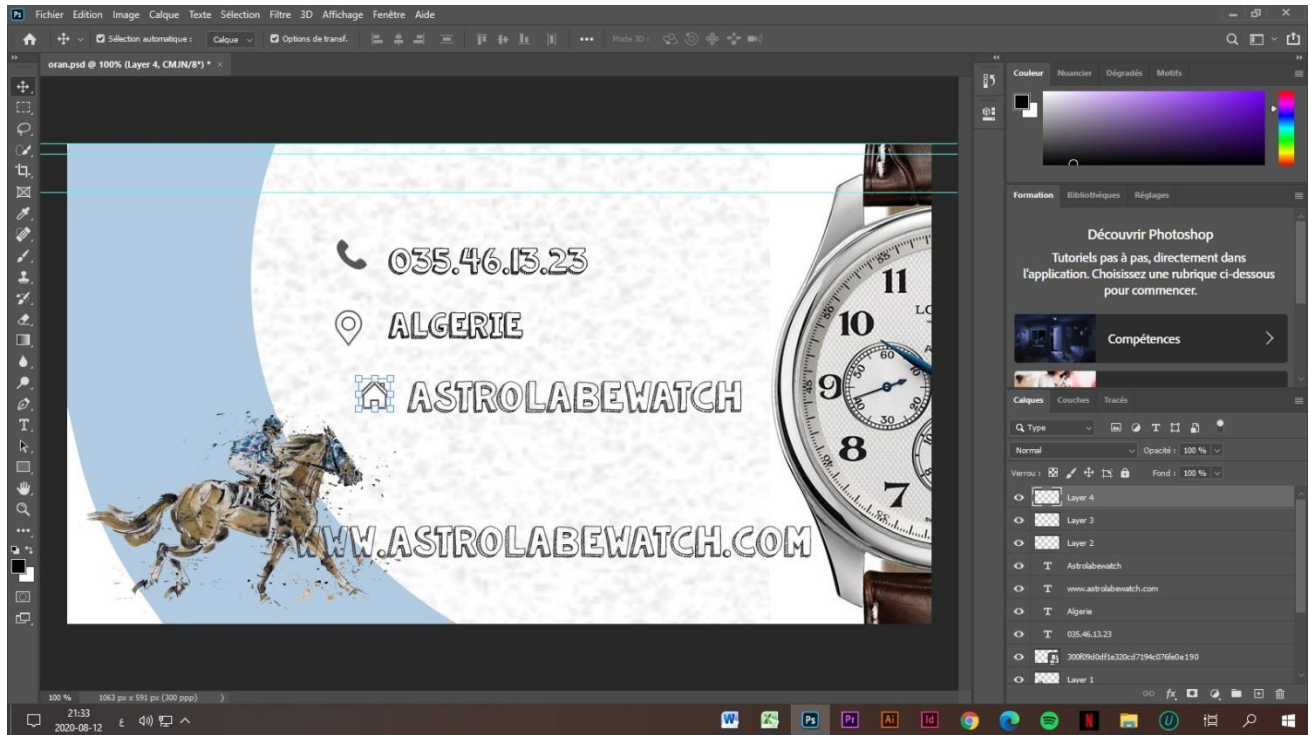
الشكل 36: ادراج رسم لفارس دليل لساعات رياضية لتراث الغرب الجزائري .



الشكل 37: رسم شريط ازرق انسيابي مع خلفية رخامية .



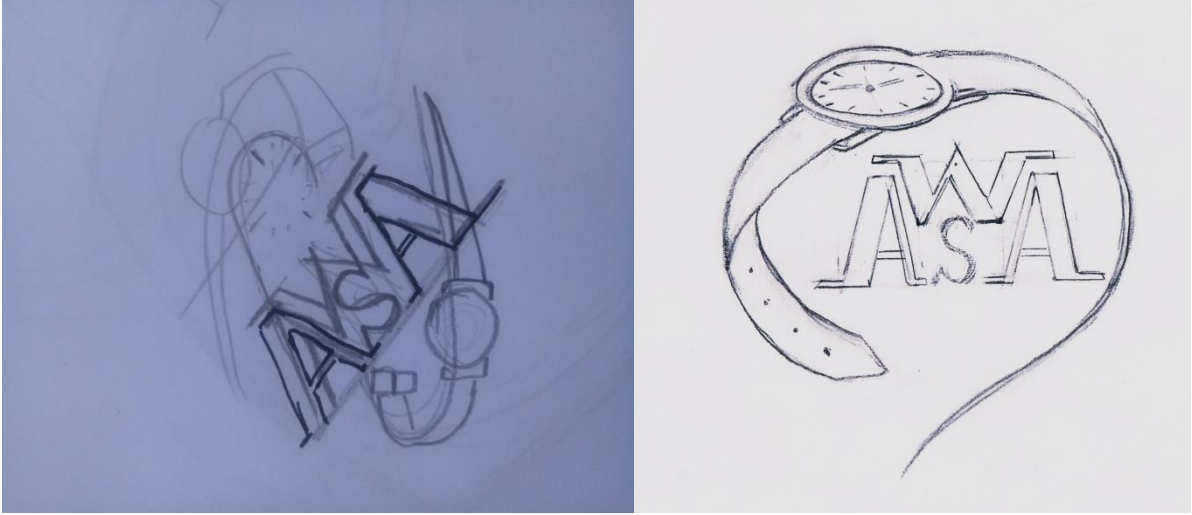
الشكل 38: كتابة معلومات المحل مع اختيار تنسيق مناسب للخط .



الشكل 39: المرحلة النهائية للبطاقة ادراج صورة لساعة رياضية مع رموز الدلالة حجم 9/5 سم.

5. تصميم شعار محل بيع ساعات يد فاخرة (LOGO) ببرنامج أديوبي إليستريتور Illustrator :

1.5. مراحل الانجاز:



الشكل 40: التخطيط الأولي للشعار .



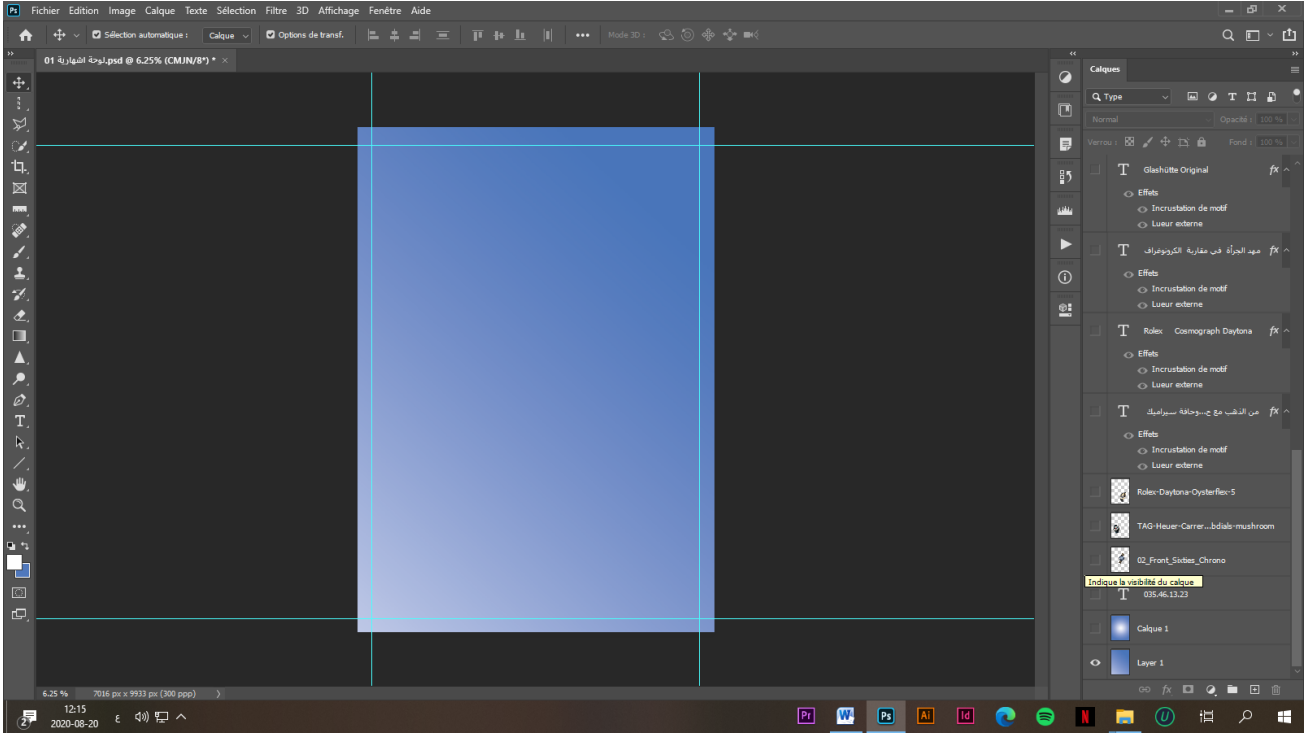
الشكل 41: تطبيق التخطيط في برنامج فوتوشوب في خلفية بيضاء .

الشكل 42 : اضافة درجات لونية للألوان الأزرق و الأخضر .

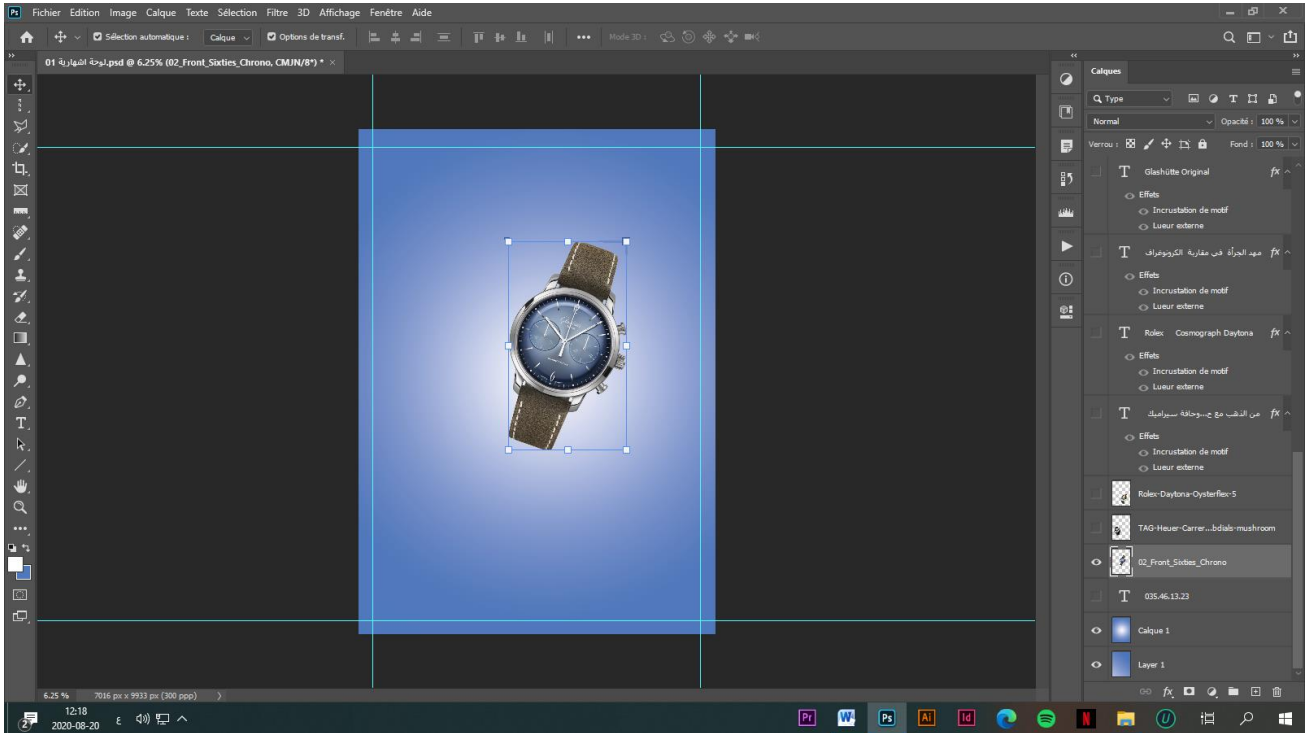


6. تصميم ملصقات اشهارية لمنتج ساعة اليد برنامج فوتوشوب Photoshop:

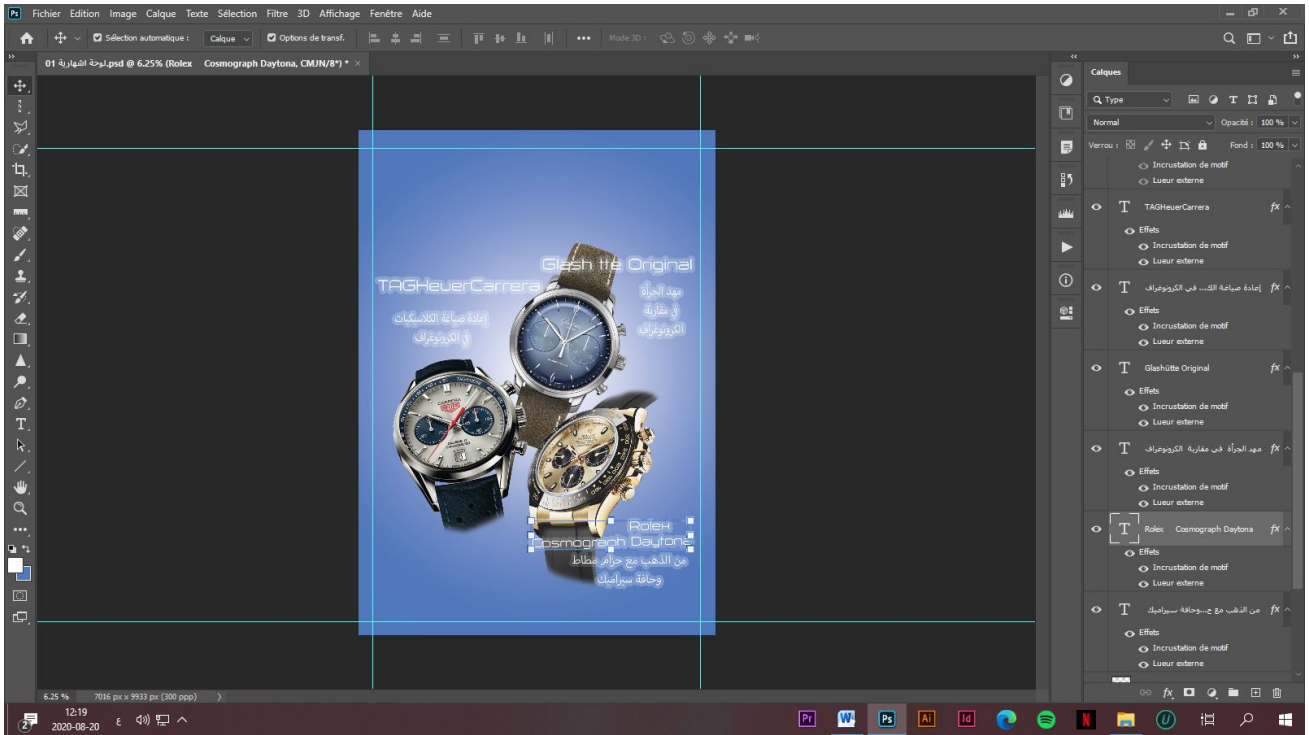
1.6. تصميم ملصق اشهاري (رقم 1) :



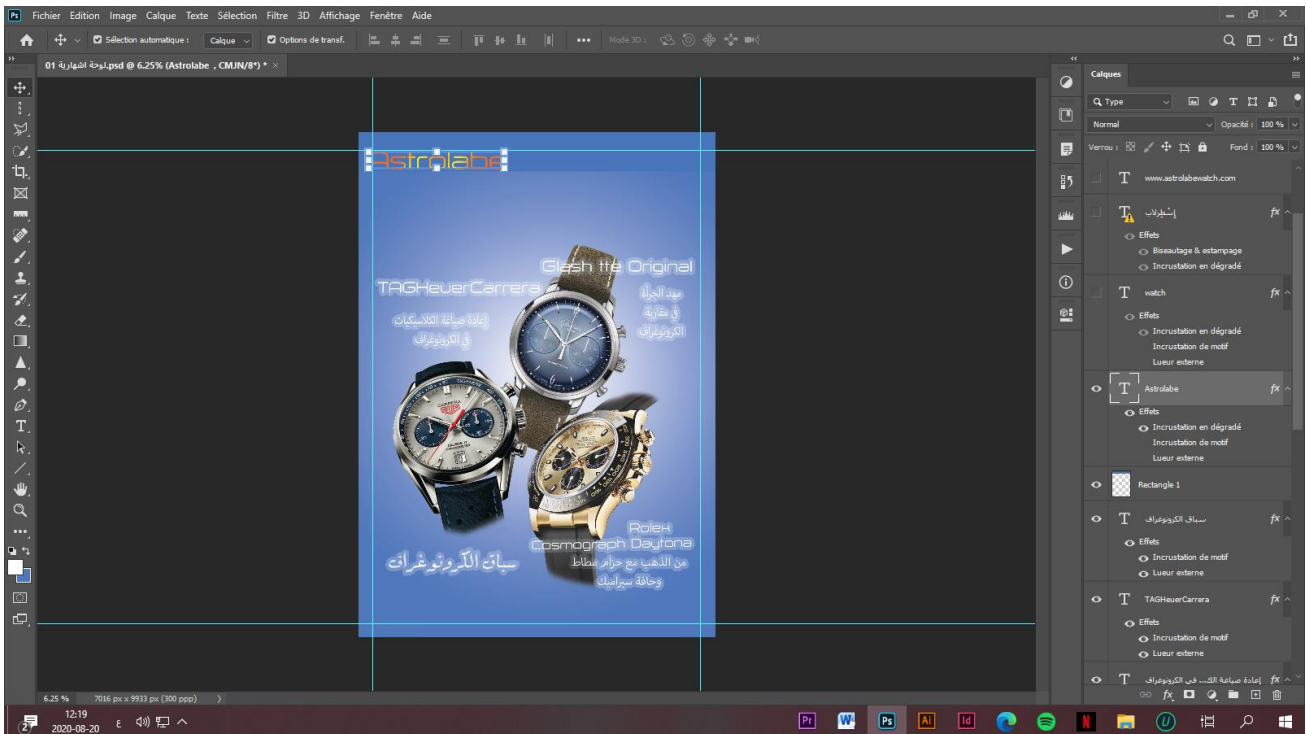
الشكل 43: انشاء خلفية زرقاء بتدرج قليل للون الأبيض.



الشكل 44: ادراج صورة لساعة يد مع وضع بقعة بيضاء متدرجة للون الأزرق وهذا لجلب الانتباه .



الشكل 45: اضافة عبارات تشويقية مع صور لساعة اليد.



الشكل 46: انشاء مستطيل ازرق لوضع اسم وشعار المحل.

الشكل 47: صورة العمل النهائي للملصق الاشهاري الأول .

Astrolabe watch
إسترولاب

ASA

Glashütte Original
TAG Heuer Carrera

إعادة صياغة الكلاسيكيات
في الكرونوغراف

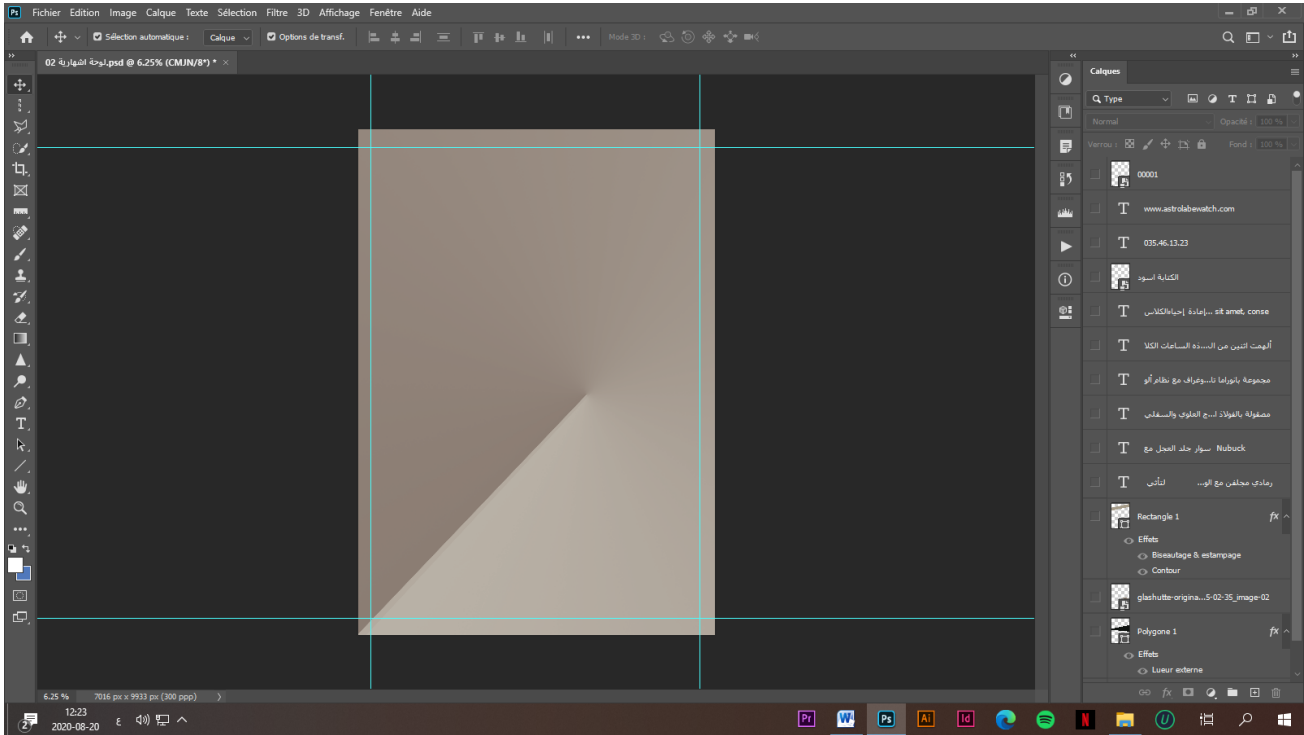
مهد الجراءة
في مقارنة
الكرونوغراف

Rolex Cosmograph Daytona
من الذهب مع حزام مطاط
وحافة سيراميك

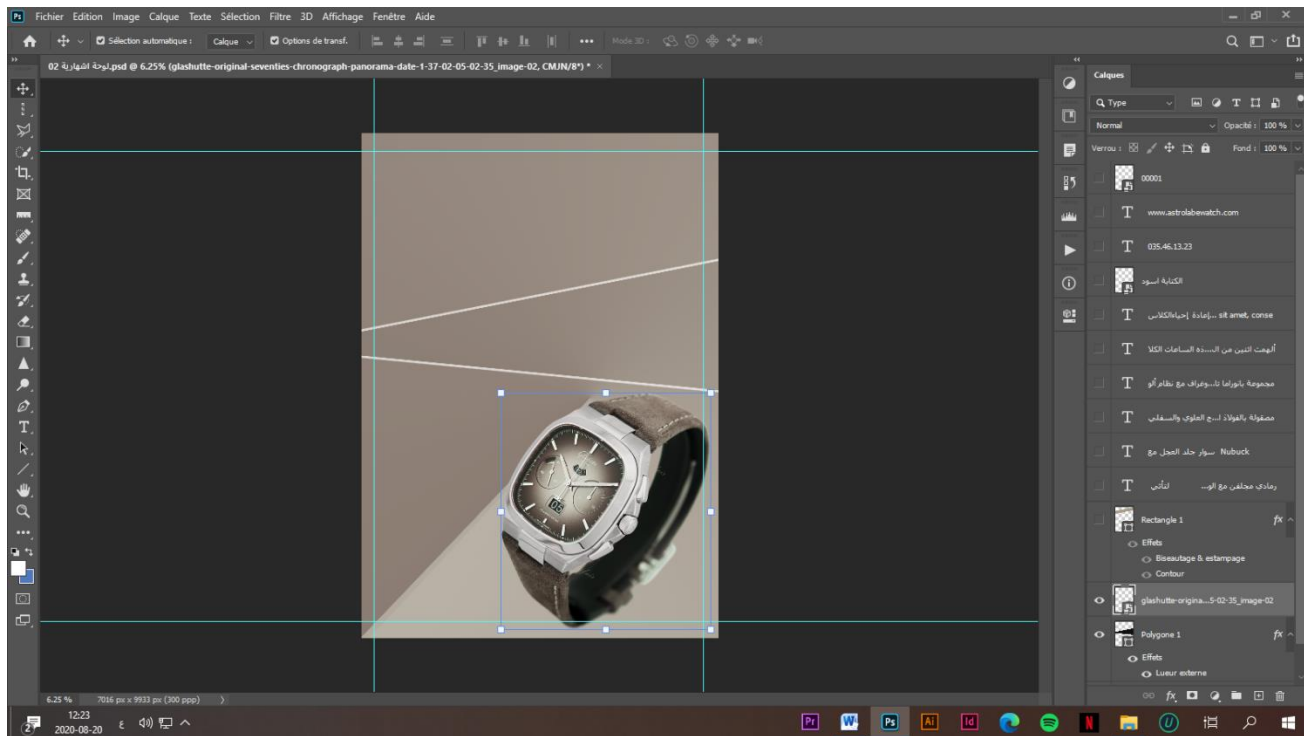
سباق الكرونوغراف

035.46.13.23
www.astrolabewatch.com

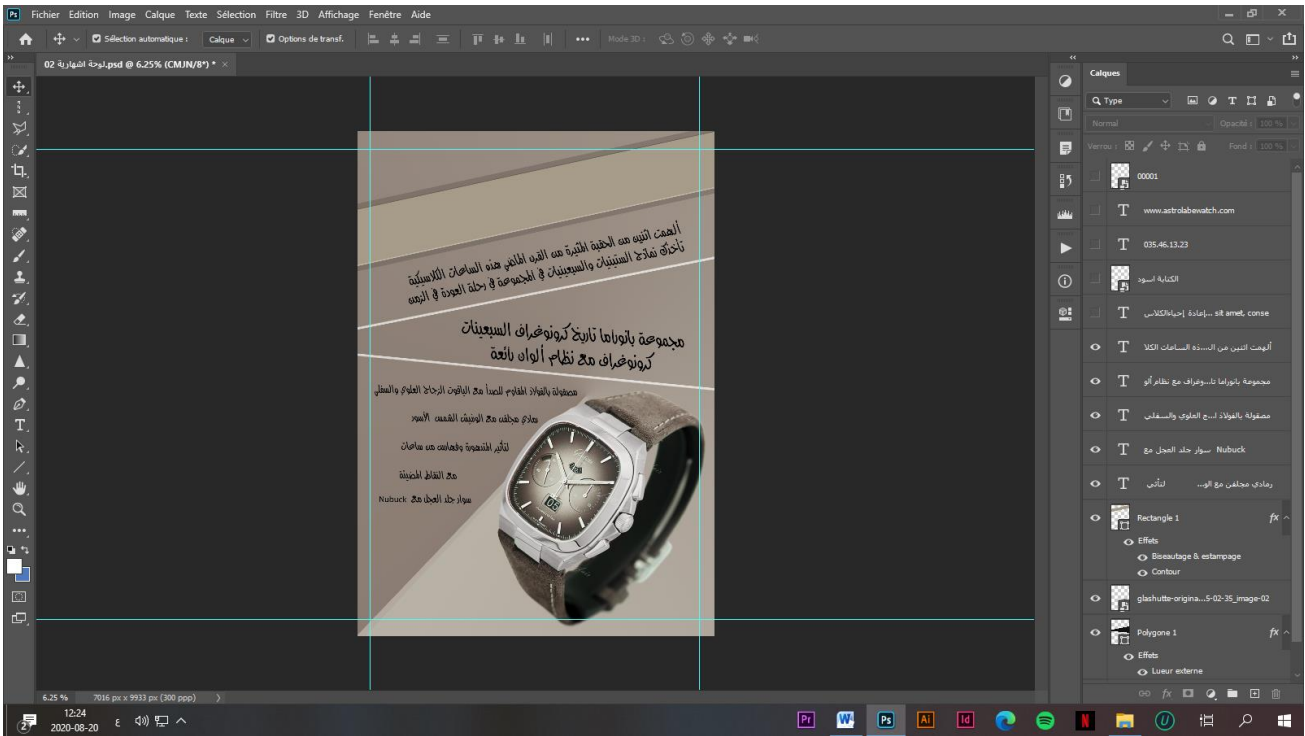
2.6. تصميم ملصق اشهاري (رقم 2):



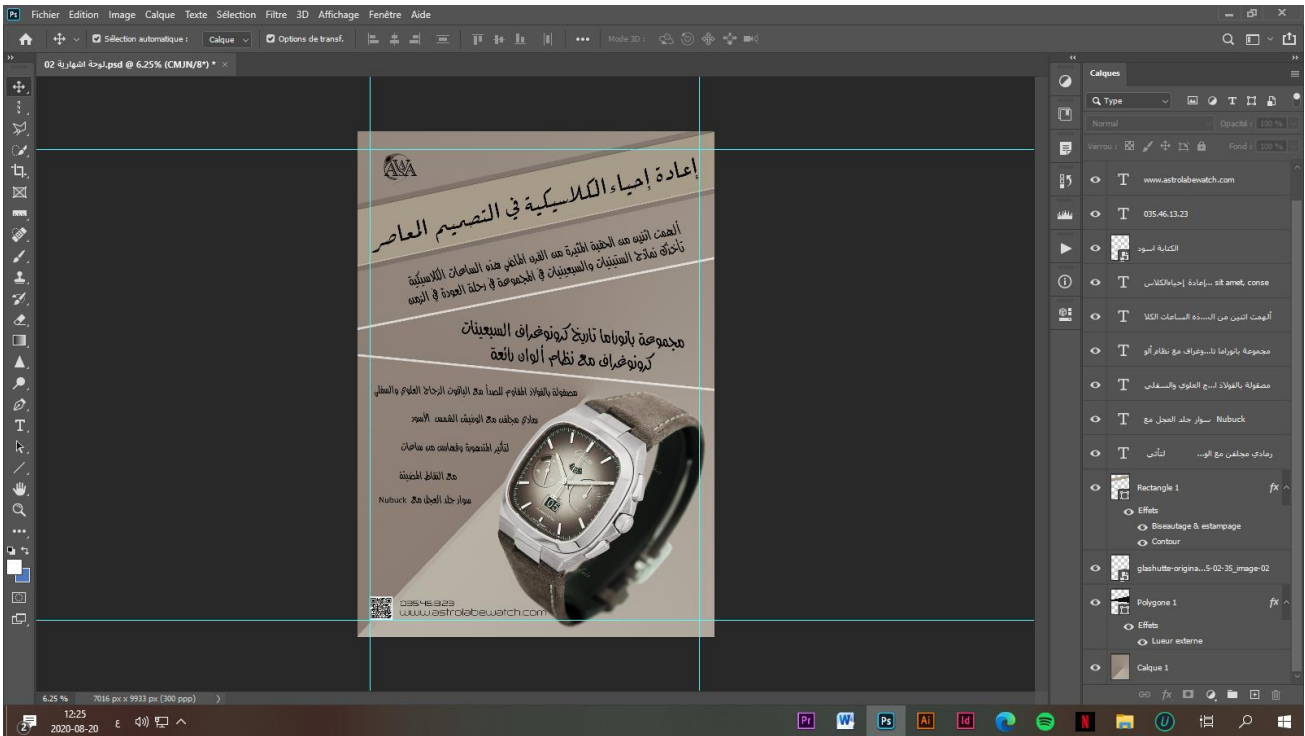
الشكل 48: اختيار خلفية بنية مع ادراج تأثير التدرج اللوني .



الشكل 49: ادراج خطوط بيضاء بعمق محدود مع ساعة اليد .



الشكل 50 : ادراج جمل وصفية لمنتوج ساعة اليد مع امالة الخط حسب المستقيم لتناسب مع شكل .



الشكل 51: اضافة كل المعلومات الخاصة بالمحل من شعار في أعلى اليسار و باركود وموقع اسفل يسار الملصق.

الشكل 52: صورة للعمل النهائي للملصق الاشهاري الثاني .

ASA

إعادة إحياء الكلاسيكية في التصميم المعاصر

أهتنت أنتيه من الحقبة المثيرة من القرن الماضي هذه الساعات الكلاسيكية تأخذ نماذج الستينيات والسبعينيات في المجموعة في رحلة العودة في الزمن

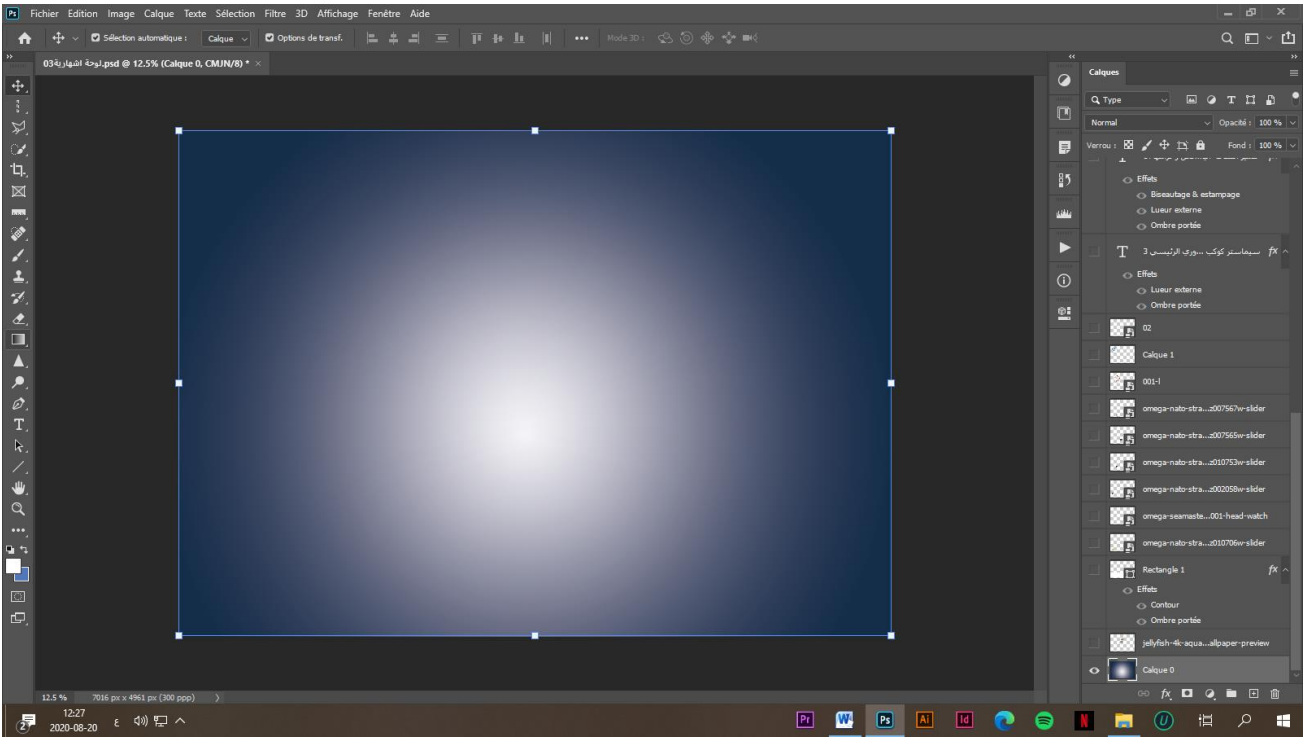
مجموعة بانوراما تاريخ كرونوغراف السبعينات
كرونوغراف مع نظام ألوان رائعة

مصقولة بالفولاذ المقاوم للصدأ مع الياقوت الزجاج العلوي والسفلي
رمادي مخلفه مع الونيشه الشمس الأسود
لتأثير المتدهورة وفهاسه من ساعات
مع النقاط المضيئة
سوار جلد العجل مع Nubuck

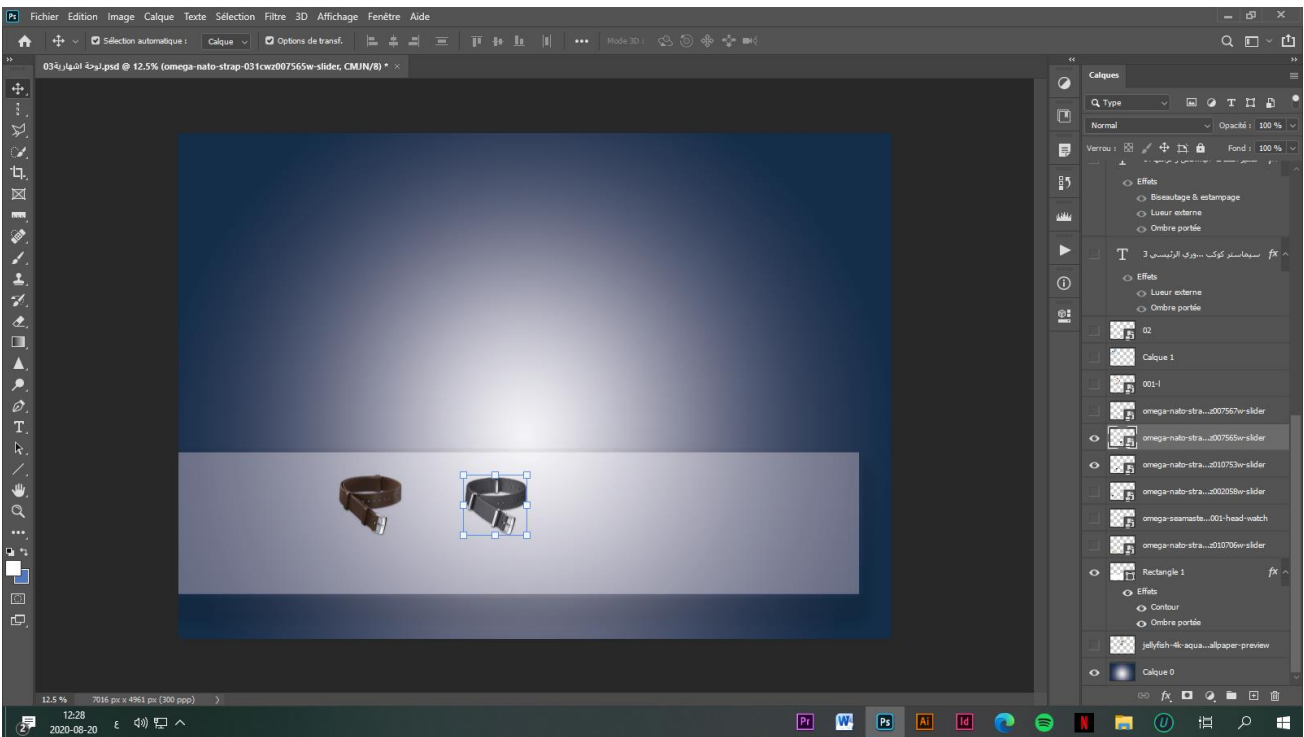


035.46.13.23
www.astrolabewatch.com

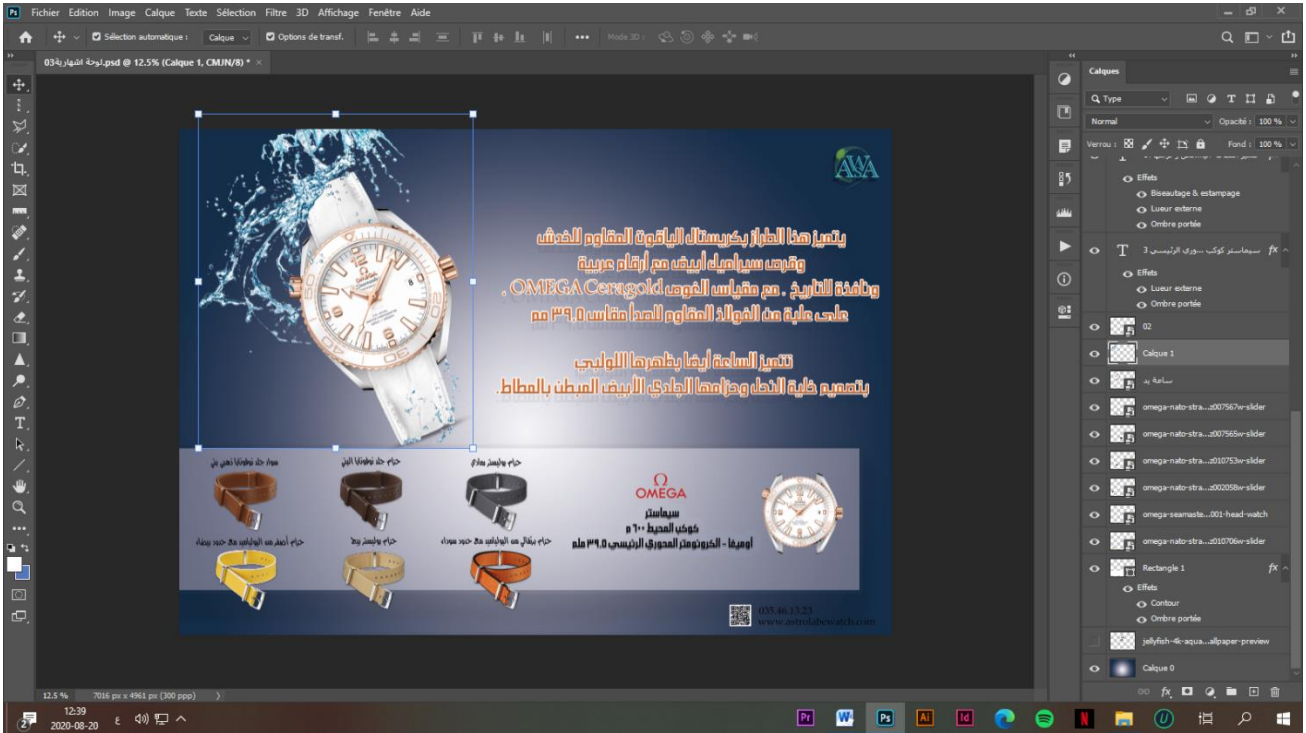
3.6. تصميم ملصق اشهاري (رقم 3):



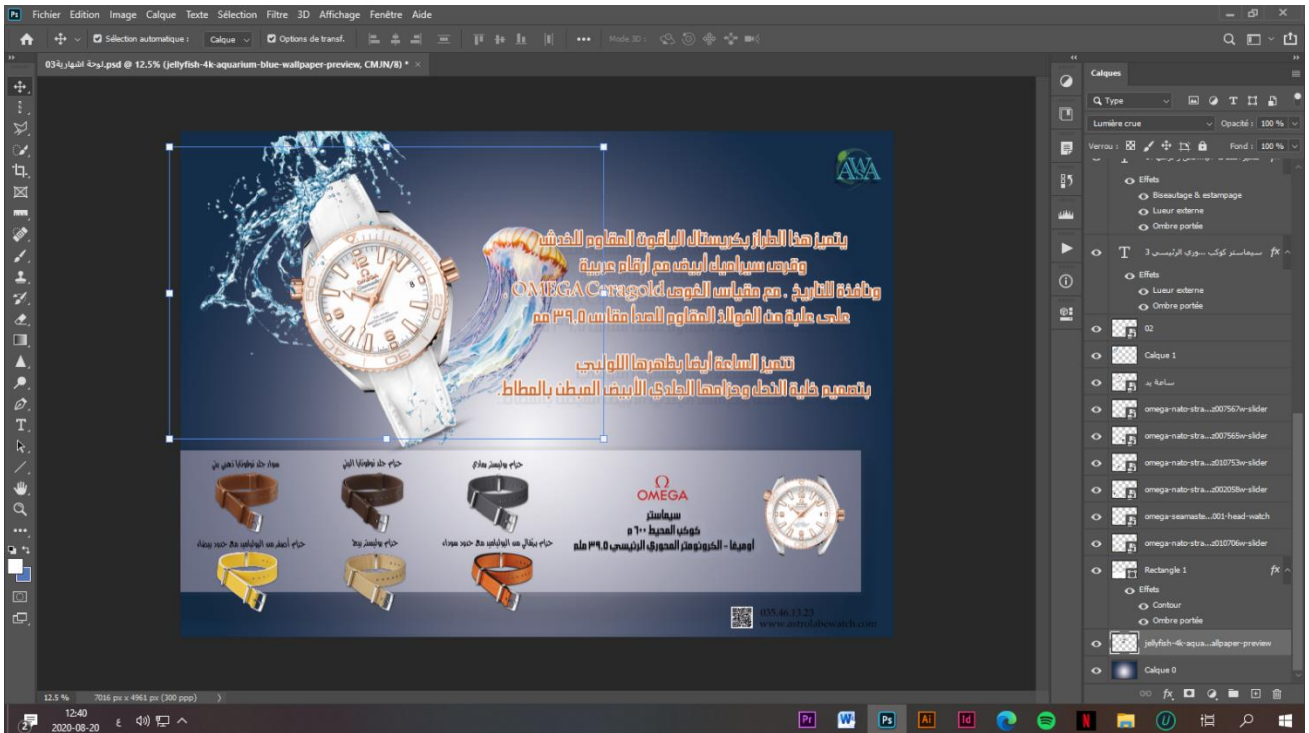
الشكل 53: انشاء خلفية زرقاء مع وضع تدرج **dégradé radial** بالون الأبيض على المنتصف .



الشكل 54: اضافة شريط أبيض بدرجة معينه من الشفافية ووضعه عليه مجموعة من سوار اليد



الشكل 57: ادراج صورة لمياه على الساعة لإعطاء دلالة لمقاومتها للماء .



الشكل 58 : ادراج صورة لحيوان قنديل البحر ليعطي جانب عمق بحري نوعا ما .

الشكل 59: صورة العمل النهائي للملصق الاشهاري الثالث .



يتميز هذا الطراز بكريستال الياقوت المقاوم للخدش وقرص سيراميك أبيض مع أرقام عربية ونافذة للتاريخ . مع مقياس الغوص OMEGA Ceragold على علبة من الفولاذ المقاوم للصدأ مقاس ٣٩.٥ مم

تتميز الساعة أيضا بظهرها اللولبي بتصميم خلية النحل وحزامها الجلدي الأبيض المبطن بالمطاط.

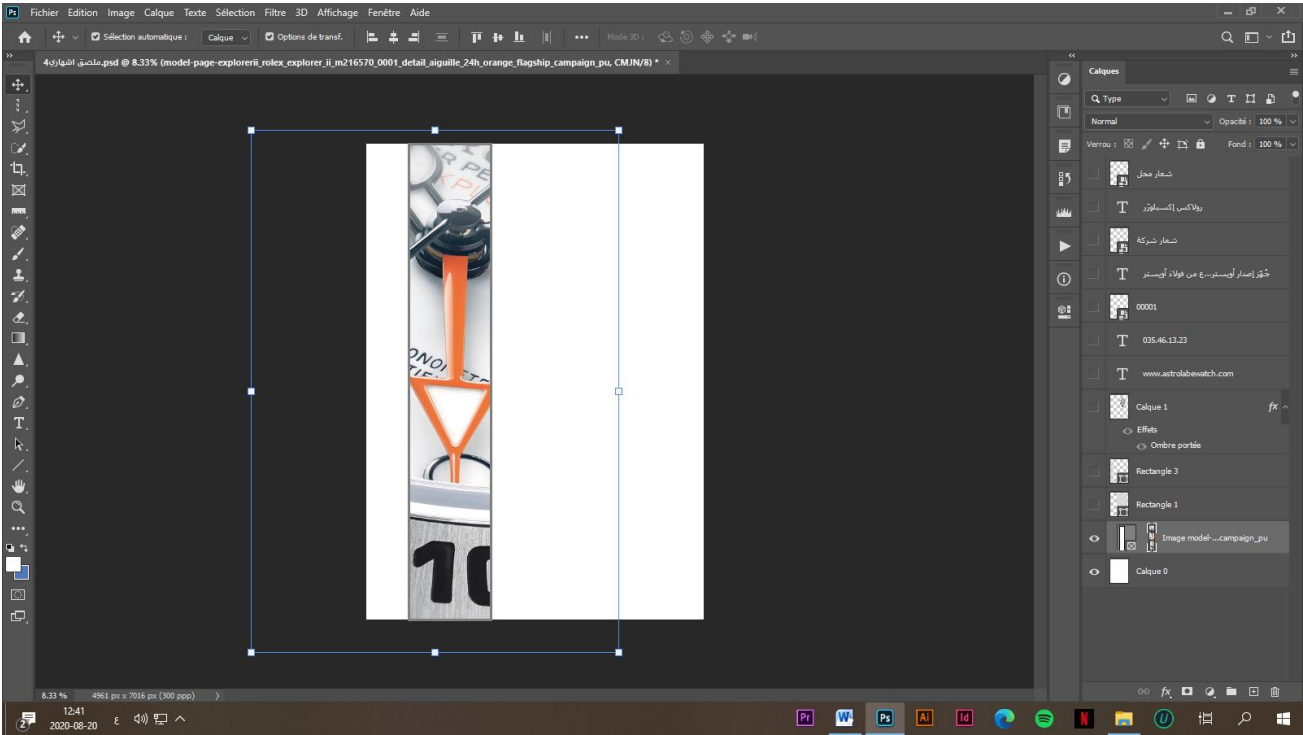
سوار جلد نوقوتاليا ذهبي بني
حزام جلد نوقوتاليا البني
حزام بوليستر رمادي
حزام أصفهه من البولياميد مع حدود بيضاء
حزام بوليستر بيض
حزام برتقالي من البولياميد مع حدود سوداء
حزام بوليستر بني

OMEGA

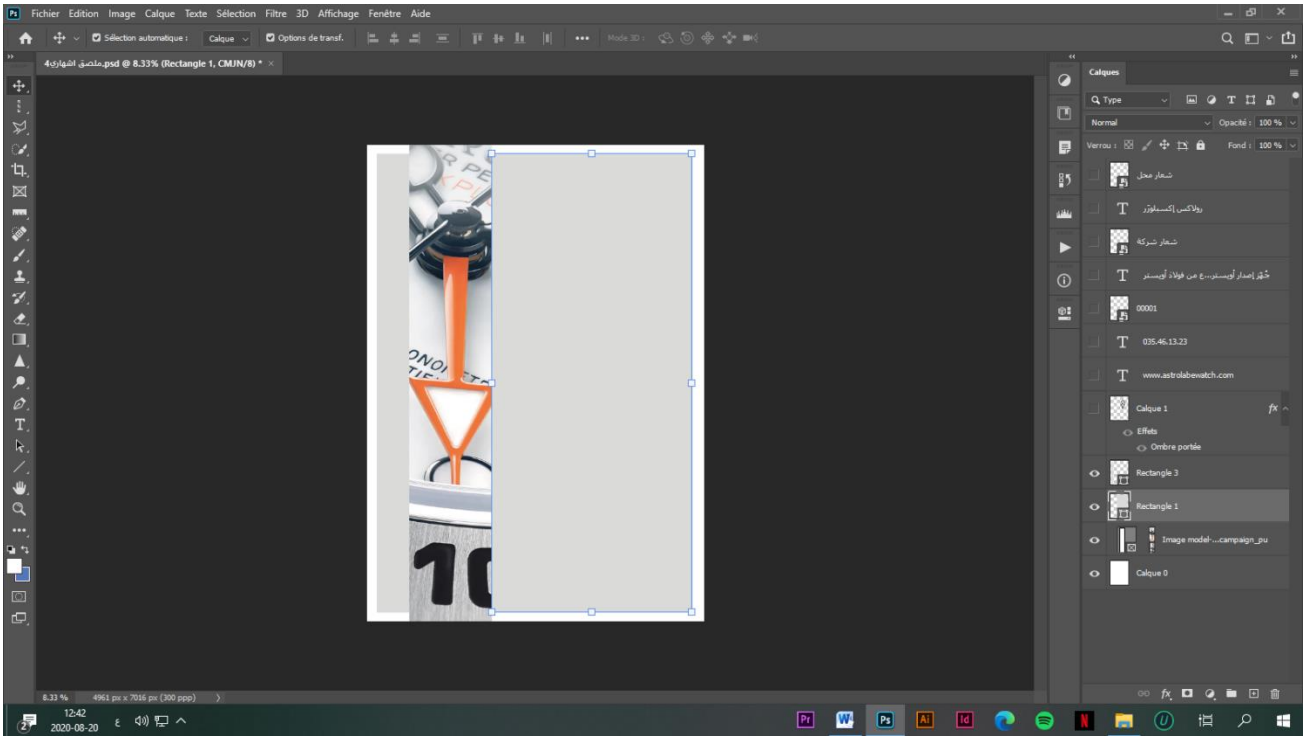
سيماستر
كوكب المحيط ٦٠٠ م
أوميغا - الكرونومتر المحوري الرئيسي ٣٩.٥ ملم

035.46.13.23
www.astrolabewatch.com

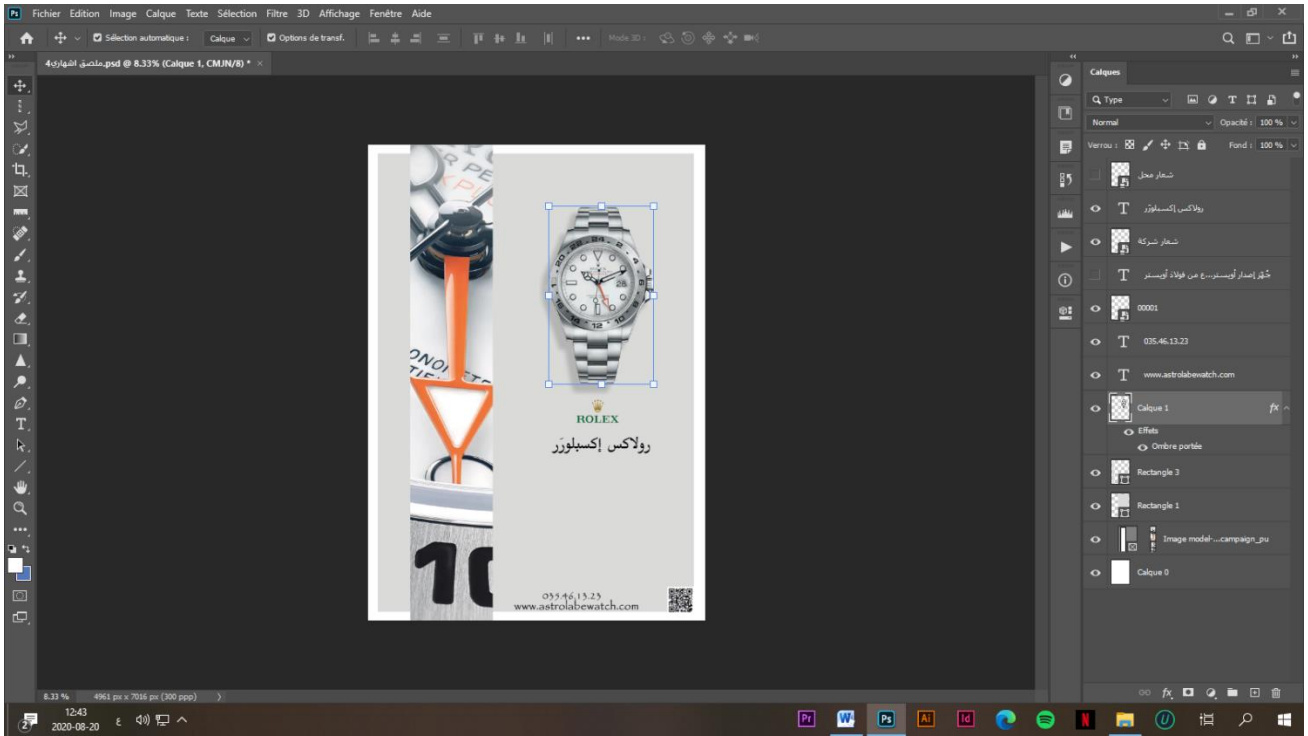
4.6. تصميم ملصق اشهاري (رقم 4):



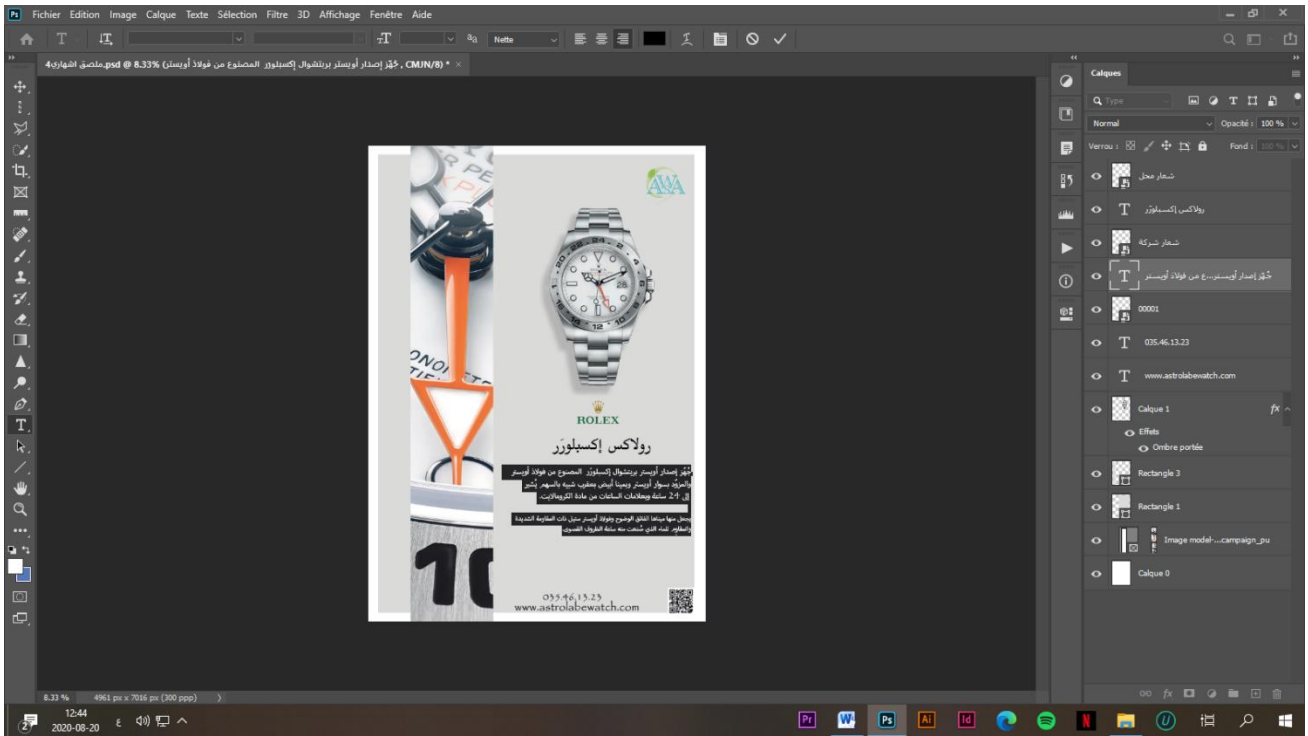
الشكل 60: اضافة شريط للخلفية عليه صورة لمؤشر الساعة .



الشكل 61: تلوين الخلفية بلون الرمادي القريب من درجة لون الساعة .



الشكل 62: اضافة الساعة مع شعار شركة رولاكس و اسم الساعة .



الشكل 63: كتابة وصف الساعة وخصائصها للغة العربية .

الشكل 64 : صورة العمل النهائي للملصق الاشهاري الرابع .





رولاكس إكسبلورر

جُهّز إصدار أويستر بريتشوال إكسبلورر المصنوع من فولاذ أويستر والمزود بسوار أويستر وبمينا أبيض بعقرب شبيه بالسهم يُشير إلى 24 ساعة ويعلامات الساعات من مادة الكرومالايت.

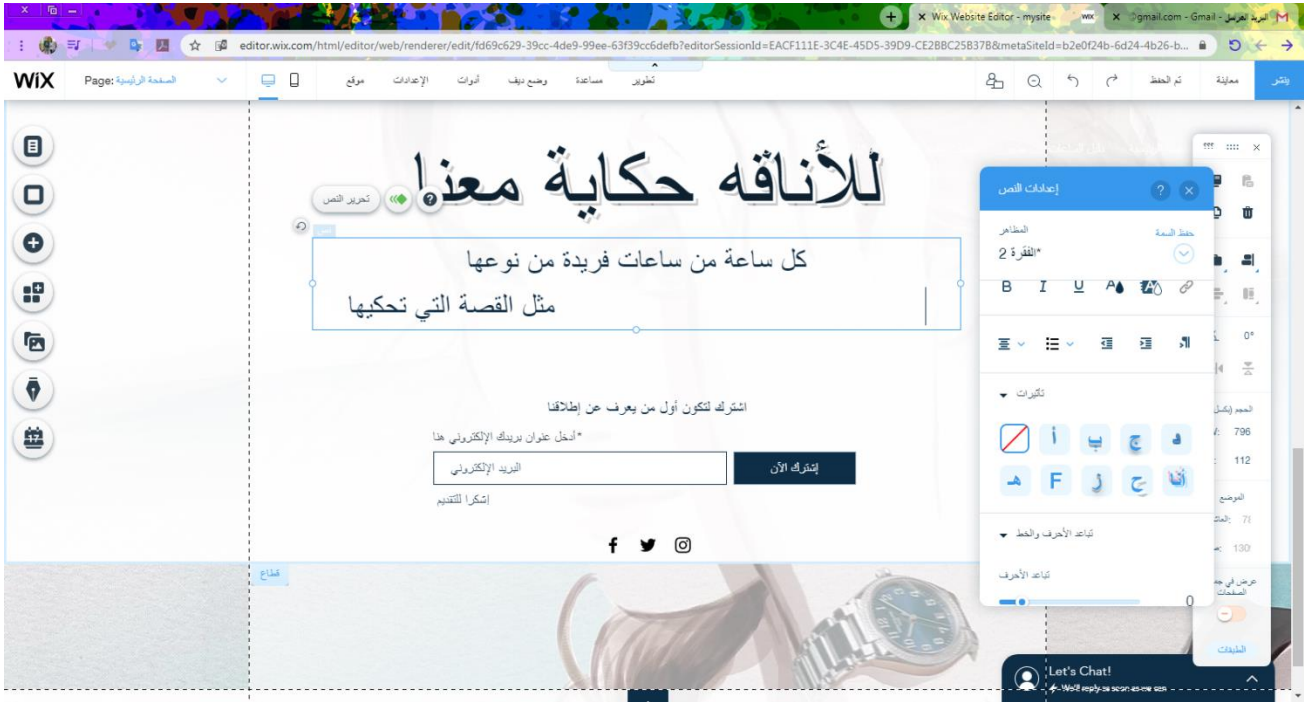
يجعل منها ميناها الفائق الوضوح وفولاذ أويستر ستيل ذات المقاومة الشديدة والمقاوم للماء الذي صُنعت منه ساعة الظروف القصوى.

035.46.13.23
www.astrolabewatch.com

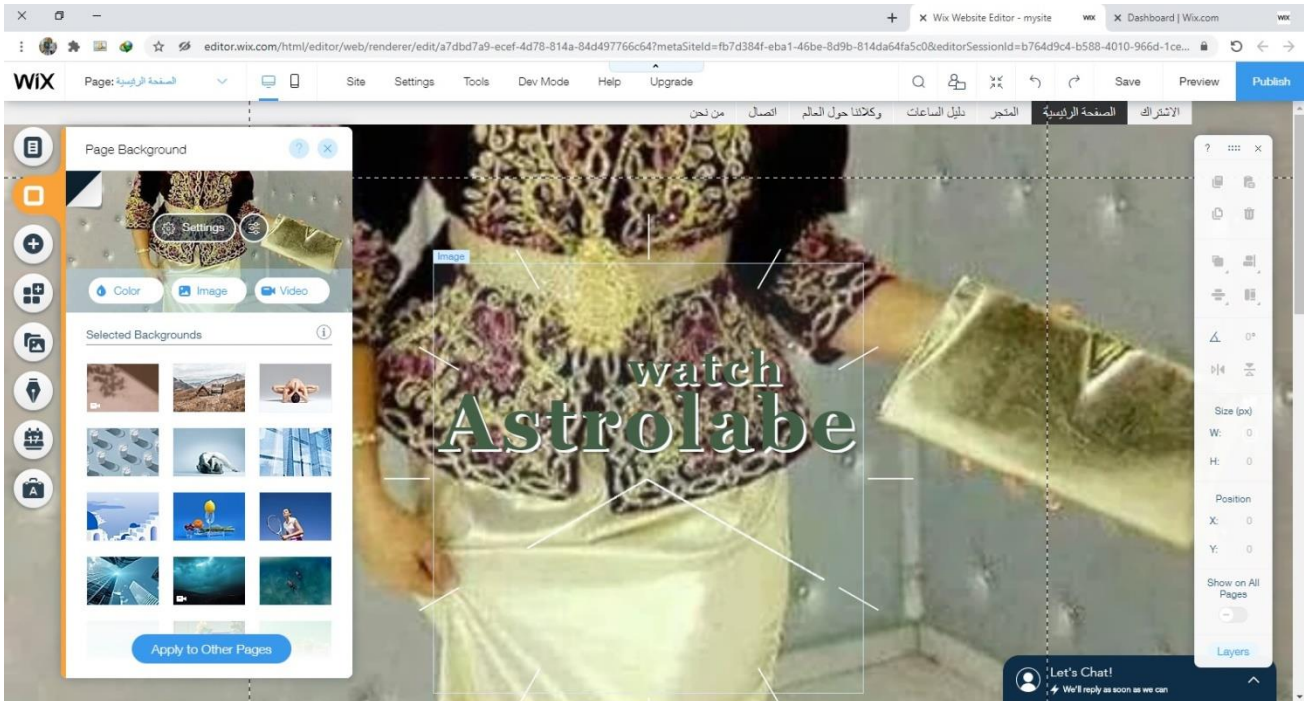


7. إنشاء موقع لبيع ساعات اليد الفاخرة على منصة Wix:

1.7. مراحل تصميم موقع:



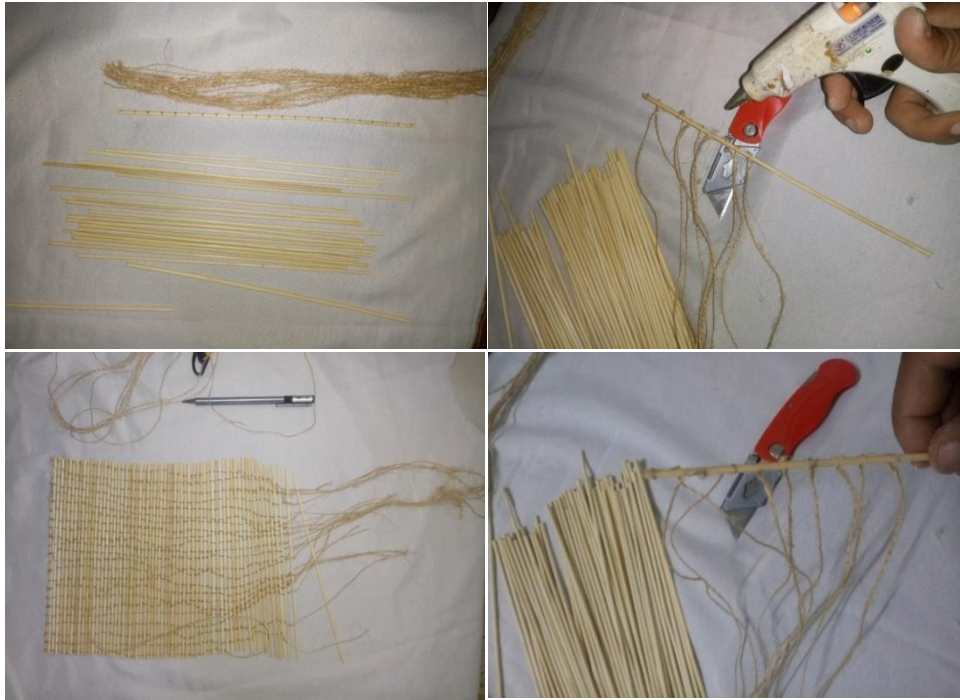
الشكل 65: اضافة تنسيق وتصميم مميز.



الشكل 66: وضع امرأة ترتدي زي الكاراكو اللباس التقليدي الجزائري العاصمي في واجهة الموقع.

8. تصميم نماذج لتعليب لساعة اليد:

1.8. خطوات تصميم علبة (رقم 1):



الشكل 67: تركيب مجموعة من خيوط بأعواد خشبية .



الشكل 68: تركيب مجموعة من خيوط بأعواد خشبية بشبه دوائر من خشب .



الشكل 69: طباعة الشعار على ورق لاصق ولصقه على العلبة .



الشكل 70: الصورة النهائية للعلبة (رقم 1)

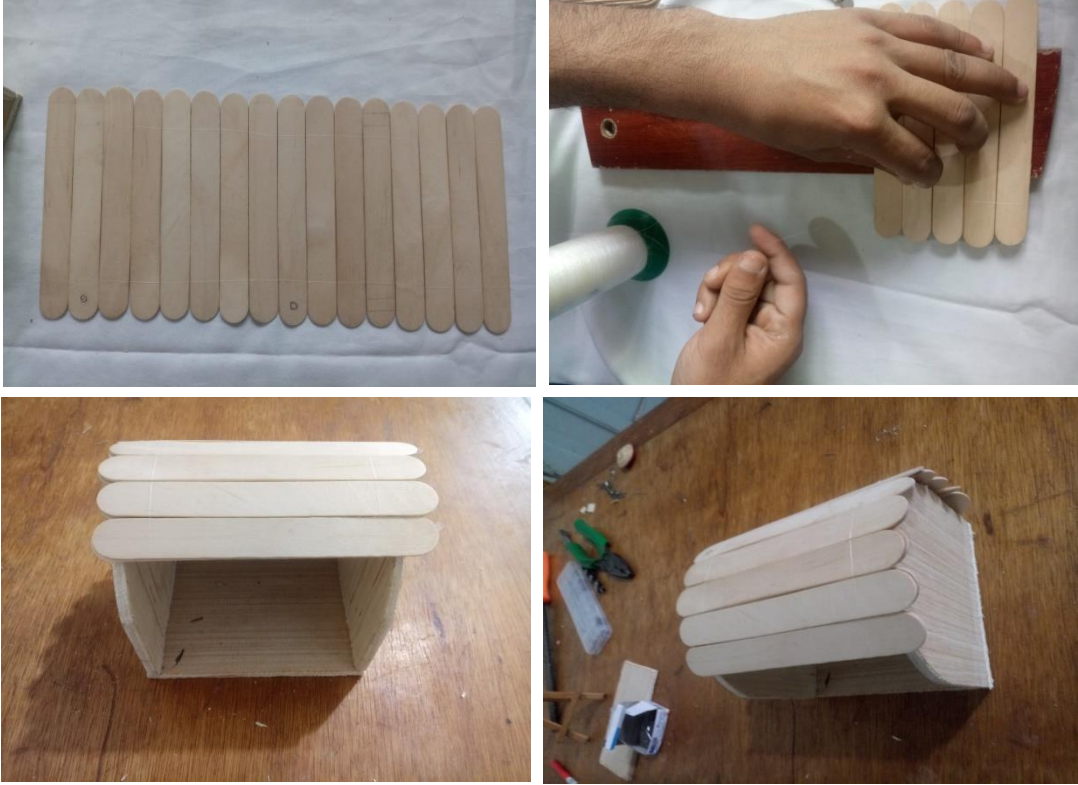
2.8. خطوات تصميم علبة (رقم 2):



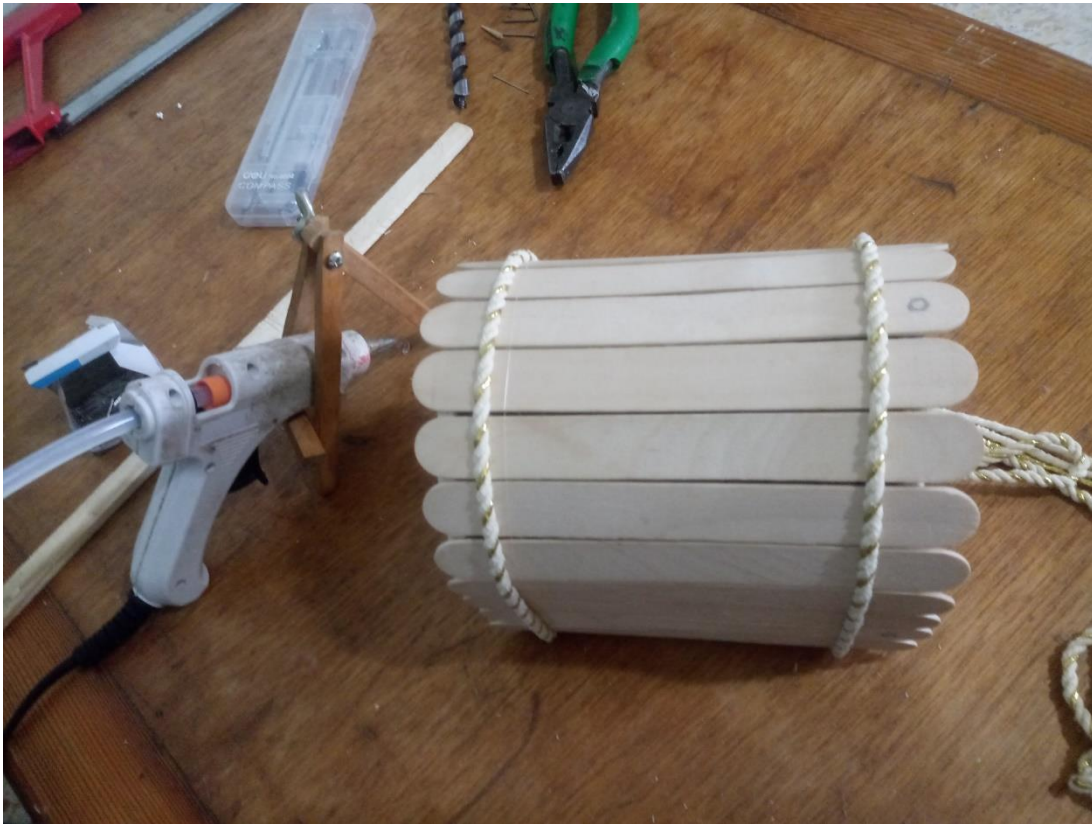
الشكل 71: نشر أجزاء من الخشب وتجهيز أعواد خشبية .



الشكل 72: عملية تركيب الأجزاء بالغراء المخصص للخشب .



الشكل 73: ربط أعواد ببعضها بخيط رفيع من البلاستيك الشفاف



الشكل 74: المرحلة النهائية للعبة وضع خيط مزخرف لتصميم جيد .

الشكل 75: الصورة النهائية للعبة (رقم 2)



3.8. خطوات تصميم علبة (رقم 3):



الشكل 76: العمل على علبة بشكل مقام الشهيد .

الشكل 77: لصق جانبي العلبة بغراء الخشب .



الشكل 78: لصق قاعدة العلبة بغراء الخشب .



الشكل 79: ربط مجموعة بخيط أبيض وهي التي تمثل واجهة العلبة .



الشكل 80 : لصق الوجه الخلفي للعلبة .



الشكل 81 : كي الجانب بالمكنواة الكهربائي .



الشكل 82 : الوجه الامامي للعبة وهي مفتوحة .

الشكل 83: صورة النهائية للعمل اللعبة رقم (3).



خلاصة :

من خلال ما تطرقت اليه في الفصل الثالث من عمل تطبيقي هو عبارة عن مجموعة أفكار أعمال يدوية يمكن تطبيقها على أرض الواقع ، وها هي منجزة كباقي الأعمال التي يهدف لتحقيقها كل شخص ، ولا تكون في اعطاء تصميم جديد لساعة يد فقط ، بل تشمل كل ما هو أعم من ذلك بالنسبة لتسهيل وتيسير الوصول الى اشياء جديدة بتصاميم جميلة و مميزة .

أما بالنسبة للتعليب فهو شيء ضروري ولا بد منه لأي منتج ، من اجل اعطائه درجة اللازمة من الحماية كما أنه عنصر الأول الذي يراه المستهلك أو يجذب انتباهه ويعد التعليب مركز مشترك بين جميع مجالات المرتبطة التصميم، حتى أنه أصبحت هناك العديد من الشركات المتخصصة في التعليب فقط .

خاتمة

وفي الختام أقول بأن التصميم الجرافيكي هو ترجمة و تعبير عن موضوع مدروس عبر طرح افكار هادفة ذات صلة بالهدف من تنفيذها ، وهذه الأفكار تحمل في طياتها قيم جمالية تعبيرية و تكون بأسلوب منظم وتصميم ذو عناصر فنية جميلة عبر وسائل الإللكترونية أو مرئية بهدف وظيفي نفعي أو تكون بهدف لغرض فني .

ويعتبر التصميم الجرافيكي في عصرنا الحالي أحد أهم الأسس في حياتنا المعاصرة ، كما أنه أحد مجالات النشاط الفني الذي لا يمكن الاستغناء عنه في مجال الإشهار و التعليب .
ومن خلال دراستي لهذا الموضوع يتضح لي بأن الإشهار يهدف إلى الإعلان عن مختلف المعلومات و الخدمات ، كما أنه عنصر فعال في عملية توصيل المعلومات اللازمة عن هذه الخدمات، يعتبر الإشهار مهم في حياة الأفراد كونه يقدم الخدمات عن طريق تعريفهم بالمنتجات المختلفة وبطرق بسيطة ومفهومة .

تتنوع الطرق و الأساليب الإقناعية التي يوظفها الإشهار بهدف التغيير و الاقناع في سلوك المتلقي و توجيهه نحو العلامة التجارية المعلن عنها قصد اقتناء منتجها ، كما يلعب التعليب والتغليف دورا رئيسيا كونه عنصر فعال في مجال التصميم لأن له فائدة الحفظ وصيانة المنتج حتى لا يحدث أي تفاعل يلحق ضرر بالمنتج نفسه ، ويندرج التصميم الحديث في صناعة ساعات اليد الواضح التي تتميز به الساعات المبتكرة بالتصميم الدقيقة والتقنيات الحديثة التي يتمتع بها صناع الساعات و التي تحمل في مجملها التصميم و اللمسة و عمق الانتاج لساعات فريدة من نوعها وناقته .
حيث يثير مصمم الساعات في تصميمه في فرنسا و إنجلترا و ألمانيا و الولايات المتحدة الأمريكية و سويسرا الى ان يقوم على مبدأ جمالي مفاده أن شكل أي منتج يجب أن يعكس وظيفته التي خلق لأجلها .

هذا ما كان قليل في مذكرتي المتواضعة من الناحية النظرية والتطبيقية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إياد مُجَّد الصقر، دراسات معاصرة في التصميم الجرافيكي، الأهلية للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2010 ،
- 2- رمزي العربي، التصميم الجرافيكي ، دار اليوسف للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان الطبعة الأولى ، 2005-2006.
- 3- مُجَّد أبو رزيق ، المدخل إلى فن الجرافيك المعاصر ، دار البيروني للنشر ، الاردن ، 2006
- 4- إسماعيل شوقي ، " الفن و التصميم " ، توزيع زهراء الشرق ، جامعة حلوان ، .
- 5- عدلي مُجَّد عبد الهادي " مبادئ التصميم و اللون " مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2006.
- 6- مُجَّد أبو هنطش ، مبادئ التصميم ، دار المستقبل و التوزيع ، الأردن ، 1994.
- 7- إياد الصقر ، " أساسيات التصميم و مناهجه " ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2009 .
- 8- إيمان سعيد شافع ، " كتاب ودراسة عن الألوان " ، سنة النشر، 2006 .
- 9- إسماعيل شوقي " التصميم عناصره وأسس في الفن التشكيلي ، توزيع زهراء الشرق ، القاهرة ، 2000..
- 10-فايزة يخلف، مبادئ في سيميولوجيا الإشهار، كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010 .
- 11- مُجَّد جودة ناصر، الدعاية والاعلان والعلاقات العامة ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ط1 عمان-الاردن 2008.
- 12- مُجَّد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد السادس ، مصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2003.
- 13- ضياء العزاوي ، فن الملصقات في العراق ، بغداد ، وزارة الاعلام ، 1974 .
- 14- مُجَّد أبو سمرة، الاتصال الإداري والإعلامي، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، سنة 2009 ، الأردن .
- 15- منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي ، الإعلان و أسسه ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1999.
- 16- مُجَّد حافظ حجازي، التسويق، الطبعة الأولى، دار وفاء، الإسكندرية، 2005 .
- 17- طارق الحاج وآخرون، التسويق من المنتج إلى المستهلك، الطبعة الثانية، دار صفاء، 1997 .
- 18- كاترين قبو، ترجمة وردية واشد، التسويق، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية، بيروت، 2008 .

- 19- محمود صادق بازرعة، إدارة التسويق، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2001 .
- 20- ثامر بكري، التسويق: أسس ومفاهيم معاصرة، دار اليازوري، عمان، 2006 .
- 21- المركز الثقافي في لشركة فاميلي، الموسوعة المنهجية الحديثة الاختراعات و الاكتشافات ، شركة فاميلي للطباعة و النشر و التأليف و الترجمة و التوزيع ، ط 1 ، لبنان ، 2002 .
- 22- سحر الصادق ، أشهر الاكتشافات و الاختراعات في التاريخ ، دار أطفالنا للنشر و التوزيع ، ط 1، الجزائر ، 2014 .
- موسوعة الاختراعات ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، 2002 23- لميس مُجد محمد ،
- 24- موسوعة المخترعات و المكتشفات العلمية ، المجلد الرابع ، دار الراتب الجامعية .
- جون فارندون و ايداد جراهام ، ترجمة هيثم سلطان ، استكشاف العلوم ، دار البدر للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007 .
- 25- دائرة معارف القرن الحادي و العشرون للتكنولوجيا المتطورة و الطبيعة ، الآلات و الاختراعات ، دار الكتاب المصري القاهرة ، و دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 2000 .
- 26- باربراتييلور ، ترجمة إبراهيم مُجد زاكي ، المخترعات ، دار البدر للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر، 2007 .
- 27- ترجمة الفيرا نصور ، الاكتشافات و الاختراعات الاجهزة الشائعة ، أكاديمية انترناشيونال للنشر و الطباعة ، بيروت ، لبنان ، 2000 .

العربية:

المصادر بالفرنسية:

- 1-Ledut Robert ,La publicité une force au Service de l'entreprise ,
Dunod ,paris, 1966.
- 2 cohen ,dictionnaire de gestion ,3eme édition ,france
- 3Kotler et autres, Marketing Management,12ème edition, pearon
education ,paris ,2006.
- 4Laurent français , les études de marché, édition, d'organisation, paris,
2001.

5Charlotte et poter fill, design hand book concepts, matériaux,
.styles, paris, 2006.

المذكرات:

سامية سرحان ، أثر المتطلبات البيئية للتعبئة و التغليف على صادرات الجزائر من المنتجات الغذائية ، تخصص
اقتصاد دولي وتنمية بشرية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراء في العلوم الاقتصادية ، جامعة سطيف ، 2016-
2017.ص 7. قائمة المصادر باللغة

مواقع الإنترنت:

<https://www.almrsal.com/post/317956>
<http://www.alriyadh.com/614646>
<https://teberkanine.hooxs.com/t33-topic>
<https://www.eskchat.com/article-7513.html>
<https://arabiawatches.com/post>
www.britannica.com.

المجلات:

1ياسر أحمد عبد الله التوم ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، أثر التعبئة و التغليف على تسويق المنتجات الغذائية
المصنعة بولاية الخرطوم ،
1 الفيصل مجلة ثقافية شهرية ، العدد 318 شوال 1424هـ ، نوفمبر ، ديسمبر 2003، مركز الملك فيصل
للبحوث و الدراسات الاسلامية ،
العدد 44 (4)، 2013، قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزعيم الأزهرى، السودان.

Officine panerai Italia 2015

2017 ، Italie ،Glashütte Original

فهرس المحتويات

أ . ب	مقدمة
	الفصل الأول : دور التعليب وتغليف في الاشهار
07	1 . التصميم الجرافيكي وعناصره
07	1 . 1 . ماهية التصميم الجرافيكي
08	1 . 2 . عناصر التصميم الجرافيكي و جماليتها
12	2 . الاشهار و الملصقات الاشهارية
12	2 . 1 . تعريف الاشهار
14	2 . 2 . أهمية الاشهار
15	2 . 3 . تعريف الملصق الاشهاري
16	2 . 4 . خصائص الملصق الاشهاري
16	3 . التعليب وتغليف وعلاقتها بالاشهار
16	3 . 1 . تعريف التعليب
17	3 . 2 . تعريف التعبئة و التعليب
19	3 . 3 . خصائص التعليب و التعليب
20	3 . 4 . أهمية التعليب و التعليب
21	3 . 5 . العلاقة بين الاشهار و التعليب
22	4 . تعريف وأنواع الشعار وعناصره
22	4 . 1 . تعريف الشعار
22	4 . 2 . انواع الشعار
24	4 . 3 . أهم عناصر المكونة للشعار
25	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني : ساعة اليد نشأتها وتطورها
27	1 . بداية ظهور ساعات
27	1 . 1 . نشأة صناعة الساعات وتطورها
29	1 . 2 . اول من صنع الساعة
30	1 . 3 . أنواع الساعات
33	2 . ساعة اليد
34	2 . 1 . صناعة ساعة اليد

34	2 . 2 . ساعة يد الميكانيكية و ساعات الكوارتز
36	2 . 3 . شركات الرائدة لساعات يد
46	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث : الجانب التطبيقي
48	1 . تصميم نموذج لساعة يد بورق الكارتون
48	1 . 1 . الادوات المستعملة
49	1 . 2 . مراحل انجاز التصميم (نموذج لساعة يد مكبر)
54	2 . تصميم هيكل لساعة رميلة
54	2 . 1 . الادوات المستعملة
55	2 . 2 . مراحل تصميم الهيكل الخاجي لساعة الرملية
58	3 . انشاء دليل ساعة اليد (كتالوج) بتقنية ايندزاين InDesign
58	3 . 1 . مراحل إنجاز الدليل
61	4 . تصميم بطاقات محل لبيع ساعة اليد برنامج فوتوشوب Photoshop
61	4 . 1 . خطوات انجاز البطاقة محل الأولى
63	4 . 2 . خطوات انجاز البطاقة محل الثانية
65	4 . 3 . خطوات انجاز البطاقة محل الثالثة
67	5 . تصميم شعار محل بيع ساعات يد (LOGO) برنامج أدوبي إليستريتور Illustrator
67	5 . 1 . مراحل تصميم شعار محل بيع ساعات يد (LOGO)
69	6 . تصميم ملصق اشهاري لمتوج ساعة اليد برنامج فوتوشوب Photoshop
69	6 . 1 . تصميم ملصق اشهاري (رقم 1)
72	6 . 2 . تصميم ملصق اشهاري (رقم 2)
75	6 . 3 . تصميم ملصق اشهاري (رقم 3)
79	6 . 4 . تصميم ملصق اشهاري (رقم 4)
82	7 . إنشاء موقع لبيع ساعات اليد الفاخرة على منصة wix
82	7 . 1 . مراحل تصميم موقع
83	8 . تصميم نماذج لتعليب لساعة اليد
83	8 . 1 . خطوات تصميم علبة (رقم 1)
85	8 . 2 . خطوات تصميم علبة (رقم 2)
88	8 . 3 . خطوات تصميم علبة (رقم 3)
91	خلاصة الفصل الثالث
93	الخاتمة
95	قائمة المصادر والمراجع
98	فهرس المحتويات

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	العلاقة بين التعبئة والتغليف	18
2	الأدوات المستعملة للتصميم الأول	48
3	استعمال مادة الكرتون في انجاز تصميم	49
4	رسم وقص الجزء العلوي لساعة	49
5	قص وتركيب نموذج لسوار ساعة	49
6	تركيب تصميم هيكلية للساعة	50
7	تركيب جزء من الهيكل بالغراء مع خلفية الساعة عليها رمز وشعار مقام الشهيد مع اسم (ايكوزيوم) المقترح.	50
8	تغليف هيكل بمادة الألمنيوم مع بلاستيك شفاف	51
9	تغليف سوار بمادة الألمنيوم مع تركيبه بعود خشبي	51
10	تركيب السوار مع الهيكل	52
11	الوجه الأمامي والخلفي للساعة مع تركيب التاج	52
12	الشكل النهائي للساعة	53
13	الأدوات المستعملة للتصميم الثاني	54
14	تشكيل نموذج على أعمدة خشب(عمل منجز في ورشة نجارة)	55
15	رسم شكل للقاعدة و سطح	55
16	تعديل القياسات للنموذج	55
17	تقطيع الدوائر بمنشار الكهربائي	55
18	تثقيب القاعدة لتثبيت الأعمدة الجانبية	56
19	تثبيت الأعمدة بغراء الخشب تر	56
20	وضع نموذج الساعة الرملية في المركز لتثبيته	56
21	تركيب وتثبيت السطح بالغراء الخشب	56
22	الشكل النهائي لهيكل الساعة الرملية	57
23	واجهة الدليل (كتالوج ساعات يد)	58
24	ادخال صور لساعات يد مع بطاقة التقنية لكل ساعة	58
25	تقديم نماذج مختلفة لساعات يد	59

59	اضافة صور مع خصائص ومميزات جديدة للوصول الى تصميم جيد	26
60	اضافة التقييم لكل الصفحات مع حدود	27
60	دعم الصفحة الأخيرة بشعار المحل	28
61	انشاء خلفية صفراء خشنة توحى برمال بالصحراء	29
61	ادراج الرجل الأزرق دليل الصحراء ورمز الثقافة الصحراوية	30
62	ادراج ساعة يد مع تخفيف في درجة الوضوح مع الخلفية	31
62	المرحلة النهائية للبطاقة ادراج جميع المعلومات مع ارفاقها برموز الدلالة حجم 5/9 سم.	32
63	ادراج صورة لمقام الشهيد مع خلفية نسيج أبيض	33
63	ادراج صورة لساعة يد ووضعها في تصميم مع مقام الشهيد	34
64	المرحلة النهائية للبطاقة ادراج جميع المعلومات مع ارفاقها برموز الدلالة حجم 5/9 سم	35
65	ادراج رسم لفارس دليل لساعات رياضية لتراث الغرب الجزائري	36
65	رسم شريط ازرق انسيابي مع خلفية رخامية	37
66	كتابة معلومات المحل مع اختيار تنسيق مناسب للخط	38
66	المرحلة النهائية للبطاقة ادراج صورة لساعة رياضية مع رموز الدلالة حجم 5/9 سم	39
67	التخطيط الأولي للشعار	40
67	تطبيق التخطيط في برنامج فوتوشوب في خلفية بيضاء	41
68	اضافة درجات لونية للألوان الأزرق و الأخضر	42
69	انشاء خلفية زرقاء بتدرج قليل للون الأبيض	43
69	ادراج صورة لساعة يد مع وضع بقعة بيضاء متدرجة للون الأزرق وهذا الجلب الانتباه	44
70	اضافة عبارات تشويقية مع صور لساعة اليد	45
70	انشاء مستطيل ازرق لوضع اسم وشعار المحل	46
71	صورة للعمل النهائي للملصق الاشهاري الأول	47
72	اختيار خلفية بنية مع ادراج تأثير التدرج اللوني .	48
72	ادراج خطوط بيضاء بعمق محدود مع ساعة اليد .	49
73	ادراج جمل وصفية لمنتوج ساعة اليد مع امالة الخط حسب المستقيم لتناسب مع شكل	50
73	اضافة كل المعلومات الخاصة بالمحل من شعار في أعلى اليسار و باركود وموقع اسفل يسار الملصق.	51
74	صور للعمل النهائي للملصق الاشهاري الثاني	52

75	انشاء خلفية زرقاء مع وضع تدرج dégradé radial بالون الأبيض على المنتصف .	53
75	اضافة شريط أبيض بدرجة معينه من الشفافية ووضع عليه مجموعة من سوار اليد	54
76	ادراج شكل ساعة مع شعار شركة أوميغا و اسم الساعة اليد .	55
76	اضافة وصف بكتابة باللغة العربية من شكل الساعة بدرجة ميلان .	56
77	ادراج صورة لمياه على الساعة لإعطاء دلالة لمقاومتها للماء .	57
77	ادراج صورة لحيوان قنديل البحر ليعطي جانب عمق بحري نوعا ما .	58
78	صورة العمل النهائي للملصق الاشهاري الثالث .	59
79	اضافة شريط للخلفية عليه صورة لمؤشر الساعة .	60
79	تلوين الخلفية بلون الرمادي القريب من درجة لون الساعة .	61
80	اضافة الساعة مع شعار شركة رولاكس و اسم الساعة .	62
80	كتابة وصف الساعة وخصائصها للغة العربية .	63
81	صورة العمل النهائي للملصق الاشهاري الرابع .	64
82	اضافة تنسيق وتصميم مميز	65
82	وضع مرآة ترتدي زي الكاراكو اللباس التقليدي الجزائري العاصمي في واجهة الموقع	66
83	تركيب مجموعة من خيوط بأعواد خشبية	67
83	تركيب مجموعة من خيوط بأعواد خشبية يشبه دوائر من خشب .	68
84	طباعة الشعار على ورق لاصق ولصقه على العلبة .	69
84	الصورة النهائية للعلبة (رقم 1)	70
85	نشر أجزاء من الخشب وتجهيز أعواد خشبية	71
85	عملية تركيب الأجزاء بغراء المخصص للخشب	72
86	ربط أعواد ببعضها بخيط رفيع من البلاستيك الشفاف	73
86	المرحلة النهائية للعلبة وضع خيط مزخرف لتصميم جيد	74
87	الصورة النهائية للعلبة (رقم 2)	75
88	العمل على علبة بشكل مقام الشهيد .	76
88	لصق جانبي العلبة بغراء الخشب .	77
88	لصق قاعدة العلبة بغراء الخشب .	78
89	ربط مجموعة بخيط أبيض وهي التي تمثل واجهة العلبة .	79

89	لصق الوجه الخلفي للعبة .	80
89	كي الجانب باللكواة الكهربائي	81
90	الوجه الامامي للعبة وهي مفتوحة	82
90	صورة النهائية للعمل اللعبة رقم (3).	83

ملخص :

يعتبر التصميم من المواهب المعاصرة الذي يقوم على مبدأ جمالي مفاده أن شكل أي منتج يجب أن يعكس وظيفته والذي نجده في فن صناعة الساعات، حيث يتوقع من يشتري ساعة انه يمتلك منتج ذي خصائص استثنائية يجمع بين التقاليد العريقة و التصميم رفيعة الجودة و يتفق معظمنا ان السبب من وراء اقتناء ساعة يتعدى مجرد معرفة الوقت، فهي أصبحت أحد اهم القطع الثمينة التي نرتديها للتعبير عن شخصيتنا ومظهرنا واناقتنا، كما تنوعت أشكالها وتصميماتها مما جعل من كل ساعة يد قطعة فنية تختلف عن غيرها.

حيث كان الاهتمام بالجانب تطبيقي الذي أخذ من جهدي الحظ الأوفر فقد كان عبارة عن جانب أنجزت فيه ملصقات وتصميم مرفقة بالصور بالمراحل وتعقيب لكل مرحلة ، بهدف أن يجسد على أرض الواقع نظرا لأهمية الوقت في حياتنا .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

Résumé :

Le design est considéré comme l'un des talents contemporains qui repose sur le principe esthétique selon lequel la forme de tout produit doit refléter sa fonction, que nous trouvons dans l'art de l'horlogerie, où l'on s'attend à ce que celui qui achète une montre possède un produit aux caractéristiques exceptionnelles qui combine des traditions anciennes et un design de haute qualité, et la plupart d'entre nous conviennent que la raison en est De derrière l'acquisition d'une montre qui va au-delà de la simple connaissance de l'heure, elle est devenue l'une des pièces les plus précieuses que nous portons pour exprimer notre personnalité, notre apparence et notre élégance, et ses formes et designs ont varié, faisant de chaque montre une pièce d'art à la main différente des autres.

Là où l'intérêt pour ma candidature a été l'aspect qui a pris ma meilleure chance, car c'était un aspect dans lequel j'ai créé des affiches et des dessins attachés à des images dans les scènes et un commentaire sur chaque étape, dans le but d'incarner sur le terrain en raison de l'importance du temps dans notre vie.

La paix et la merci d'Allah soient sur vous.

Summary :

Designing is considered to be one of the contemporary talents. it is based on an aesthetic concept/principle that the shape of any product must reflect it's function. this can be found in the art of watchmaking, where the customer/client expects to buy a watch that is in itself a product of exceptional attributes which gathers between both deep rooted traditions and a high-quality design. most of us agree upon the fact that the reason behind buying watches isn't only for knowing time, it became one of the most precious pieces that we wear in order to express our personality, our appearance and our elegance. In addition, its shapes and designs have been diverse in a way that it made each one different from the other in being a special artwork. the focus was only on the practical part which took most of my time and efforts. i had it provided with stickers, designs attached with pictures and steps, with an explanation to each step; in order to incarnate the importance of time in our lives in reality

Peace and Allah's mercy and blessings be upon you all